# أثـر جـائـزة
# حمـدان بن راشد آل مكتوم
# للأداء التعـليمـــــي المتميـــــز
# في رفـع مسـتوى الأداء التعليمي
# بدولة الإمارات العربية المتحدة

# أثر جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في رفع مستوى الأداء التعليمي بدولة الإمارات العربية المتحدة

إعـــداد:

د. صالح هويدي
د. محمد ابراهيم الوليلي
أ. محمد عوض

## إهـــداء

**إلى من حرص على حفز المنظومة التعليمية في وطننا العربي الكبير**
**إلى من يسعى إلى تحقيق الجودة في كل نشاط تربوي وتعليمي**
**إلى من يحث شباب الوطن على أن يكون التفوق شعارهم والتميز رائدهم**
**إلى من يسعى إلى إيقاظ الهمم، واستثارة العزائم لدى الشباب والكبار**
**إلى من أودع الوطن صرحاً علمياً ينشر إشعاعه المعرفي على كل رقعة**
**إلى من قدم نتاجاً مشرفاً من المتميزين والمبدعين والموهوبين للعالم المعاصر**

إلى راعي الجائزة

سمو الشيخ **حمدان بن راشد آل مكتوم**

نائب حاكم دبي وزير المالية «حفظه الله»

نتشرف بتقديم هذه الدراسة المتواضعة

# المحتويات


| | |
|---|---|
| الإهـداء | 03 |
| المقـدمة | 06 - 12 |
| **الباب الأول . الإطار النظري ومنهجية الدراسة** | 13 |
| الفصل الأول: الإطار النظري | 14 - 20 |
| الفصل الثاني: المبحث الأول – الدراسات السابقة | 21 - 23 |
| المبحث الثاني – مشكلات واجهت فريق الدراسة | 23 - 24 |
| **الباب الثاني – عرض نتائج الدراسة ومناقشتها** | 25 |
| الفصل الأول: دراسة فئة الطالب (1 ـ 5 ) | 26 - 35 |
| الفصل الثاني: دراسة فئة الطالب (6 ـ 9 ) | 36 - 51 |
| الفصل الثالث: دراسة فئة المعلم | 52 - 71 |
| الفصل الرابع: دراسة فئة المعلم فائق التميز | 72 - 93 |
| الفصل الخامس: دراسة فئة الاختصاصي الاجتماعي والنفسي | 94- 115 |
| الفصل السادس: دراسة فئة المدرسة والإدارة المدرسية | 116 - 141 |
| الفصل السابع: دراسة فئة الموجه | 142 - 160 |
| الفصل الثامن: دراسة فئة المشروع | 161 - 181 |
| الفصل التاسع: دراسة فئة أفضل ابتكار | 182 - 199 |
| الفصل العاشر: دراسة فئة البحث التربوي | 200 - 214 |
| الفصل الحادي عشر: دراسة فئة الأسرة | 215 - 235 |
| الفصل الثاني عشر: دراسة فئة المنطقة التعليمية | 236 - 264 |
| الفصل الثالث عشر: دراسة فئة الإدارة المركزية | 265 - 301 |
| الفصل الرابع عشر: دراسة الفئات التي لم تشارك | 302 - 318 |
| **الباب الثالث – النتائج العامة والتوصيات** | 319 |
| الفصل الأول: النتائج العامة للدراسة | 320 - 349 |
| الفصل الثاني: التوصيات العامة للدراسة | 350 |
| الهوامش والإحالات | 351 |
| المصادر والمراجع | 352 |
| ملاحق الدراسة | 353 |
| استمارات المقابلة | 354 |
| الاستبانات | 360 |

## مقدمة

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم في الميدان التربوي، بكل فئاته التي تشملها الجائزة، إلى جانب تسليطها الضوء على ما ترى فيه تلك الفئات، مواضع نقص أو قصور في معاييرها، أو في آليات التحكيم المعتمدة فيها، وهو جهد جاء ثمرة لرغبة القائمين على أمر الجائزة والمسؤولين فيها، في متابعة مسيرتها، وتقييم محصلتها، بعد الشوط الذي قطعته والمرحلة الزمنية التي مرت على اعتمادها في الميدان، بغية الوقوف على ما لها وما عليها، مما يمكن تفاديه مستقبلاً وتطوير الأداء فيه، وهي رغبة تأتي في وقتها المناسب، وتنم عن إحساس بالمسؤولية لدى القائمين على أمر الجائزة إزاء هذه الفعالية التربوية الرائدة في العالم العربي، والتي ترتب عليها من النتائج والثمرات ما عم الميدان التربوي كله، فضلاً عن طموحها المستقبلي الذي سيتجاوز أفقها الحالي، كما هو مخطط له.

وجائزة حمدان، كما هو معلوم، أطلقها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية في مارس 1998 م، لتكلل على يدي المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي بعد ذلك، بإصداره المرسوم رقم 25 لسنة 2000 م، ليصبح للجائزة شخصية تتمتع بالاستقلالية إدارياً ومالياً، وأهلية كاملة للتصرف في ضوء أغراضها ونظامها الأساسي (خليفة السويدي: 2003 ).

وإذا كانت الجائزة في دورتها الأولى قد اقتصرت على إمارة دبي، فإنها تجاوزت ذلك لتشمل الدولة بإماراتها كلها منذ الدورة الثانية، في العام 1999 م، وبدءاً من العام 2003 اكتسبت الجائزة بعدها الإقليمي حين أمر سمو راعيها بتعميمها على دول مجلس التعاون الخليجي في الفئات الرئيسة الثلاث: الطالب، المعلم، المدرسة والإدارة المدرسية.

كما حملت الدورة الثامنة في العام 2006 إعلان تعميم جائزة البحث التربوي التطبيقي على مستوى الوطن العربي، وبما يجعل أفق الجائزة الطموح مفتوحاً على مساحة الوطن العربي. بل إن ثمة برنامجاً تعتزم الجائزة طرحه بعد الانتهاء من الإعداد له بالتعاون مع منظمة اليونسكو، يقضي بجعل معايير جائزة حمدان، نموذجاً عالمياً للجودة في الحقل التعليمي.

تعد جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز جائزة ذات مستوى عال، عربياً وإقليمياً وعالمياً في المجال التعليمي، نظراً لاعتمادها على معايير دقيقة، ومقاييس جودة تربوية معتمدة عالمياً.

إن من بين الأهداف الأساسية للجائزة التي تستهدف الحقل التربوي ما قبل الجامعي، في القطاعين العام والخاص (أفراداً ومؤسسات)، هو الارتقاء بمستوى جودة النظام التعليمي، واستثارة القدرات الإبداعية الكامنة في الفرد، من خلال المنافسة المشروعة، وتهيئة البيئة التربوية والتعليمية المحفزة لروح المبادرة والابتكار، لتحقيق التميز والكشف عن مظاهر الإبداع، في ضوء معايير الأداء التي اعتمدتها الجائزة.

وتستهدف الجائزة اثنتي عشرة فئة من الفئات التعليمية، هي: المعلم المتميز، المعلم فائق التميز، الطالب المتميز، المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، الاختصاصي الاجتماعي والاختصاصي النفسي المتميز، الموجه التربوي المتميز، الأسرة المتميزة، أفضل بحث تربوي، أفضل ابتكار علمي، أفضل مشروع مطبق، المنطقة التعليمية المتميزة، الإدارة المركزية المتميزة، فضلاً عن فئة أفضل بحث تربوي تطبيقي على مستوى العالم العربي.

ولا ريب في أن مبادرة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بإطلاق هذه الجائزة التعليمية إنما تنطوي على دلالة ثقافية وحضارية استثنائية، فلأول مرة في تاريخ المنطقة العربية يطلق مسؤول في دولة عربية من خارج وزارة التربية والتعليم مبادرة لدعم قطاع التربية والتعليم، والارتقاء بمستوى أداء الجودة فيه، والتخطيط لإنضاج بيئة علمية تحفز الميدان وتشجع على التنافس الإبداعي، وإطلاق الطاقات الإبداعية من عقالها، من خلال مقاييس جودة عالية ومعايير تربوية مقننة، وعبر شراكة حقيقية بين الوزارة وخبرات المؤسسات التربوية والثقافية في المجتمع.

إن ثمة إحساساً عالياً بالمسؤولية والمصلحة الوطنية لدى حكام دولة الإمارات العربية المتحدة يتجاوز حدود التقنين الرسمي والأطر المؤسسية التقليدية، كاشفاً عن منظور جديد لخدمة الوطن، وعن أثر المبادرات المبدعة في تطويره، بل وتعميم التجربة على ما هو خارج حدودها مستقبلاً؛ عربياً ودولياً، وهو ما يجعل من وزارة التربية والتعليم شديدة الصلة بمستقبل المجتمع الإماراتي، على حد تعبير أحد الباحثين (عبد الرزاق الفارس: 2000)، وموقعنا بين الأمم في المستقبل يعتمد بدرجة أساسية على نظمنا التعليمية والتربوية، ومقدار التطوير الذي نحدثه فيهما، الخروج (كذا) من دوائر الجهل والفقر والمرض وطريقة التعليم، والارتقاء الاقتصادي والاجتماعي لا سبيل إليه إلا بالترقي العلمي (التربية والتنمية 2000).

ولا شك في أن هذه المبادرة جاءت في ظل السعي الحثيث لوزارة التربية والتعليم، إلى تطوير خططها الاستراتيجية على اختلاف مراحل عملها، وأبرزها رؤية 2020 التي دعت إليها، والتوجهات التي استدركت عليها في مرحلة تالية من تولي معالي وزير التربية والتعليم السابق، الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

ففي اللقاء الثاني الحاشد لمعالي وزير التربية بقيادات الميدان التربوي، أكد معاليه في كلمته الشاملة عقب تسلمه مسؤوليته، أبرز معالم الرؤية الجديدة للوزارة، حين دعا جميع العاملين في الوزارة إلى العمل (كأعضاء في فريق واحد، ينطلقون جميعاً من معايير واضحة، ومستويات محددة، وتوقعات مرتقبة، للأداء التربوي على كافة المستويات، سواء بالنسبة إلى الطالب أو المدرسة، أو المنطقة التعليمية، أو حتى الوزارة نفسها) (صالح هويدي: 2005).

وفي الوقت الذي تكشف فيه هذه الكلمات عن التوجه العلمي البعيد عن العمل العشوائي، والمستند إلى وضوح المعايير والمستويات المحددة والتوقعات المرتقبة للأداء، على المستويات المختلفة للميدان التربوي والوزارة جميعاً، فإن الكلمة لم تغفل التنبيه على ضرورة وعي جميع العاملين في الميدان

التربوي بالدولة (طبيعة المرحلة، والحاجة إلى إجراء تعديلات مهمة، في عناصر ومقومات نظام التعليم بالدولة، بل وتفهم أدوارهم المركزية والجوهرية، في تحقيق كافة الأهداف والطموحات)، (المصدر نفسه: 2005 ).

إن ربط معالي وزير التربية والتعليم السابق، الشيخ نهيان بن مبارك، بين المسؤولية الملقاة على عاتق الوزارة والعاملين فيها والميدان التربوي من جهة، وبين الحاجة إلى إحداث تعديلات أساسية ومهمة في مقومات نظام التعليم بالدولة وعناصره جميعاً، مع ضرورة تفهم العاملين في الميدان لأدوارهم المركزية والجوهرية في تحقيق تلك الأهداف والطموحات، إنما يعكس الإدراك المتكامل للقيادة التربوية للمسؤوليات المنوطة بالوزارة والأدوار التي تنتظر أصحابها والآمال المجتمعية العريضة، جنباً إلى جنب مع الميدان التربوي.

ويستكمل معالي وزير التربية والتعليم الدكتور حنيف حسن علي، ما سبقه إليه معالي وزير التربية والتعليم السابق الشيخ نهيان بن مبارك، كاشفاً عن تجاوز الوزارة مهامها التقليدية إلى إحداث تأثيرات اجتماعية واقتصادية واسعة في المجتمع، وذلك في كلمته التي ألقاها في مؤتمر تأثيرات الأداء الإداري في عالم متغير، الذي نظمته إدارة منطقة العين التعليمية، مؤكداً أن التعليم إنما (يشكل أحد العوامل المهمة والمؤثرة في النمو الاقتصادي والتنمية من خلال دوره في إكساب الأجيال المعارف والمهارات المرتبطة بالعمليات الإنتاجية، والمساهمة في إنتاج السلع والخدمات، وإكساب قوى العمل الاتجاهات الملائمة نحو العمل، وحب العمل وصولاً إلى إحداث نقلة نوعية تؤدي إلى الانعتاق من أساليب الإنتاج التقليدي إلى عالم الإنتاج القائم على الآلة والتقنية)، (حنيف حسن: 2006 ).

على هذا النحو لا يصبح التعليم منفصلاً عن الإنتاج السلعي والمهارات والاتجاهات الخاصة بالفرد في المرحلة التاريخية التي يمر بها المجتمع، بقدر ما يصبح مصدراً من مصادر التفاعل والتأثير الضروريين لأي تنمية حقيقية، ولا يفوت معاليه التذكير بأن ذلك لا يمكن أن يتحقق من دون (إحداث تطوير لبنى التعليم ومؤسساته وتشجيع الدراسة العلمية والتطبيقية، وإعداد الكوادر البشرية اللازمة للتعامل مع المتغيرات المتمثلة في بروز نظام اقتصادي جديد في ظل ظاهرة العولمة). (المصدر نفسه: 2006 ).

## تطور مسار الجائزة:

شهدت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز سعياً دؤوباً لاستكمال حلقاتها، والحرص على تطويرها في مختلف المستويات، فإذا كانت الجائزة قد انطلقت في دورتها الأولى ضمن الرقعة الجغرافية لإمارة دبي، مستهدفة الواقع التربوي لهذه الإمارة، فإنها سرعان ما عممت في الدورة الثانية لتشمل الواقع التربوي في عموم الدولة، ثم لتتجاوز ذلك إلى المستوى الإقليمي الذي شمل دول الخليج العربية، بدءاً من الدورة السادسة (2003 ـ 2004م).

أما على مستوى الفئات التي استهدفتها الجائزة، فقد أضيفت في السنة الثانية فئة المنطقة التعليمية المتميزة للفئات السابقة، كما شهدت الدورة الثالثة (2000 ـ 2001م) إضافة فئة المعلم فائق التميز إليها، وتعديل مسمى فئة ولي الأمر المتميز إلى الأسرة المتميزة.

استمر النظر الحثيث في واقع الجائزة، ليشهد في الدورة الرابعة (2001 ـ 2002م) إضافة فئتين جديدتين للفئات المستهدفة هما: فئة أفضل بحث تربوي وفئة الإدارة المركزية المتميزة، ولم يتوقف أمر التطوير عند هذا الحد، إذ شهدنا بدء مرحلة عربية أوسع منذ الدورة التاسعة، على مستوى إشراك الدول العربية في فئة أفضل بحث تربوي تطبيقي.ومثلما شهدت المجالات المذكورة تطوراً وتعديلاً مطردين، شهدت المعايير التربوية للتميز التي صيغت في طلبات الترشيح تطوراً وتعديلاً، بعد أن شكلت لجان خاصة من الخبراء التربويين والأكاديميين المختصين، الذين انحصرت مهامهم في النظر في هذه المعايير عقب كل دورة، وتقديم توصياتهم في شأنها.

ولم يفت إدارة الجائزة التنبه إلى أهمية تهيئة المناخ الثقافي المواكب لعمل الجائزة، والذي من دونه لن نستطيع حصد ثمار المنجز كاملاً، فنفذت عدداً من الدورات التدريبية لنشر ثقافة التميز، وتحفيز الفئات المشاركة في الجائزة، إلى جانب تنفيذها عدداً من البرامج الإعلامية التي تعرف بالجائزة وأهدافها وثقافتها وفعالياتها، محققة الانتشار الإعلامي المطلوب.

يذكر أن عدداً من الفئات المستهدفة في الجائزة قد شملتها آلية رفع القيمة المادية لها، في ضوء ما رآه مجلس الأمناء والقائمون على شؤون الجائزة، (http://www.hamdanaward.ae/ بتاريخ 20/3/2006).

في تطور لاحق لمعايير الفوز وشروطه، قرر مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز رفع نسبة الفوز بالجائزة من 70 إلى 80 في المئة، في مقابل زيادة القيمة المالية التي يحصل عليها الفائزون في عدد من الفئات، كفئة الطالب المتميز التي ارتفعت قيمة الجائزة المادية فيها من 10 آلاف إلى 15 ألف درهم، والمعلم والاختصاصي والموجه التي ارتفعت من 15 ألفاً إلى 20 ألف درهم، مع بدء العمل بهذه التعديلات منذ دورة العام الدراسي 2005، فقد نصت التعديلات الجديدة في المادة (41) من لائحة الجائزة على أن يمنح الطالب المتميز مكافأة نقدية مقدارها 15 ألف درهم وشهادة تقدير وكأس التميز، والمعلم المتميز والاختصاصي الاجتماعي والنفسي والموجه 20 ألف درهم، في وقت رفعت المادة (42) نسبة الفوز من 70 إلى 80 في المئة مع منح الحاصلين على نسبة أقل من 80 في المئة شهادة مشاركة شريطة عدم انخفاض النسبة إلى أقل من 50 في المئة.

كما قرر المجلس عدداً من التعديلات التي سمحت بمشاركة الإدارة المركزية في وزارة التربية والتعليم للمرة الأولى في فئة أفضل مشروع مطبق، وعدم اقتصار المنافسة في هذه الفئة على إدارات المدارس والمناطق التعليمية.

شملت التعديلات كذلك حظر اشتراك المعلمين الفائزين بجائزة المعلم المتميز، والسماح فقط باشتراكهم في فئة المعلم فائق التميز، وحظر اشتراك الفائزين بجائزة الأكبر سناً في مراكز تعليم

الكبار لأكثر من مرة، فيما أضافت الجائزة المعلمين العاملين في المدارس الخاصة إلى المنافسة على الجائزة مع معلمي المدارس الحكومية في المشاركات الخارجية الخاصة في دول مجلس التعاون. في الدورة السادسة (2003 / 2004م) (الدليل التعريفي للجائزة).

أما بالنسبة لشروط المنافسة على فئة المعلم المتميز، فقد أضافت الجائزة شرطين جديدين يؤكدان ألا يكون المعلم قد فاز بالجائزة من قبل، وألا يكون حاصلاً على جائزة المعلم فائق التميز، فيما منحته فرصة الاشتراك سنوياً في منافسات الجائزة الأخيرة ما لم يكن فاز بها من قبل، فضلاً عن إسقاط الجائزة نسبة التميز التي كانت اشترطتها من قبل في فئة الاختصاصي الاجتماعي والنفسي، وتراوحت بين (90 و100 في المئة)، وأبقت عليها مفتوحة من دون تحديد، وهو أمر انطبق على جميع الفئات التي اشترط فيها الحصول على تقدير امتياز للمشاركة في منافسات الجائزة.

وفي فئة أفضل مشروع مطبق منحت الإدارات المركزية في الوزارة فرصة الاشتراك في هذه الفئة، لكنها أضافت شرطين جديدين لجميع المتنافسين، هما أن يكون المشروع قد مر بالمراحل العلمية الأربع لإعداد المشاريع (الفكرة وتطويرها، التخطيط، التطبيق، التقويم)، ومرور فترة كافية على تطبيق المشروع وظهور نتائجه.

## اللجان التربوية المتخصصة:

اعتمدت الجائزة آلية تقوم على تشكيل لجان تربوية مختارة تضم خبرات تربوية ومحكمين مختصين، من عدد من الجامعات الإماراتية، إلى جانب عدد من المختصين من وزارة التربية والتعليم، فضلاً عن خبراء يمثلون أقسام الجودة في بعض الدوائر الحكومية.

تضطلع هذه اللجان المتخصصة بمهام تحكيم طلبات ترشيح الأفراد والمؤسسات المتقدمة للجائزة وفق المعايير التربوية المعدة من قبل الخبراء، على أساس من مقاييس الجودة العالمية في المجال التربوي، وضمن أجواء من الحرية الكاملة والاعتبارات الموضوعية الدقيقة، مع قدر مشهود من الحرص الدقيق والمتابعة والتقييم المواكب لهذه الأجواء من لدن المسؤولين في إدارة الجائزة.

## رؤية الجائزة:

استمدت رؤية الجائزة من توجيهات سمو راعي الجائزة التي أفصح عنها مرسوم التأسيس، ومن محصلة فعاليات مجلس الأمناء ومناقشاته الممتزجة بآراء الميدان التربوي التي جمعت بعناية وحرص شديدين، لتتبلور من خلال مسح القيم السائدة، وذلك تفادياً للخطأ الشائع في عملية التخطيط الاستراتيجي، وهو إغفال آراء الميدان، وقد صيغت حسب مواصفات المنهج التخطيطي المعتمد في إعداد وثيقة الخطة، ونصها:

(أن نكون أحد أفضل البرامج الرائدة لدعم جهود التعليم باستخدام مقاييس عالمية بما يعين على إعداد مخرج تعليمي متميز)، (الدليل التعريفي للجائزة: 2000).

## رسالة الجائزة:

ولتحقيق تلك الرؤية، ومن المنطلقات السابقة نفسها التي شكلتها، اشتقت الرسالة التي تنص على:

(تشارك الجائزة في الارتقاء بمستوى جودة النظام التعليمي في الدولة ورعاية جميع المتعلمين من قبل المرحلة الجامعية، ومن يرتبط بهم، من خلال التنافس والتعاون الإيجابي، ليصنف المخرج التعليمي ضمن الفئات المتقدمة عالمياً)، (الدليل التعريفي للجائزة: المصدر نفسه، 2000).

## تكريم الشخصيات الاعتبارية:

حرصت الجائزة على أن تجعل من إعلان نتائج الفوز للفئات التعليمية في كل عام مناسبة لاستذكار دور أعلام الدولة ورجالاتها الذين قدموا خدمات جليلة لقطاع التعليم، وكان لهم دور في تشييد نهضة الدولة، أو تقديم إسهامات وخدمات ملموسة، فقد كرمت الجائزة كلاً من سيف أحمد الغرير، جمعة الماجد عبد الله، في الدورة الأولى، (1998 ـ 1999م)، كما كرمت المغفور له الشاعر سلطان بن علي العويس، في الدورة الثانية (1999 ـ 2000م)؛ لما قدمه من عطاء وإسهام كبيرين في المجالات الثقافية والإنسانية داخل الدولة وخارجها، كما كرمت سعادة عبد الله حسن محمد الرستماني، في الدورة الثالثة (2000 ـ 2001م) لقاء ما قدمه من جهود للقطاع التربوي والتعليمي ومن خدمات خيرية، كما كرمت الجائزة معالي أحمد خليفة السويدي، في الدورة الرابعة (2001 ـ 2002م)، والذي كان له دور وطني مشهود في بناء الدولة وتطورها، فضلاً عن إسهاماته المتميزة في المجالات السياسية والاقتصادية والخيرية، وفي الدورة السادسة (2003 ـ 2004م) كرمت الجائزة الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، بعد أن غاب هذا التقليد في الدورة الخامسة (2002 ـ 2003م). (خليفة علي السويدي: مصدر سابق، 2003).

وفي ما يلي جدول بأعداد الفائزين والمكرمين، من المتميزين، للدورات الثماني السابقة:

**جدول (1)**

| الدورة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة / العام الدراسي | 98/ 1999 | 99/ 2000 | 2000/ 2001 | 2001/ 2002 | 2002/ 2003 | 2003/ 20004 | 2004/ 2005 | 20005/ 2006 | المجموع |
| الطالب | 25 | 35 | 62 | 66 | 68 | 82 | 123 | 86 | 547 |
| المعلم | 5 | 16 | 13 | 17 | 24 | 16 | 29 | 17 | 137 |
| المعلم فائق التميز | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 2 | 1 | 0 | 4 |
| الاختصاصي | 2 | 6 | 4 | 5 | 4 | 2 | 0 | 4 | 27 |
| المشروع | 1 | 5 | 5 | 5 | 5 | 3 | 4 | 3 | 31 |
| الابتكار | 1 | 4 | 3 | 2 | 0 | 0 | 1 | 0 | 11 |
| البحث التربوي | 0 | 0 | 0 | 0 | 3 | 0 | 3 | 2 | 8 |
| المدرسة | 5 | 10 | 8 | 11 | 8 | 4 | 7 | 5 | 58 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الموجه | 2 | 6 | 5 | 5 | 5 | 5 | 8 | 5 | 41 |
| الأسرة | 1 | 5 | 5 | 5 | 5 | 2 | 4 | 1 | 28 |
| المنطقة | 0 | 1 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 3 |
| الإدارة المركزية | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| الشخصية التربوية | 1 | 2 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 8 |
| **المجموع** | **43** | **90** | **109** | **117** | **122** | **117** | **181** | **124** | **903** |

## الحوافز والمكافآت:

تكرم الجائزة الفئات والجهات ذات العلاقة بقطاع التربية والتعليم من المؤسسات والأفراد الذين يقدمون إنجازات وإبداعات متميزة، من خلال منحهم المكافآت النقدية التي تتراوح ما بين 15 ألفاً و50 ألف درهم، ويتجاوز مجموعها 4 ملايين درهم، أي ما يزيد على المليون دولار أمريكي، إلى جانب شهادات التقدير والمشاركة المقدمة للفائزين والمتميزين. (خليفة السويدي: نفسه، 2003 ).

وتأتي هذه الدراسة بعد مرور ثماني سنوات على بدء العمل بالجائزة، لتبين وتوضح ما إذا كانت الجائزة قد حققت آثاراً ملموسة في الميدان التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وإلى أي مدى كانت هذه الآثار.

وتقع الدراسة في أربعة أبواب، يشتمل الباب الأول منها على الإطار النظري للدراسة، فيما يعرض الباب الثاني نتائج الدراسة ويناقشها لكل فئة من الفئات التي استهدفتها، ويبلغ عددها ثلاث عشرة فئة، خُصص لكل منها فصل خاص لعرض ومناقشة نتائج من فاز بالجائزة ومن شارك ولم يفز، ويأتي الفصل الرابع عشر لعرض ومناقشة آراء من لم يشارك في فعاليات الجائزة من مختلف الفئات، وأما الباب الثالث فقد خصص لعرض ومناقشة النتائج العامة للدراسة وعرض التوصيات التي خلصت إليها، وقد خُتمت الدراسة بإثبات هوامشها ومراجعها والملاحق الخاصة بها.

# الباب الأول

## الإطـــار النظـــري
## ومنـهجية الدراسة

## الفصل الأول
# الإطار النـظري

تُعد جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز من الجوائز النفيسة في مجال رعاية التميز والمتميزين، على مستوى الدولة والخليج العربي مما كان لذلك أثر كبير في إحداث نقلة نوعية في رفع مستوى الأداء التعليمي للفئات المستهدفة.

إن ما سعت إليه الجائزة عبر دوراتها المنقضية ليس مكافأة لجهود المتميزين فحسب، ولكنها سعت إلى حفز الطاقات وصولاً إلى التميز الذي أرادته منهاج عمل وهدفاً، شحذ همم المشاركين، ووصل بأدائهم إلى أقصى مدى من الجودة المنشودة.

لذا كان لابد من رصد وتحليل واقع أثر جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في رفع مستوى الأداء التعليمي داخل الدولة.

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1ـ ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة، على مستوى الدولة؟

2ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المستهدفين الفائزين وأداء المشاركين غير الفائزين، فيما يتصل بأثر الجائزة في أداء الفئات المستهدفة؟

3ـ ما مدى مصداقية دلالة الفوز على التميز الفعلي؟

4 هل توجد مواطن نقص في آليات عمل الجائزة؟ وما السبل الكفيلة بالتغلب عليها؟

## أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها الدراسة الأولى التي تستهدف جميع فئات الجائزة، وفق معاييرها وبعد مضي ثماني سنوات على تأسيسها، وهو أمر يعني أنها تتصدى لقياس أثر الجائزة في الميدان التربوي داخل الدولة، كما تنبع أيضاً من كونها:

1ـ تقيس مدى نجاح الجائزة في تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها والتي كان على رأسها رفع مستوى الأداء التعليمي للفئات المستهدفة، وذلك قياساً للجهود التي بذلت في صياغة معايير الجائزة وأحكامها ولوائحها، ومدى فعاليتها في تحقيق الأهداف المأمولة.

2ـ تقدم صورة واقعية عن مواطن النقص في نطاق عمل الجائزة والتوصيات الكفيلة بتجاوزها.

3ـ تزود المسؤولين والمهتمين برأي الميدان التربوي بأنشطة الجائزة وفعالياتها.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1ـ رصد وتحليل واقع أثر جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في رفع مستوى الأداء داخل الدولة.

2ـ تقديم صورة واقعية عن مدى تأثير الجائزة في أداء الفئات المستهدفة على مستوى الدولة.
3ـ الكشف عن مواطن النقص في عمل الجائزة وتقديم التوصيات الكفيلة بتجاوزها.
4ـ التحقق من مصداقية دلالة الفوز بالجائزة على التميز الفعلي، بإثبات معادلة (كل فائزٍ متميزٌ).

## فروض الدراسة:

1ـ يوجد أثر إيجابي للجائزة في أداء الفئات المستهدفة على مستوى الدولة.
2ـ تؤثر الجائزة في أداء المستهدفين الفائزين أكثر من تأثيرها في أداء من لم يشارك.
3ـ الفوز بالجائزة دليل على التميز الفعلي.
4ـ توجد مواطن نقص في آليات عمل الجائزة.

## إجراءات الدراسة:

**مجتمع الدراسة:**

تم حصر أعداد الفائزين في الدورات الثماني السابقة حيث بلغ عدد الفائزين في جميع الفئات 895 بالإضافة إلى 8 من الشخصيات التربوية المتميزة، وكان انطلاق الباحثين معتمداً على هذه الإحصائية وتم توزيع (3458) استبانة موزعة على جميع المستهدفين، وهم فئات الجائزة ومحاور العملية التعليمية والتربوية في دولة الإمارات العربية المتحدة على النحو التالي:

**جدول (2)**

| الفئة | الطالب 1-5 | الطالب 6-9 | المعلم | المعلم الفائق | الاختصاصي | الإدارة المدرسية | الموجه | المشروع | الابتكار البحث | الأسرة | المنطقة | الإدارة المركزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فاز | 220 | 327 | 137 | 4 | 27 | 58 | 42 | 31 | 8 | 28 | 3 | 0 | 895 |
| شارك ولم يفز | 310 | 440 | 148 | 10 | 52 | 60 | 94 | 46 | 22 | 44 | 3 | 4 | 1256 |
| لم تشارك | 200 | 420 | 188 | 62 | 47 | 92 | 116 | 55 | 30 | 56 | 3 | 4 | 1307 |
| المجموع | 730 | 1187 | 473 | 76 | 126 | 210 | 252 | 132 | 60 | 128 | 9 | 8 | 3458 |

وبلغ عدد الاستبانات المرتجعة (821) استبانة بنسبة 23,7 في المئة وهذه النسبة متدنية نوعاً ما. وتم اختيار عينة الدراسة على النحو التالي:

**عينة الدراسة:**

1ـ الفئات الفائزة بالجائزة 895.
2ـ الفئات المشاركة ولم تفز 1256.
3ـ الفئات التي لم تشارك (عينة عشوائية) 1307.

وتشمل العينات السابقة ثلاث عشرة فئة من فئات الجائزة، اختيرت عشوائياً، كما هي مبينة في الجدول التالي:

**جدول (3)**

| الفئة | الطالب 1-5 | الطالب 6-9 | المعلم | المعلم الفائق | الاختصاصي | الإدارة المدرسية | الموجه | المشروع | الابتكار | البحث | الأسرة | المنطقة | الإدارة المركزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فاز | 22 | 41 | 24 | 2 | 6 | 7 | 6 | 6 | 3 | 3 | 5 | 2 | – | 127 |
| شارك ولم يفز | 32 | 79 | 47 | 4 | 10 | 7 | 3 | 13 | 5 | 16 | 7 | 2 | 3 | 228 |
| لم تشارك | 24 | 128 | 170 | 6 | 41 | 34 | 15 | 10 | 3 | 6 | 24 | 2 | 3 | 466 |
| المجموع | 78 | 248 | 241 | 12 | 57 | 48 | 24 | 29 | 11 | 25 | 36 | 6 | 6 | 821 |

**أداة الدراسة:**

تختلف أدوات الدراسة باختلاف أهدافها ومنهجها، فمن الأهداف يمكن معرفة الأدوات اللازمة لتحقيقها.

لذا ارتأى الباحثون أن ما يناسب هذه الدراسة؛ أداة الاستبانة التي تضمنت ما يلي:

1ـ الأسئلة المفتوحة.

2ـ الأسئلة المغلقة الرتبية.

3 ـ المقابلة الشخصية المقننة.

وإذا كان الباحثون قد اعتمدوا أداة الاستبانة كأداة رئيسة للتعرف على رأي المستهدفين في أثر الجائزة، فإنهم لم يهملوا استخدام أدوات أخرى كالمقابلات الشخصية والزيارات الميدانية التي يمكن الوقوف عليها في مقابلاتهم لعدد من العاملين في الميدان التربوي كما توضحه ملاحق الدراسة.

**منهج الدراسة:**

هو المنهج التكاملي وهو منهج تركيبي يستثمر الوصف والمسح، ويوظف التحليل والاستنتاج، ويستعين بالتحليل الإحصائي والمقارنة في وضع التوصيات.

**تصميم وبناء الاستبانة:**

1ـ حددت الأهداف التي من أجلها تستخدم الاستبانة.

2ـ حددت الفئات المستهدفة بالدراسة، وعددها 13 فئة، ذكرت سابقاً.

3ـ درست معايير الترشيح لكل فئة وحددت مجالاتها.

4ـ حددت الجوانب التي تشملها الاستبانة، وهي على النحو الآتي:

أ ـ الجزء الأول: تناول المعلومات الأساسية عن العينة، مثل: الجنس والعمر والشهادات والمرحلة

التعليمية التي يدرس فيها، ونوع المادة التي يدرسها.

ب ـ الجزء الثاني: الأسئلة العامة، عن واقع الجائزة وإجراءاتها والأسباب التي أدت إلى الفوز أو عدمه، والآثار المترتبة على كل منها، وأسباب عدم المشاركة، والمعوقات والمقترحات للتغلب عليها، وجوانب أخرى من آثار الجائزة لم تذكر في الاستبانة.

ح ـ الجزء الثالث: الأسئلة الخاصة، عن أثر الجائزة في المستهدفين، من الفائزين والمشاركين وفق مجالات الترشيح، لكل فئة على حدة، حسب الجدول الآتي:

**جدول (4)**

| الفئة | المجال | الفئة | المجال |
|---|---|---|---|
| | 1- التفوق الدراسي | | 1- الأداء التعليمي |
| الطالب (1- 5) | 2- المواهب والهوايات | | 2- القدرة على التحفيز |
| | 3- الإسهامات والنشاطات والمسابقات | المعلم | 3- التنمية المهنية |
| | 4- المهارات والمواقف | | 4- الالتزام المهني والأخلاقي |
| الطالب (6-9) | 1- التفوق الدراسي | | 1- المهارات القيادية |
| | 2- المواهب والهوايات | المعلم الفائق | 2- الأداء التعليمي |
| | 3- الإسهامات والنشاطات والمسابقات | | 3- المسؤوليات المهنية |
| | 4- السمات القيادية | | 4- النشاطات الإبداعية |
| | | | 5- الالتزام السلوكي والأخلاقي |
| الاختصاصي | 1- التخطيط | أفضل | 1- فكرة الابتكار |
| الاجتماعي | 2- الأداء والإنجاز | ابتكار | 2- تنفيذ الابتكار |
| والاختصاصي | 3- الالتزام المهني والأخلاقي | علمي | 3- تقويم الابتكار |
| النفسي | 4- التنمية المهنية | | |
| أفضل بحث تربوي | 1- العنوان | | |
| | 2- الملخص | | 1- فكرة المشروع |
| | 3- الأبحاث السابقة | أفضل | 2- تخطيط المشروع |
| | 4- المقدمة | مشروع | 3- تطبيق المشروع |
| | 5- أهداف الدراسة والمشكلة والأسئلة والفروض | مطبق | 4- تقويم المشروع ونتائجه |
| | 6- الطريقة | | |
| | 7- النتائج | | |
| | | | 1- القيادة التربوية |
| | | | 2- التخطيط الاستراتيجي |
| | | | 3- التنظيم الإداري |
| | 1- المهارات القيادية | | |
| الموجه | 2- التطوير | المدرسة | 4- إدارة الموارد |
| | 3- الالتزام المهني والخلقي | والإدارة | 5- استراتيجيات التعليم وبيئة التعلم |
| | 4- التنمية المهنية | المدرسية | 6- تنمية المتعلمين ورعايتهم |
| | | | 7- الأنشطة المدرسية والمسابقات |
| | | | 8- التفاعل مع المجتمع المحلي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 – التخطيط الأسري | | | 1 – القيادة |
| | 2 – الشراكة بين أفراد الأسرة | | 2 – التخطيط الاستراتيجي |
| | 3 – الرعاية الدينية | | 3 – التنظيم الإداري |
| الأسرة | 4 – الرعاية الأكاديمية | المنطقة | 4 – إدارة الموارد |
| | 5 – الرعاية النفسية والاجتماعية | التعليمية | 5 – التقنيات الحديثة |
| | 6 – الرعاية الصحية | | 6 – المبادرات الإبداعية |
| | 7 – رعاية ذوي القدرات الخاصة | | 7 – الخدمات التربوية والتعليمية |
| | 8 – علاقات الأسرة | | 8 – الشراكة مع بيئة العمل والمجتمع المحلي |
| | | | 9 – نظام التقويم المؤسسي |
| الإدارة المركزية | 1 – القيادة | | |
| | 2 – التخطيط الاستراتيجي | | |
| | 3 – التنظيم الإداري | | |
| | 4 – التقنيات الحديثة | | |
| | 5 – إدارة الموارد | | |
| | 6 – المبادرات الإبداعية | | |
| | 7 – الشراكة مع بيئة العمل والمجتمع المحلي | | |
| | 8 – نظام التقويم المؤسسي | | |

صيغت تلك الجوانب في قائمة (استبانة)، في صورة عبارات وجمل تصف آراء المستهدفين وعددها 38 استبانة موزعة على ثلاث فئات على النحو الموضح في الجدول الآتي:

**جدول (5)**

| عدد الاستبانات | الفئة |
|---|---|
| 12 | الفئات التي شاركت وفازت |
| 13 | الفئات التي شاركت ولم تفز |
| 13 | الفئات التي لم تشارك |
| 38 | المجموع |

## تحكيم الاستبانة:

للتأكد من اشتمال الاستبانة على التساؤلات المهمة حول موضوع الدراسة، لجأ الباحثون إلى عرض الاستبانات على محكمين في مجال الدراسة وأهدافه، بغية تحديد مدى صلاحيتها، وأجريت التعديلات وفق ملاحظاتهم.

## التطبيق التجريبي للاستبانة:

طبقت الاستبانات على عينة عشوائية من منطقة العين التعليمية ؛ للوقوف على الآراء والملاحظات في شأنها، وعدلت حسب ما أظهرته نتائج التطبيق الأولي.

**الخطوات الإجرائية للدراسة:**

أ ـ دراسة معايير الترشيح لكل فئة وتحديد مجالاتها.

ب ـ الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال التميز.

حـ تصميم الاستبانة وتحديد الفئات المستهدفة.

د ـ تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

هـ ـ تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية.

و ـ تطبيق الاستبانات على الفئات المستهدفة.

ز ـ إجراء المقابلات الشخصية.

ح ـ تجميع الاستبانات من الميدان.

ط ـ تفريغ الاستبانات وتحليل النتائج وعرضها بالمصورات والرسوم البيانية.

ي ـ الاستنتاجات والتوصيات.

## مصطلحات الدراسة:

**المشروع:**

هو إنجاز علمي أو تربوي (جمعي) يقوده فريق من الإداريين أو المعلمين أو الموجهين أو الطلبة بالمدرسة أو بالمنطقة التعليمية يلبي حاجة تعليمية أو تربوية أو مجتمعية، أو يحل مشكلة ما، ويمتاز بالأصالة والريادة.

**الابتكار:**

عمل من إنتاج الطلبة يترجم الأفكار العلمية التي تتبلور على شكل جهاز أو نموذج لحلول مقترحة لمشكلة علمية معينة بحيث يبرهن على وجود سمات ابتكارية لدى الطلبة.

**الطالب:**

كل طالب مقيد بالمدارس الحكومية بالتعليم العام أو الخاص أو مراكز تعليم الكبار التي تقع تحت إدارة وإشراف وزارة التربية والتعليم في الدولة.

**المعلم:**

هو القائم مباشرة على تنفيذ المنهج الدراسي لمادته، وما يرتبط به من أنشطة صفية ولا صفية، ويعمل في قطاع التعليم العام الحكومي أو التعليم الخاص في المدارس التي تقع تحت إدارة وإشراف وزارة التربية والتعليم في الدولة.

**المعلم فائق التميز:**

هو المعلم القائم مباشرة على تنفيذ المنهج الدراسي لمادته وما يرتبط به من أنشطة صفية ولا صفية، ويعمل في قطاع التعليم العام الحكومي أو التعليم الخاص في المدارس التي تقع تحت إدارة وإشراف وزارة التربية والتعليم في الدولة.

**الاختصاصي الاجتماعي ـ النفسي المتميز:**
هو المختص بتنظيم برامج العمل الاجتماعي التربوي أو النفسي بالمدرسة (حكومية أو خاصة)، والتي تقع تحت إدارة وإشراف وزارة التربية والتعليم في الدولة أو المنطقة التعليمية.

**البحث التربوي:**
هو عملية استكشافية مدروسة تهدف إلى إيجاد حلول لمشكلة ميدانية (تربوية، علمية، أو اجتماعية. .....إلخ) محددة تنطلق من الواقع الميداني والمعرفة الشخصية للباحث بالبيئة التربوية.

**المدرسة:**
مؤسسة حكومية (التعليم العام) أو خاصة أو مراكز محو الأمية وتعليم الكبار، تقع تحت إدارة وإشراف وزارة التربية والتعليم في الدولة، وتباشر العملية التعليمية والتربوية بمراحلها المختلفة من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية.

**الموجه:**
قائد تربوي متخصص ومتميز بما لديه من خبرات وكفايات علمية ومهنية بما يساعد على القيادة التربوية لفريق العاملين في مدارس التعليم العام (الحكومي) أو التعليم الخاص، ضمن تخصص ونطاق عمله، وهو بحكم موقعه أداة اتصال وتفاعل بين المستويات التربوية المختلفة في الوزارة.

**الأسرة:**
هي المكونة من الزوج والزوجة والأبناء والتي تقوم بوظيفتها الاجتماعية والتربوية، وتوفر للأبناء أجواء إيجابية من أجل التفوق والإبداع.

**الإدارة المركزية:**
كيان إداري يحتوي على أقسام ووحدات وشعب يختص كل منها بمسار فني وإداري لتكون في مجموعها اختصاصات الإدارة المركزية في ديوان وزارة التربية والتعليم في كل من أبوظبي ودبي.

**المنطقة التعليمية:**
مؤسسة حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم، تهتم بالجوانب العلمية والإدارية لمدارسها المختلفة الحكومية والخاصة ومراكز محو الأمية وتعليم الكبار في نطاق مسؤوليتها الجغرافية في الإمارة التابعة لها 13. (الحصاد: 2002).

## الفصل الثاني:
# المبحث الأول: الدراسات السابقة

انتهت جهود التقصي التي بذلها الباحثون إلى وجود ورقة عمل واحدة مقدمة من الدكتور خليفة السويدي إلى مؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة (21 ـ23 أكتوبر 2003 ) في دبي ـ دولة الإمارات العربية المتحدة، على الرغم من مرور فترة زمنية غير قليلة من عمر الجائزة تهدف إلى:

1 استعراض التطور التاريخي لجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

2 ـ بيان رؤية ورسالة وأهداف الجائزة.

3 ـ استعراض أبرز سمات الجائزة.

4 ـ عرض بعض جوانب رعاية الجائزة للفئات المتميزة.

5 ـ دراسة أثر الجائزة في ميدان المعلمين في الدولة.

ولكون ما قدمه الباحث الدكتور خليفة السويدي كان يمثل ورقة عمل عن واقع عمل الجائزة، وقياس أثرها في فئة المعلمين، فإنها خلت من الإشارة إلى المشكلة البحثية التي يمكن للبحث أن ينطلق منها.

### ملخص الدراسة:

بغية الوقوف على أثر الجائزة في الميدان التربوي، ومدى إسهامها في تطوير هذا الواقع، قام الباحث الدكتور خليفة السويدي بإعداد ورقة دراسة ميدانية، استخدم فيها أسلوب الاستبانة لتطبيقها على إحدى فئات الجائزة وهي فئة المعلم المتميز، ليخرج منها إلى النتائج المرجوة.

### عينة الدراسة:

تجنباً لما يمكن أن يوجه لتمثيل الباحث عند استخدام العينات، ولمحدودية العينة موضع الدراسة، قرر الباحث التوجه إلى جميع الفائزين بالجائزة، في دوراتها الأربع السابقة، وعددهم 51 فائزاً في مختلف المناطق التعليمية، وقام مندوبو الجائزة في المناطق التعليمية، بإيصال نموذج الاستبانة إلى كل فائز، وبعد انتهاء الموعد المحدد تسلم الباحث الردود وكان عددها 26 استبانة، مما يعني أن الدراسة مبنية على رأي ما يقرب من 50 في المئة من عينة الدراسة.

### تصميم الاستبانة:

قام الباحث بعد دراسته أهداف الجائزة بتصميم استبانة مكونة من أربعة محاور هي:

**المحور الأول:** تناول المعلومات الأساسية عن العينة، مثل: الجنس والعمر والشهادات والمرحلة التعليمية التي يدرس فيها ونوع المادة التي يدرسها.

**المحور الثاني:** وضم 22 سؤالاً عن أثر الجائزة في الأداء، في عدد من المجالات العملية التعليمية، مثل: التفاعل الصفي، والتعاون مع الأقران، وأخلاقيات المهنة، والتخطيط للعملية التعليمية، وأساليب التقويم، ورعاية الموهبة، والتفوق والإبداع، واستخدام التكنولوجيا، وغير ذلك من الأمور، إذ طلب من المشارك اختيار رأي من أربعة آراء حول التساؤل عن أثر الجائزة فيه (قوة، متوسط، ضعيف، لا أعلم).

**المحور الثالث:** طلب من المعلمين كتابة جوانب أخرى من آثار الجائزة لم تذكر في الاستبانة.

**المحور الرابع:** طلب من المعلمين الكتابة حول بعض الاقتراحات التي يرونها مهمة لتطوير عمل الجائزة.

## تحكيم الاستبانة:

للتأكد من اشتمال الاستبانة على التساؤلات المهمة حول موضوع الدراسة، لجأ الباحث إلى تحكيم الاستبانة من قبل جامعة الإمارات؛ للتأكد من الصيغة الأكاديمية فيها، ومن تغطيتها أهداف الجائزة، إلى جانب عرضها على المكتب التنفيذي للجائزة الذي قام بدوره بمراجعتها وإبداء الملاحظات حولها.

عرض وتلخيص نتائج المحور الأول من الاستبانة: تم تلخيص نتائج الاستبانة الميدانية على شكل جداول يسهل قراءتها ومن ثم التعليق عليها، فمن حيث الجنس، تجاوبت مع الاستبانة 17 معلمة و7 معلمين، تراوحت أعمارهم في الغالب بين 25 و31 سنة، إذ وجد 4 معلمين فقط أكبر من 6 ، وقد كان معظم أفراد العينة من الحاصلين على شهادات في ميدان التربية، إذ بلغ عددهم 9 ، والآداب 4 ، والعلوم معلم واحد، وواحد حاصل على الماجستير، يدرس 16 من العينة في المرحلة الأساسية، و8 في الثانوية العامة، و2 في رياض الأطفال، وقد غلب عليهم التخصص في المجال الأدبي 13 معلماً، و5 في مواد النشاط، و4 في التخصصات العلمية، و2 لمعلم الفصل ورياض الأطفال.

عرض وتلخيص نتائج المحور الثاني من الاستبانة: في المحور الثاني من الاستبانة، المؤلف من 22 سؤالاً، كانت النتائج إيجابية بصورة دعمت فرضية الدراسة عن الأثر الإيجابي للجائزة في ميدان المعلمين، حسب رأي من فاز بها فمن مجموع الأسئلة، تبين أن 91 في المئة من أفراد العينة رأوا أن للجائزة أثراً قوياً في الميدان التربوي، و8 في المئة من العينة وصفت الأثر بأنه متوسط، وواحد في المئة رأى أثر الجائزة ضعيفاً في الميدان.

والجدول الثاني المرفق في دراسته يلخص رأي العينة في كل محور من محاور القسم الثاني.

عرض وتلخيص نتائج المحور الثالث من الاستبانة: تكشف الدراسة المتأنية لما لفقرات السؤال المفتوح الخاص بالمحور الثالث من الاستبانة عن وجود آثار إيجابية أخرى للجائزة، يمكن تلخيصها في الآتي:

1. زرعت الجائزة فينا روح المبادرة.
2. زرعت الثقة بالنفس.

3. أسهمت في تقييمنا مهنياً.
4. كانت حافزاً للتجديد والتطوير.
5. دفعت نحو التواصل الإيجابي مع الآخرين.
6. زادت من نشاط المعلم ودافعيته.
7. أصبح المعلم محط إعجاب وتقدير الزملاء والأسر.
8. زادت من النشاط في مجال خدمة الميدان.

عرض وتلخيص نتائج المحور الرابع من الاستبانة: في المحور الرابع طلب من المعلمين كتابة توصياتهم من أجل تطوير الجائزة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

1. أهمية استمرار برنامج التوعية بالجائزة طوال العام الدراسي.
2. تخصيص جوائز لكل فئة من المعلمين، حسب ميدان تدريسهم، كجائزة معلمي العلوم والرياضيات وغيرها.
3. تنظيم ملتقى للفائزين لتبادل الخبرات والتجارب.
4. إصدار مجلة للتميز يحررها الفائزون.

## المبحث الثاني: مشكلات واجهت فريق الدراسة

ولعل من بين المشكلات التي واجهت فريق الدراسة تلك المتغيرات التي رافقت المستهدفين، من معلمين وطلبة، بعد أن مر على بدء انطلاقة الجائزة زمن غير قليل، تخرج فيه طلبة الثانوية الذين سبقت لهم المشاركة، وانتقل بعض طلبة المرحلة التأسيسية المشاركون من قبل إلى المرحلة التأسيسية العليا أو الثانوية، إلى جانب هذا كان انتقال بعض المعلمين من منطقة تعليمية إلى أخرى، فضلاً عن انتهاء خدمات البعض منهم، سواء بالاستقالة أو لغيرها من الأسباب، وإن بنسب محدودة، قد شكل متغيراً آخر، إلى جانب متغيرات المناطق التعليمية، كمنطقتي الشارقة ودبي التعليميتين اللتين شهدتا مغادرة بعض منتسبيها العاملين في الإعداد للترشيح للجائزة من قبل على نحو ملحوظ، وكذلك الإدارات المركزية في الوزارة بعيد إطلاق فكرة إعادة النظر في الهيكل الوزاري.

كما برز من بين الصعوبات، عدم توافر المعلومة الإحصائية الدقيقة لعدد الفائزين وعدد الذين اشتركوا ولم يفوزوا، منذ انطلاق الجائزة حتى الدورة التي توقفت الدراسة عندها، وما وجد لم يكن سوى إحصاءات لعدد محدود من السنوات، يضاف إلى هذا أن الباحثين لم يجدوا دراسة إجرائية عن أثر جائزة من الجوائز الكبرى في المستهدفين، نفذت على مستوى الدولة، باستثناء ما أشرنا إليه في الدراسة، من تقديم الدكتور خليفة السويدي لورقة عمل إلى مؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة المقام في دولة الإمارات في العام 2003.

أما الأمر الآخر الذي شكل تحدياً حقيقياً لفريق الدراسة وإدارة الجائزة، فهو المتعلق بموقف

مدارس الدولة حيال فكرة الإسهام في الإجابة عن الاستبانات الخاصة بالدراسة، فقد كان تجاوب الطلبة دون ما هو مطلوب منهم، ولم يكن لدى كثير من المدارس آلية ناجعة للإشراف على هذا الأمر وتنفيذه على النحو الذي يتلاءم مع أهميته، ما اضطرنا إلى التدخل لاستكمال العمل أكثر من مرة، على الرغم من أن ذلك تم من خلال إدارة الجائزة نفسها، وعقدها اجتماعاً موسعاً لمنسقي البحوث في المناطق التعليمية المختلفة، تم فيه شرح تفاصيل العمل من قبل أحد أعضاء الفريق البحثي، وهو أمر كان سبباً أساسياً في تأخير تسلم الأداة والشروع في مباشرتها من قبل الباحثين.

لقد عكس هذا الواقع نقصاً واضحاً في ثقافة المؤسسة التعليمية، ولاسيما الإدارة المدرسية، وعجز كثير من المدارس عن التثقيف بأهمية التعاون مع المشاريع البحثية الرسمية في الأقل، أو اعتماد آليات منهجية جادة تكفل الالتزام وتحقق الانسيابية في متابعة الأمر وإنجازه كاملاً، بدلاً من ترك الأمر يجري على نحو من الإهمال والتلقائية والمصادفات، وهو ما سنحرص على التأكيد عليه في مجال التوصيات العامة.

كل ما سبق أدى إلى عدم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي، إنما اشتملت العينة على جميع الذين استطاع الباحثون الوصول إليهم في هذه الفترة سواء بطريقتهم الخاصة أو عن طريق المناطق التعليمية أو الجائزة، والذين كان بإمكانهم التعاون مع الباحثين في هذا المجال.

والحق فإن هذه الدراسة صادفت، شأنها شأن أي دراسة ميدانية، جملة من الصعوبات والمعوقات التي استطاعت تذليلها وتجاوزها وصولاً إلى إنجاز المهمة الكبيرة المنوطة بها، وإن أدت إلى إحداث تأخير في هذا المنجز البحثي الذي ترامى ليشمل فئات الجائزة جميعها، وهي فئات كان يكفي أن تكون كل فئة من الفئات المدروسة في هذه الدراسة مادة لدراسة مستقلة.

# الباب الثاني

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

## الفصل الأول
# دراسة فئة الطالب (1 ـ 5)
## الفائز والمشارك ولم يفز

**حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:**

**1 ـ ما هي أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟**

**2 هل توجد مواطن نقص في آليات عمل الجائزة؟ وما السبل الكفيلة للتغلب عليها؟**

**3ـ ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة على مستوى الدولة؟**

## أولاً: فئة الطالب الفائز (1 ــ 5):

**أ ــ السؤال الأول: ما هي أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب درجة تأثير المعيار لدى فئة المنطقة الفائزة للجميع، وذلك بضرب تكرارات الاختيار الأول في سلم الاستجابة بـ (3)، وتكرارات الاختيار الثاني في سلم الاستجابة في (2)، وتكرارات الاختيار الثالث في سلم الاستجابة بـ (1)، ثم جمعت النواتج، وقسم الناتج الإجمالي على حاصل ضرب مجموع التكرارات في (3)، وقد توصل الباحثون إلى النتائج المثبتة في الجدول التالي:

**جدول (6)**

| العبارة | النسبة | | | المعدل |
|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | |
| اهتمامي بترتيب ملف الترشيح بشكل جيد. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| مشاركتي في برامج وأنشطة جديدة متميزة. | 95,5 | 4,55 | 0 | 98,5 |
| ثقتي بنفسي عند إجراء المقابلة الشخصية. | 95,5 | 4,55 | 0 | 98,5 |
| حرصي على تجميع أعمالي وإنجازاتي. | 90,9 | 9,09 | 0 | 97 |
| استخدامي التقنيات الحديثة. | 90,9 | 9,09 | 0 | 97 |
| حرصي على المطالعة والقراءات الحرة. | 86,4 | 13,6 | 0 | 95,5 |
| تعاوني مع زملائي. | 86,4 | 13,6 | 0 | 95,5 |
| اهتمامي بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به. | 86,4 | 13,6 | 0 | 95,5 |
| استفادتي من المكتبات العامة والانترنت وغيرها من المؤسسات. | 81,8 | 18,2 | 0 | 93,9 |
| علاقاتي الطيبة بالآخرين من حولي. | 77,3 | 22,7 | 0 | 92,4 |
| **المعدل العام** | | | | **96,38** |

يتضح من الجدول رقم (6) أن الأثر الأكبر للفوز كان للسبب الوارد بالعبارة (5) حيث بلغت نسبة الأثر 100 في المئة، والذي يشير إلى الاهتمام بترتيب الملف بشكل جيد.

كما جاء في المرتبة الثانية السببان الواردان في العبارتين رقمي (2، 6) حيث بلغت نسبة الأثر 98,5 في المئة واللذان يشيران إلى:

ـ المشاركة في البرامج والأنشطة الجديدة والمتميزة،

ـ الثقة بالنفس عند إجراء المقابلة الشخصية.

وجاء السببان الواردان بالعبارتين رقم (1 ، 4 ) في المركز الثالث بنسبة 97 في المئة، واللذان يشيران إلى:

ـ الحرص على تجميع الأعمال واستخدام التقنيات الحديثة.

كما جاءت الأسباب الواردة بالعبارات (9 ، 10 ، 3 ) في المرتبة الرابعة بنسبة 95,5 في المئة، والتي تشير إلى:

ـ الحرص على المطالعة، والتعاون مع الزملاء، والتخطيط للأعمال.

وفي المرتبة الخامسة جاء السبب الوارد بالعبارة 8 وبنسبة 93,9 في المئة، والذي يشير إلى الاستفادة من المكتبات العامة والانترنت وغيرها من المؤسسات.

في حين جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة العلاقة الطيبة بالآخرين بنسبة 92,4 في المئة.

كما يتضح من الجدول أن لكل ما تقدم أثراً كبيراً في الفوز حيث إن المعدل العام 96,38 في المئة، وهذه النسبة تفوق المقياس بدرجة كبيرة.

**ب ـ السؤال الثاني: يرجى تحديد أهم الآثار والنتائج التي ترتبت على فوزكم بالجائزة.**

جاءت استجابات المبحوثين على الوجه التالي:

1 ـ الثقة بالنفس وقوة الشخصية.

2 ـ ارتفاع المستوى التحصيلي.

3 ـ التطلع إلى التميز وكل ما هو جديد.

4 ـ الرغبة في الفوز في مرات مقبلة.

5 ـ تحمل المسؤولية.

6 ـ كسب احترام الزملاء والطلاب والأسرة والآخرين.

7 ـ الاهتمام بالأنشطة.

8 ـ الفرح والسعادة.

9 ـ الحرص على توثيق جميع أعمالي.

**حـ ـ السؤالان الثالث والرابع: هل تم تكريم المنطقة بعد الفوز، مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة؟ وما هي جهات التكريم؟**

**جدول رقم (7 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل تم تكريمكم بعد الفوز ماديا أو معنويا من قبل جهات أخرى | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| | 22 | 100 | 0 | 0 |

يتضح من الجدول رقم (7 ) أنه تم التكريم مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة بنسبة 100 في المئة، وجهات التكريم هي: المنطقة التعليمية، المدرسة، الأسرة، وجمعية الطلاب، ومجلس الآباء.

**د ـ السؤال الخامس: هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة للفوز بالجائزة؟**

**جدول رقم (8 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة للفوز بالجائزة ؟ | 3 | 13,6 | 19 | 86,4 |

يتضح من الجدول رقم (8 ) أنه تصادف الفئة الفائزة مشاكل بعد الفوز بنسبة 13,6 في المئة، وأهم المشاكل هي:

1 ـ يجب أن يكون كل عمل أقدمه متميزاً، وهذا يتطلب مني جهداً كبيراً.

2 ـ التكليف بالمشاركة في جميع الأنشطة والمسابقات، مما دعاني للخروج كثيراً من المدرسة، وإضاعة بعض الحصص الدراسية.

**هـ ـ السؤال السادس: المقترحات الخاصة للجائزة.**

جاءت الاستجابات على النحو التالي:

1 ـ تبني الفائزين وأصحاب المواهب واحتضان الفائزين.

2 ـ زيادة عدد الطلاب المطلوبين للفوز.

3 ـ دورات خاصة للفئة (1 ـ 5 ) حول المعايير وطرق المشاركة.

## ثانياً: فئة الطالب (1 ـ 5) الذي شارك ولم يفز

**أ ـ السؤال الأول: هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة للمشاركة وعدم الفوز بالجائزة؟**

**جدول رقم (9 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة لعدم الفوز بالجائزة ؟ | 17 | 53,1 | 15 | 46,9 |

يتضح من الجدول رقم (9 ) أنه صادف فئة الطالب غير الفائز مشاكل بسبب عدم الفوز بنسبة 53,1 في المئة.

**ب ـ السؤال الثاني: في حالة الإجابة بنعم، بين تلك الصعوبات وأهم هذه المشاكل هي:**

1 ـ الخسارة المادية.

2 ـ الإحباط.

3 ـ السخرية من بعض الزملاء.

4 ـ الألم النفسي والحزن.

5 ـ عدم المشاركة في جوائز ومسابقات أخرى.

**حـ ـ السؤال الثالث: ما مقترحاتك لتطوير العمل بالجائزة؟**

1 ـ مراعاة عمر الطالب أثناء المقابلة الشخصية.

2 ـ التركيز على الأنشطة المحلية وليس الإقليمية والعالمية.

3 ـ وجود شخص مختص لترتيب ملف الطالب (1 ـ 5 ).

4 ـ اختيار وقت مناسب لا يتعارض مع الامتحانات.

5 ـ تخصص الجائزة في هذه المرحلة للمواطنين فقط.

6 ـ تغيير لجان التحكيم سنوياً

7 ـ تكريم المشاركين الواصلين إلى درجة التميز في الحفل الختامي.

**د ـ السؤال الرابع: حول أسئلة عامة تقيس عدة جوانب لدى الفئة المشاركة ولم تفز:**

**جدول رقم (10 )**

| العبارة | نعم | إلى حد ما | لا | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| استفدت من المشاركة في تطوير وتحسين الكثير من أعمالي. | 66 | 25 | 9,375 | 85,42 |
| أرغب في المشاركة مرة أخرى في منافسات الجائزة. | 63 | 21,88 | 15,63 | 82,29 |
| استفدت من ملاحظات مكتوبة للجنة التقييم. | 47 | 15,63 | 37,5 | 69,79 |
| تعرفت جوانب الضعف لدي. | 28 | 46,88 | 25 | 67,71 |
| أحسست بظلم وقع عليّ. | 25 | 43,75 | 31,25 | 64,58 |
| ضيق الوقت لم يسمح لي بتقديم أعمالي بشكل مناسب. | 19 | 25 | 56,25 | 54,17 |
| وجدت تعاون و تشجيع من الآخرين. | 16 | 28,13 | 56,25 | 53,13 |
| أصبت بإحباط ولا أفكر في المشاركة مرة أخرى. | 13 | 21,88 | 65,63 | 48,96 |
| أكن بالفعل استحق الفوز. | 6,3 | 28,13 | 65,63 | 46,88 |
| **المعدل العام** | | | | **63,65** |

يتضح من الجدول رقم (10 ) أن العبارة رقم 7 احتلت المركز الأول بنسبة 85 ,42 في المئة والتي تشير إلى: استفدت من المشاركة في تطوير وتحسين الكثير من أعمالي.

كما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم 1 بنسبة 81 , 4 في المئة والتي تشير إلى: أرغب في المشاركة

مرة أخرى في منافسات الجائزة. كما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 2 بنسبة 46,88 في المئة والتي تشير إلى: لم أكن بالفعل استحق الفوز.

### هـ ـ السؤال الخامس: كيف ترون معايير الجائزة؟

**جدول رقم (11)**

| | صعبة جدا | صعبة | مقبولة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| أ - من حيث الصعوبة: | 3,1 | 53,1 | 43,8 | 53,1 |

يتضح من الجدول رقم (11) أن المعايير من حيث الصعوبة: متوسطة الصعوبة حيث كانت النسبة العامة 53,1 في المئة.

**جدول رقم (12)**

| | غامضة جدا | غامضة | واضحة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| ب - من حيث الوضوح: | 3,1 | 43,8 | 53,1 | 50 |

يتضح من الجدول رقم (12) أن المعايير فيها نسبة غموض حيث أفاد بذلك ما نسبته 51,9 في المئة من حجم العينة.

**جدول رقم (13)**

| | كثيرة جدا | كثيرة | مناسبة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| حـ - من حيث العدد: | 15,6 | 37,5 | 46,9 | 56,3 |

يتضح من الجدول رقم (13) أن المعايير من حيث العدد معقولة حيث كانت نسبتها 56,3 في المئة.

**جدول رقم (14)**

| | كثيرة جدا | كثيرة | مناسبة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| د - من حيث الشمول: | 25 | 59,4 | 15,6 | 69,8 |

يتضح من الجدول رقم (14) أن المعايير من حيث الشمول شاملة حيث كانت نسبتها 69,8 في المئة.

**جدول رقم (15)**

| | مناسبة | مناسبة إلى حد ما | غير مناسبة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| هـ - من حيث توزيع الدرجات: | 12,5 | 62,5 | 25 | 62,5 |

يتضح من الجدول رقم (15) أن المعايير من حيث توزيع الدرجات مناسبة نوعاً ما حيث كانت نسبتها 62,5 في المئة.

**وللإجابة عن السؤال:**

**ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة (الطالب الفائز، الطالب المشارك ولم يفز) على مستوى الدولة؟**

هدف هذا السؤال إلى التعرف على آثار جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في أداء الطالب الفائز، والطالب المشارك ولم يفز) على مستوى الدولة، ومدى إسهامات الجائزة في أداء كل منهما، وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وقد تركز الجهد البحثي في:

1 ـ دراسة معايير الطالب المتميز.

2 ـ إعداد استبانة مكونة من 23 سؤالاً.

ويتوقع أن يكون تقدير كل سؤال على فقرات الاستبانة أو درجة الأهمية معتمداً على خبرة المسؤول في الترشيح للجائزة ومشاركته في إعداد ملف المشاركة.

في ضوء هذه العوامل المختلفة تم إعطاء الأرقام المتسلسلة لفقرات الاستبانة من 1 ـ 23 منها 22 سؤالاً مغلقاً، والسؤال 23 مفتوح ليعطي حرية للمفحوص للتعبير عن رأيه.

## التحليلات الإحصائية:

تتلخص التحليلات الإحصائية في هذه الدراسة بحساب نسبة أثر كل معيار كما يراه المسؤولون كل على انفراد، وبالتالي التعرف على أثر إسهامات الجائزة في أداء الفئات المذكورة كما تتضمن التحليلات إيجاد المتوسط الحسابي مقرباً لرقم عشري واحد.

## عرض النتائج:

1 ـ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (ما أثر جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في أداء فئة الطالب الفائز والطالب المشارك ولم يفز؟).

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثون بحساب الأثر والإسهامات في أداء الفئات المذكورة، وذلك بضرب تكرارات الاختيار الأول (دائماً) في سلم الاستجابة بـ (5)، وتكرار الاختيار الثاني (غالباً) في سلم الاستجابة بـ (4)، وتكرار الاختيار الثالث (أحياناً) في سلم الاستجابة بـ (3)، وتكرار الاختيار الرابع (نادراً) في سلم الاستجابة بـ (2)، وتكرار الاختيار الخامس (أبداً) في سلم الاستجابة بـ (1).

كانت الاستبانة ذات مقياس خماسي، وطلب من كل مسؤول أن يقدر مدى إسهامات الجائزة في أداء فئات الطلاب، وذلك بالاستجابة لعبارات الاستبانة، باختيار استجابة واحدة فقط من الاستجابات الآتية:

1) إسهامات الجائزة بصورة دائمة تعطى (5) علامات.

2) إسهامات الجائزة بصورة غالباً تعطى (4) علامات.

3) إسهامات الجائزة بصورة أحياناً تعطى (3) علامات.

4 ) إسهامات الجائزة بصورة نادرة تعطى (2 ) علامة.
5 ) إسهامات الجائزة بصورة لا تساهم (أبداً) تعطى (1 ) علامة.
وبهذا فإن أعلى علامة ممكنة تساوي (3 ـ22 )، في حين إن أقل علامة ممكنة (1 ـ22 )، والدرجة المتوسطة هي (2 ـ 22 ).

ولذلك عدت الاستجابات التي زادت درجتها على 66 أي زادت على نسبة 7 , 66 في المئة ذات دلالة على إسهامات الجائزة في أداء الفئات، كما عدت الاستجابات التي ساوت درجتها أو أقل عن 66 أي أقل من أو تساوي نسبة 7 , 66 في المئة ذات دلالة على عدم توافر المعايير.

**نسبة إسهامات الجائزة في أداء فئة الطالب الفائز والطالب المشارك ولم يفز.**

**جدول رقم (16 )**

| م | العبارة | النسبة العامة للفائزين | النسبة العامة للمشاركين ولم يفوزوا | المعدل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | جعلتني الجائزة أحافظ على تفوقي الدراسي. | 97 | 92,50 | 94,75 |
| 2 | أكسبتني الجائزة القدرة على الطلاقة والتعبير عن الذات. | 95,5 | 84,38 | 89,94 |
| 3 | أسهمت الجائزة في إبراز مواهبي وهواياتي وتنميتها. | 100 | 88,13 | 94,07 |
| 4 | أسهمت الجائزة في تفعيل مشاركاتي في المناسبات العامة. | 92,4 | 88,75 | 90,58 |
| 5 | زادت الجائزة في مشاركاتي في الأنشطة والمسابقات. | 98,5 | 85,63 | 92,07 |
| 6 | أسهمت الجائزة في تنمية السمات القيادية لدي. | 95,5 | 84,38 | 89,94 |
| 7 | شجعتني الجائزة على تبني قضايا الآخرين. | 95,5 | 85,63 | 90,57 |
| 8 | جعلتني الجائزة قدوة لزملائي. | 93,9 | 91,25 | 92,58 |
| 9 | زادت الجائزة قدرتي على التأثير في زملائي. | 90,9 | 81,25 | 86,08 |
| 10 | زادت الجائزة قدراتي ومهاراتي الذاتية. | 95,5 | 84,38 | 89,94 |
| 11 | حفزتني الجائزة إلى توسيع مشاركاتي في الدورات التدريبية. | 92,4 | 77,58 | 84,99 |
| 12 | شجعتني الجائزة على زيادة فرص القراءة والاطلاع لدي. | 97 | 85 | 91 |
| 13 | أسهمت الجائزة في تعميق القيم الأخلاقية الحميدة لدي. | 92,4 | 79,38 | 85,89 |
| 14 | جعلتني الجائزة أكثر تقبلا للنقد برحابة صدر. | 92,4 | 85,63 | 89,02 |
| 15 | أسهمت الجائزة في زيادة التزامي بالمواظبة على الدوام الرسمي. | 97 | 79,38 | 88,19 |
| 16 | ساعدت الجائزة على احترامي القوانين والأنظمة المدرسية. | 97 | 83,75 | 90,38 |
| 17 | عززت الجائزة علاقاتي داخل المدرسة. | 98,5 | 88,75 | 93,63 |
| 18 | منحتني الجائزة مكانة متميزة بين زملائي في المدرسة. | 95,5 | 86,88 | 91,19 |
| 19 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارة توثيق أعمالي وترتيبها. | 97 | 91,88 | 94,44 |
| 20 | نمّت الجائزة روح الابتكار والإبداع لدي. | 98,5 | 86,25 | 92,38 |
| 21 | أكسبتني الجائزة روح العمل الجماعي. | 97 | 86,25 | 91,63 |
| 22 | زادت الجائزة في دافعيتي للتعلم الذاتي. | 92,4 | 89,38 | 90,89 |
| | **المعدل العام** | **95,62** | **85,72** | **90,67** |

يتضح من الجدول رقم (16 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الطالب الفائز حيث إن نسبة الرضا عن العبارات السابقة تراوحت ما بين 100 في المئة إلى 90 , 9 في المئة وهذه الدرجة تفوق درجة المقياس بكثير.

كما أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الطالب المشارك ولم يفز حيث إن نسبة الرضا عن العبارات السابقة تراوحت ما بين 50 , 92 في المئة إلى 58 , 77 في المئة، وهذه الدرجة تفوق درجة المقياس بكثير.

كما أن نسبة المعدل لرضا الفئتين تراوحت ما بين 75 , 94 في المئة ونسبة 99 , 84 في المئة.

## نتائج الدراسة

1 ـ أظهرت الدراسة أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الطالب الفائز حيث إن نسبة الرضا عن العبارات السابقة تراوحت ما بين 100 في المئة إلى 90 , 9 في المئة، وهذه الدرجة تفوق درجة المقياس بكثير.

كما أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الطالب المشارك ولم يفز حيث إن نسبة الرضا عن العبارات السابقة تراوحت ما بين 50 , 92 في المئة إلى 58 , 77 في المئة، وهذه الدرجة تفوق درجة المقياس بكثير.

كما أن نسبة المعدل لرضا الفئتين تراوحت ما بين 75 , 94 في المئة ونسبة 99 , 84 في المئة.

2 ـ أسهمت الجائزة في إبراز مواهب وهوايات الطلاب وتنميتها بنسبة 100 في المئة.

كما أن الجائزة أسهمت في إكساب الطلاب المشاركين ولم يحالفهم الفوز المحافظة على التفوق الدراسي بنسبة 50 , 92 في المئة.

3 ـ أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز هي كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (17 )**

| | |
|---|---|
| اهتمامي بترتيب ملف الترشيح بشكل جيد. | 100 |
| ثقتي بنفسي عند إجراء المقابلة الشخصية. | 98,5 |
| حرصي على تجميع أعمالي وإنجازاتي. | 97 |
| استخدامي التقنيات الحديثة. | 97 |
| حرصي على المطالعة والقراءات الحرة. | 95,5 |
| تعاوني مع زملائي. | 95,5 |
| اهتمامي بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به. | 95,5 |
| استفادتي من المكتبات العامة والانترنت وغيرها من المؤسسات. | 93,9 |
| علاقاتي الطيبة بالآخرين من حولي. | 92,4 |

وجميعها تفوق درجة المقياس

4 ـ أظهرت الدراسة أن أهم الآثار والنتائج التي ترتبت على الفوز بالجائزة هي:
ـ الثقة بالنفس وقوة الشخصية.
ـ ارتفاع المستوى التحصيلي.
ـ التطلع إلى التميز وكل ما هو جديد.
ـ الرغبة في الفوز في مرات مقبلة.
ـ تحمل المسؤولية.
ـ كسب احترام الزملاء والطلاب والأسرة والآخرين.
ـ الاهتمام بالأنشطة.
ـ الفرح والسعادة.
ـ الحرص على توثيق جميع أعمالي.

5 ـ كما أظهرت الدراسة أنه تم التكريم مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة بنسبة 100 في المئة، وجهات التكريم هي: المنطقة التعليمية، والمدرسة، والأسرة، وجمعية الطلاب، ومجلس الآباء.

6ـ أظهرت الدراسة أنه تصادف الفئة الفائزة مشاكل بعد الفوز بنسبة 13,6 في المئة، وأهم المشاكل هي:
ـ كل عمل أقدمه يجب أن يكون متميزاً، وهذا يتطلب مني جهداً كبيراً.
ـ التكليف بالمشاركة في جميع الأنشطة والمسابقات مما دعاني إلى الخروج كثيراً من المدرسة، وإضاعة بعض الحصص الدراسية.

7ـ كما أظهرت الدراسة أنه صادف فئة الطالب غير الفائز مشاكل بسبب عدم الفوز بنسبة 53,1 في المئة، وأهم هذه المشاكل هي:
الخسارة المادية، والإحباط، والسخرية من بعض الزملاء، والألم النفسي والحزن، وعدم المشاركة في جوائز ومسابقات أخرى.

8ـ كما أظهرت الدراسة الفئات المشاركة التي استفادت من المشاركة في تطوير وتحسين الكثير من أعمالها بنسبة 85,42 في المئة، وترغب في المشاركة مرة أخرى في منافسات الجائزة بنسبة 81,4 في المئة، ونسبة 46,88 في المئة قالوا لم نكن نستحق الفوز.

9ـ كما أظهرت الدراسة أن معايير التحكيم متوسطة الصعوبة حيث كانت النسبة العامة 53,1 في المئة، وأن المعايير فيها نسبة غموض حيث أفاد بذلك ما نسبته 51,9 في المئة من حجم العينة، وأن المعايير من حيث العدد معقولة حيث كانت نسبتها 56,3 في المئة، وأن المعايير شاملة حيث كانت نسبتها 69,8 في المئة، وأن توزيع الدرجات مناسبة نوعاً ما حيث كانت نسبتها 62,5 في المئة.

10 ـ كما أظهرت الدراسة أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الطالب الفائز حيث إن نسبة الرضا عن العبارات السابقة تراوحت ما بين 100 في المئة إلى 90,9 في المئة، وهذه الدرجة تفوق درجة المقياس بكثير.

11 ـ كما أظهرت الدراسة أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الطالب المشارك ولم يفز حيث إن نسبة الرضا عن العبارات السابقة تراوحت ما بين 50 , 92 في المئة إلى 58 , 77 في المئة، وهذه الدرجة تفوق درجة المقياس.

12 ـ أظهرت الدراسة مجموعة من المقترحات الأخرى لتطوير العمل بالجائزة أهمها يبينها الجدول التالي:

**جدول رقم (18 )**

| مقترحات الفئة الفائزة | مقترحات الفئة المشاركة ولم تفز | |
|---|---|---|
| 1 تبني الفائزين و أصحاب المواهب واحتضان الفائزين | 1 | مراعاة عمر الطالب أثناء المقابلة الشخصية |
| 2 زيادة عدد الطلاب المطلوبين للفوز | 2 | التركيز على الأنشطة المحلية وليس الإقليمية والعالمية |
| 3 دورات خاصة للفئة (1ـ 5 ) حول المعايير وطرق المشاركة | 3 | وجود شخص مختص لترتيب ملف الطالب (1 ؟ 5 ) |
| | 4 | اختيار وقت مناسب لا يتعارض مع الامتحانات |
| | 5 | تخصص الجائزة في هذه المرحلة للمواطنين فقط |
| | 6 | تغيير لجان التحكيم سنويا |
| | 7 | تكريم المشاركين الواصلين إلى درجة التميز في الحفل الختامي |
| | 8 | مراعاة عمر الطالب أثناء المقابلة الشخصية |
| | 9 | التركيز على الأنشطة المحلية وليس الإقليمية والعالمية |

## توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي عبرت عنها إجابات فئتي الطالب الفائز والطالب المشارك ولم يفز، يمكن الخلوص إلى عدد من التوصيات التي من شأنها الارتقاء بآليات عمل الجائزة ومعاييرها، على النحو الآتي:

1 ـالتخفيف من تكليف الفائزين بالمشاركة في جميع الأنشطة والمسابقات.

2 ـ تبني الفائزين وأصحاب المواهب واحتضان الفائزين.

3 ـ زيادة عدد الطلاب المطلوبين للفوز.

4 ـ دورات خاصة للفئة (1ـ 5 ) حول المعايير وطرق المشاركة.

5 ـ مراعاة عمر الطالب أثناء المقابلة الشخصية.

6 ـ التركيز على الأنشطة المحلية وليس الإقليمية والعالمية.

7 ـ وجود شخص مختص لترتيب ملف الطالب (1 ـ 5 ).

8 ـ اختيار وقت مناسب لا يتعارض مع الامتحانات.

9 ـ تخصص الجائزة في هذه المرحلة للمواطنين فقط.

10 تغيير لجان التحكيم سنوياً.

11 ـ تكريم المشاركين الواصلين إلى درجة التميز في الحفل الختامي.

12 ـ تشجيع المشاركين وغير الفائزين بقيمة مالية.

## الفصل الثاني
## دراسة فئة الطالب (6 ـ 9)
### الفائز والمشارك ولم يفز

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 ـ ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟

2 ـ هل توجد مواطن نقص في آليات عمل الجائزة؟ وما السبل الكفيلة بالتغلب عليها؟

3 ـ ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة، على مستوى الدولة؟

## أولاً: فئة الطالب الفائز

**السؤال الأول للدراسة: (ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟)**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب درجة تأثير المعيار لدى فئة الطالب الفائز للجميع، وذلك بضرب تكرارات الاختيار الأول في سلم الاستجابة بـ (3)، وتكرارات الاختيار الثاني في سلم الاستجابة في (2)، وتكرارات الاختيار الثالث في سلم الاستجابة بـ (1)، ثم جمعت النواتج، وقسم الناتج الإجمالي على حاصل ضرب مجموع التكرارات في (3)، وقد توصل الباحثون إلى النتائج المثبتة في الجدول التالي:

**جدول رقم (19)**

| م | العبارة | نعم النسبة | إلى حد ما النسبة | لا النسبة | المعدل |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | حرصي على التوثيق المستمر لجميع أعمالي. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 2 | مشاركتي في برامج وأنشطة جديدة متميزة. | 85,4 | 14,6 | 0 | 95,12 |
| 3 | أخذي بأسباب التنمية الذاتية. | 85,4 | 14,6 | 0 | 95,12 |
| 4 | استخدامي التقنيات الحديثة. | 90,2 | 9,76 | 0 | 96,75 |
| 5 | اهتمامي بالطباعة والشكل عند إعداد أوراق ملف الترشيح. | 75,6 | 17,1 | 7,32 | 89,43 |
| 6 | ثقتي بنفسي عند إجراء المقابلة الشخصية. | 97,6 | 2,44 | 0 | 99,19 |
| 7 | علاقاتي الطيبة بالآخرين من حولي. | 82,9 | 17,1 | 0 | 94,31 |
| 8 | استفادتي من موارد المجتمع المحلي. | 70,7 | 26,8 | 2,44 | 89,43 |
| 9 | تعاوني مع زملائي. | 68,3 | 26,8 | 4,88 | 87,80 |
| 10 | اهتمامي بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به. | 75,6 | 24,4 | 0 | 91,87 |
| 11 | إجرائي البحوث والدراسات. | 51,2 | 43,9 | 4,88 | 82,11 |
| 12 | حرصي على الاطلاع على كل ما هو جديد. | 75,6 | 24,4 | 0 | 91,87 |
| 13 | مشاركاتي في المؤتمرات والندوات العلمية. | 65,9 | 31,7 | 2,44 | 87,80 |
| 14 | مشاركاتي في الدورات والورش التدريبية. | 75,6 | 17,1 | 7,32 | 89,43 |
| | **المعدل** | | | | **92,159** |

يتضح من الجدول رقم (19) أن الأثر الأكبر للفوز كان للسبب الوارد بالعبارة (1)، إذ بلغت نسبة الأثر 100 في المئة، وهي تشير إلى: حرصي على التوثيق المستمر لجميع أعمالي.

كما جاء في المرتبة الثانية السبب الوارد في العبارة رقم (6)، والتي تشير إلى الثقة بالنفس عند إجراء المقابلة الشخصية بنسبة 99,19 في المئة.

وجاء السبب الوارد بالعبارة رقم (4) في المركز الثالث، بنسبة 96,75 في المئة، والتي تشير إلى استخدام التقنيات الحديثة. كما جاء السببان الواردان بالعبارتين (2، 3) في المرتبة الرابعة، بنسبة 95,12 في المئة، واللتين تشيران إلى:

- المشاركة في برامج وأنشطة جديدة متميزة.
- الأخذ بأسباب التنمية الذاتية.

وفي المرتبة الخامسة العلاقة الطيبة بالآخرين، العبارة رقم (7)، وبنسبة 94,31 في المئة، كما جاء في المرتبة السادسة السببان الواردان في العبارتين (10، 12)، واللتين تشيران إلى الاهتمام بالتخطيط الجيد لكل عمل يقوم به، والحرص على الاطلاع على كل ما هو جديد، بنسبة 91,87 في المئة، كما جاءت في المرتبة السابعة الأسباب الواردة بالعبارات (5، 8، 14)، والتي تشير إلى الاهتمام بالطباعة والشكل عند إعداد أوراق ملف الترشيح، والاستفادة من موارد المجتمع المحلي، والمشاركة في الدورات والورش التدريبية، بنسبة 89,43 في المئة، كما جاء في المرتبة الثامنة السببان الواردان بالعبارتين (9، 3)، واللتين تشيران إلى التعاون مع الزملاء، والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية، بنسبة 87,80 في المئة، وجاء في المرتبة الأخيرة السبب الوارد بالعبارة رقم (11)، والتي تشير إلى إجراء البحوث والدراسات بنسبة 82,11 في المئة.

كما يتضح من الجدول أن لكل ما تقدم أثراً كبيراً في الفوز، إذ جاء المعدل العام 92 في المئة، وهي نسبة تفوق المقياس بدرجة كبيرة.

**السؤال الثاني: يرجى تحديد أهم الآثار والنتائج التي ترتبت على فوزكم بالجائزة.**

1- كسب احترام الزملاء والطلاب والأسرة.
2- الاشتراك في جوائز أخرى مثل جائزة الشارقة والاشتراك مرة أخرى في جائزة حمدان.
3- تشجيع زملائي وأخوتي وأسرتي على الاشتراك في الجائزة.
4- الحرص على التميز وتوثيق جميع أعمالي.
5- المحافظة على التفوق وإحراز المراكز الأولى.
6- حب المنافسة وزيادة طموحي.

**السؤال الثالث: إلى أي مدى تعد الحوافز التي توفرها الجائزة كافية؟**

**جدول رقم (20 )**

| نوع الحافز ومدى كفايته | كاف | | كاف إلى حد ما | | غير كاف | | المجموع | مجموع النسبة | المعدل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |
| الحافز المادي | 31 | 75,6 | 7 | 17 | 3 | 7,3 | 41 | 100 | 89,43 |
| الحافز المعنوي | 36 | 87,8 | 4 | 9,8 | 1 | 2,4 | 41 | 100 | 95,12 |

يتضح من الجدول رقم (20 ) كفاية الحافزين المعنوي والمادي، إذ كانت النسبة المئوية لكفاية الحافز المعنوي 95,12 في المئة والنسبة المئوية لكفاية الحافز المادي 89,43 في المئة.

**السؤال الرابع: هل تم تكريم الطالب بعد الفوز، مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة؟**

**جدول رقم (21 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| هل تم تكريمكم بعد الفوز ماديا أو معنويا من قبل جهات أخرى؟ | 39 | 95,1 | 2 | 4,9 |

يتضح من الجدول رقم (21 ) أنه تم التكريم مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة، بنسبة 95,1 في المئة

وجهات التكريم، هي: المنطقة التعليمية، المدرسة، المدرسون، الاختصاصي الاجتماعي، الأسرة.

**السؤال الخامس: هل قامت الوزارة بالإفادة من فوزكم في تطوير العمل والأداء؟**

**جدول رقم (22 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل قامت الوزارة بالإفادة من فوزكم في تطوير العمل والأداء؟ | 31 | 75,6 | 10 | 24 |

يتضح من الجدول رقم (22 ) أنه تمت الإفادة من الفوز في تطوير العمل والأداء بنسبة 75,6 في المئة.

**السؤال السادس: في حالة الإجابة بنعم على السؤال السابق، يذكر كيف تم ذلك؟**

تتضح أوجه الإفادة في:

1 ـ دعم زملائي المرشحين من خلال تقديم دورات وورش عمل داخل المدرسة وخارجها ومساعدتهم في ترتيب الملفات.

2 ـ عرض الملفات والأعمال للراغبين في المشاركة في الجائزة.

**للسؤال السابع: هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة للفوز بالجائزة؟**

**جدول رقم (23 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة للفوز بالجائزة؟ | 14 | 34,1 | 27 | 66 |

يتضح من الجدول رقم (23 ) أنه تصادف الفئة الفائزة مشاكل بعد الفوز بنسبة 34 ,1 في المئة.
وأهم هذه المشاكل هي:

1 ـ التكليف بالمشاركة في جميع الأنشطة والمسابقات، مما دعاني إلى الخروج الكثير من المدرسة، وإضاعة بعض الحصص الدراسية.

2 ـ الغيرة والحقد والكراهية لبعض الفائزين.

**السؤال الثامن: من وجهة نظركم، ما أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة؟**

1 ـ كثرة الأدلة المطلوبة التي تستغرق وقتاً طويلاً في إعدادها وتجهيزها.

2 ـ عدم عرض الأعمال الفائزة مسبقاً.

4 ـ عدم تخصيص طلب واحد لكل من المرحلتين الإعدادية والثانوية.

5 ـ عدم التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح وأولياء أمور الطلاب.

6 ـ توقيت ترتيب الملفات غير مناسب، ولا سيما أنه يأتي مع امتحانات نصف العام.

7 ـ تكليف الطالب بمشاركات خارجية، مما يؤثر في المستوى التحصيلي للطالب.

8 ـ درجة الأنشطة أكبر من درجة التفوق الدراسي.

9 ـ وقوع مقر المقابلة في دبي.

10 ـ التأخر في تسليم طلبات الترشيح.

**السؤال التاسع: يرجى تحديد مقترحاتكم للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة:**

جاءت الاستجابات على النحو الآتي:

1 ـ التخفف من المعايير والأدلة.

2 ـ عرض الأعمال الفائزة مسبقاً.

3 ـ تخصيص طلب واحد لكل من المرحلتين الإعدادية والثانوية.

4 ـ التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح وأولياء أمور الطلاب.

5 ـ توقيت ترتيب الملفات بعد امتحانات نصف العام.

6 ـ التقليل من طلب المشاركات الخارجية.

7 ـ التساوي بين درجة الأنشطة ودرجة التفوق الدراسي.
8 ـ إنشاء مقار أخرى للجائزة في المناطق الأخرى.
9 ـ وضع الطلبات على موقع الجائزة في شهر أغسطس وتوزيعها على (سي دي) مع بداية العام الدراسي.

**السؤال العاشر: يرجى ذكر أي مقترحات أخرى لتطوير العمل بالجائزة تفصيلاً.**
جاءت الاستجابات على النحو الآتي:
1 ـ زيادة معدل التحصيل الدراسي إلى 95 في المئة.
2 ـ تبني أصحاب المواهب واحتضان الفائزين.
3 ـ عمل جائزة للطالب فائق التميز.
4 ـ زيادة عدد الطلاب المطلوبين للفوز.
5 ـ تكوين مجلس للفائزين بالجائزة.
6 ـ إعداد دورات مكثفة للمشاركين، حول المعايير وطرق المشاركة والتفرقة بين الموهبة والهواية.
7 ـ التواصل بين الفائزين والاطلاع المفتوح على أعمالهم.

## ثانياً: فئة الطالب الذي شارك ولم يفز

**السؤال الأول: هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات، نتيجة عدم الفوز بالجائزة؟**

**جدول رقم (24 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة لعدم الفوز بالجائزة ؟ | 48 | 60,8 | 31 | 39,2 |

يتضح من الجدول رقم (24 ) أنه صادف فئة الطالب غير الفائز مشاكل، بسبب عدم الفوز، بنسبة 60 ,8 في المئة.

**السؤال الثاني: في حالة الإجابة بنعم، بين تلك الصعوبات.**
وأهم هذه المشاكل هي:
1 ـ تكلفة مادية مهدرة.
2 ـ الإحباط.
3 ـ السخرية من بعض الزملاء.
4 ـ الألم النفسي والحزن.
5 ـ عدم المشاركة في جوائز ومسابقات أخرى.
6 ـ صعوبة التواصل مع منسقي الجائزة بالمنطقة واللجنة المركزية، لمعرفة أسباب عدم الفوز.

**السؤال الثالث: من وجهة نظركم، ما أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة؟**

1 . كثرة الأدلة المطلوبة التي تستغرق وقتاً طويلاً في إعدادها وتجهيزها.
2 . صعوبة الحصول على الوثائق والأدلة المطلوبة.
3 . عدم عرض الأعمال الفائزة مسبقاً علينا، للاسترشاد بها.
4 . عدم تخصيص طلب واحد لكل من المرحلتين الإعدادية والثانوية.
5 . عدم التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح وأولياء أمور الطلاب.
6 . الفارق الكبير بين ملاحظات لجان التحكيم بالمناطق، وملاحظات اللجان المركزية.
7 . التوقيت غير المناسب لترتيب الملفات، ولاسيما أنه يأتي مع امتحانات نصف العام.
8 . تكليف الطالب بمشاركات خارجية، مما يؤثر في مستواه التحصيلي.
9 . درجة الأنشطة أكبر من درجة التفوق الدراسي.
10 . وقوع مقر المقابلة في دبي.
11 . التأخر في تسليم طلبات الترشيح.
12 . الاهتمام بالشكل والمظهر على حساب الجوهر.
13 . عدم تقدير المشاركين من أي جهة غير الجائزة.

**السؤال الرابع: يرجى تحديد مقترحاتكم للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة:**

1 ـ تتحمل المدرسة التكلفة المادية.
2 ـ دورات تدريبية مكثفة للمشاركين.
3 ـ تخصيص مبلغ مالي لكل مشارك وصل إلى التميز.
4 ـ عرض الأعمال الفائز مسبقاً على المشاركين ونشرها.
5 ـ تخصيص طلب واحد لكل من المرحلتين الإعدادية والثانوية.
6 ـ تخصيص الدرجة الأكبر للتحصيل الدراسي.
7 ـ تحديد أماكن للمقابلة الشخصية بكل منطقة تعليمية.
8 ـ زيادة عدد الطلبة المطلوبين للفوز.
9 ـ الاكتفاء بالموهبة الرئيسة.
10 ـ تغير موعد تقديم الطلبات؛ لأنه يؤثر في درجات نصف العام.

**السؤال الخامس: عبارات عامة تقيس عدة جوانب لدى الفئة المشاركة ولم تفز.**

**جدول رقم (25 )**

| م | العبارة | نعم | إلى حد ما | لا | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أعتزم إعادة المشاركة مرة أخرى في منافسات الجائزة. | 65 | 15,19 | 20,25 | 81,4 |
| 2 | لم أكن بالفعل استحق الفوز. | 3,8 | 22,78 | 73,42 | 43,5 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3 ضيق الوقت لم يسمح لي بتقديم أعمالي بشكل مناسب. | 34 | 35,44 | 30,38 | 67,9 |
| 4 لم أجد أي تعاون و تشجيع من الآخرين. | 15 | 34,18 | 50,63 | 54,9 |
| 5 تعرفت جوانب القصور في عملي. | 32 | 43,04 | 25,32 | 68,8 |
| 6 أصبت بإحباط ولا أفكر في المشاركة مرة أخرى. | 16 | 20,25 | 63,29 | 51,1 |
| 7 استفدت من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل. | 66 | 18,99 | 15,19 | 83,5 |
| 8 اطلعت على ملاحظات مكتوبة للجنة التقييم. | 63 | 12,66 | 24,05 | 79,7 |
| 9 أحسست بظلم وقع عليّ. | 28 | 44,3 | 27,85 | 66,7 |
| **المعدل** | | | | **66,4** |

يتضح من الجدول رقم (25) أن العبارة رقم 7، احتلت المركز الأول، بنسبة 83,5 في المئة، والتي تشير إلى: استفدت من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل.
كما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم 1، بنسبة 81,4 في المئة، والتي تشير إلى: أعتزم إعادة المشاركة مرة أخرى في منافسات الجائزة. كما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 2، بنسبة 43,5 في المئة، والتي تشير إلى: لم أكن بالفعل أستحق الفوز.

## السؤال السادس: كيف ترون معايير الجائزة؟

**جدول رقم (26)**

| | صعبة جدا | صعبة | مقبولة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| أ ـ من حيث الصعوبة: | 17,7 | 38 | 44,3 | 57,8 |

يتضح من الجدول رقم (26) أن المعايير من حيث الصعوبة: متوسطة الصعوبة حيث كانت النسبة العامة 57,8 في المئة.

**جدول رقم (27)**

| | غامضة جدا | غامضة | واضحة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| ب ـ من حيث الوضوح: | 5,1 | 45,6 | 49,4 | 51,9 |

يتضح من الجدول رقم (27) أن المعايير فيها نسبة غموض حيث أفاد بذلك ما نسبته 51,9 في المئة من حجم العينة.

**جدول رقم (28)**

| | كثيرة جدا | كثيرة | مناسبة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| حـ ـ من حيث العدد: | 31,6 | 36,7 | 31,6 | 66,7 |

يتضح من الجدول رقم (28 ) أن المعايير من حيث العدد كثيرة، إذ كانت نسبتها 66 ,7 في المئة.

**جدول رقم (29 )**

| | شاملة جدا | شاملة | شاملة إلى حد ما | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| د ـ من حيث الشمول: | 55,7 | 20,3 | 24,1 | 77,2 |

يتضح من الجدول رقم (29 ) أن المعايير، من حيث الشمول، كانت شاملة، إذ كانت نسبتها 77 ,2 في المئة.

**جدول رقم (30 )**

| | مناسبة | مناسبة إلى حد ما | غير مناسبة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| هـ ـ من حيث توزيع الدرجات: | 22,8 | 54,4 | 22,8 | 66,7 |

يتضح من الجدول رقم (30 ) أن المعايير، من حيث توزيع الدرجات، كانت مناسبة، إذ كانت نسبتها 66 ,7 في المئة.

## السؤال السابع: كيف ترون موضوعية عمل لجان التقييم؟

**جدول رقم (31 )**

| | عالية | متوسطة | قليلة | منعدمة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| أ - على مستوى المنطقة: | 51 | 29,1 | 6,3 | 13,9 | 79,11 |

يتضح من الجدول رقم (31 ) أن موضوعية عمل لجان التقييم، على مستوى الطالب، كانت عالية، إذ كانت نسبتها 79 ,11 في المئة.

**جدول رقم (32 )**

| | عالية | متوسطة | قليلة | منعدمة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| ب - على المستوى المركزي: | 38 | 34,2 | 12,7 | 15,2 | 73,73 |

يتضح من الجدول رقم (32 ) أن موضوعية عمل لجان التقييم على المستوى المركزي، كانت عالية، إذ كانت نسبتها 73 ,73 في المئة.

**السؤال الثامن: ما مقترحاتك لتطوير العمل بالجائزة؟**

1 . تكريم المشاركين الواصلين إلى درجة التميز في الحفل الختامي.
2 . زيادة عدد الطلاب المطلوبين للفوز.
3 . تبسيط أسئلة طلب الترشيح.
4 . إنشاء مكاتب استشارات للجائزة على مستوى المناطق.
5 . إعطاء المشاركين وقتاً أطول لترتيب الملفات.
6 . عمل أشرطة فيديو توضيحية لطريقة ترتيب الملفات.

**وللإجابة عن السؤال:**
**ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة (الطالب الفائز، الطالب المشارك ولم يفز) على مستوى الدولة؟**
قام الباحثون بالإجراءات الآتية:
هدف هذا السؤال إلى التعرف على آثار جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في أداء (الطالب الفائز، الطالب المشارك ولم يفز) على مستوى الدولة؟ ومدى إسهامات الجائزة في أداء كل منهما، وذلك من وجهة نظر الطالبين نفسيهما.
وقد تركز الجهد البحثي في:
1 ـ دراسة معايير الطالب المتميز.
2 ـ إعداد استبانة مكونة من 23 سؤالاً.
ويتوقع أن يكون تقدير كل سؤال على فقرات الاستبانة أو درجة الأهمية، معتمداً على خبرة المسؤول في الترشيح للجائزة، ومساهمته في إعداد ملف المشاركة.
في ضوء هذه العوامل المختلفة، تم إعطاء الأرقام المتسلسلة لفقرات الاستبانة من 1 ـ 23 .
وجاء السؤال 23 مفتوحاً، لإعطاء المفحوص حرية في التعبير عن رأيه.

## التحليلات الإحصائية:

تتلخص التحليلات الإحصائية في هذه الدارسة، بحساب نسبة أثر كل معيار، كما يراه المسؤولون، كل على انفراد ومن ثم التعرف إلى أثر إسهامات الجائزة في أداء الفئات المذكورة، كما تتضمن التحليلات إيجاد المتوسط الحسابي، مقرباً لرقم عشري واحد.

## عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: (ما أثر جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في أداء فئة

الطالب الفائز والطالب المشارك ولم يفز)؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثون بحساب الأثر والإسهامات في أداء الفئات المذكورة، وذلك بضرب تكرارات الاختيار الأول (دائماً) في سلم الاستجابة بـ (5)، وتكرار الاختيار الثاني (غالباً) في سلم الاستجابة بـ (4)، وتكرار الاختيار الثالث (أحياناً) في سلم الاستجابة بـ (3)، وتكرار الاختيار الرابع (نادراً) في سلم الاستجابة بـ (2)، وتكرار الاختيار الخامس (أبداً) في سلم الاستجابة بـ (1).

كانت الاستبانة ذات مقياس خماسي، وطلب من كل مسؤول أن يقدر مدى إسهامات الجائزة في أداء فئات الطلاب، وذلك بالاستجابة لعبارات الاستبانة، باختيار استجابة واحدة فقط من الاستجابات الآتية:

1. إسهامات الجائزة بصورة دائمة تعطى (5) علامات.
2. إسهامات الجائزة بصورة غالباً تعطى (4) علامات.
3. إسهامات الجائزة بصورة أحياناً تعطى (3) علامات.
4. إسهامات الجائزة بصورة نادرة تعطى (2) علامة.
5. إسهامات الجائزة بصورة لا تساهم (أبداً) تعطى (1) علامة.

وبهذا فإن أعلى علامة ممكنة تساوي (5 ـ 22)، في حين إن أقل علامة ممكنة هي (1 ـ 22)، وإن الدرجة المتوسطة هي (3 ـ 22).

ولذلك عدت الاستجابات التي وصلت درجتها 66، أي زادت على نسبة 60 في المئة، ذات دلالة على إسهامات الجائزة في أداء الفئات، كما عدت الاستجابات التي ساوت درجتها أو قلت عن 66، أي أقل من أو مساوية لنسبة 60 في المئة، ذات دلالة على عدم توافر المعايير.

**جدول رقم (33)**

| م | العبارة | النسبة العامة للفائزين | النسبة العامة للمشاركين ولم يفوزوا | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| 1 | جعلتني الجائزة أحافظ على تفوقي الدراسي. | 92,2 | 87,85 | 90,025 |
| 2 | أكسبتني الجائزة القدرة على الطلاقة والتعبير عن الذات. | 92,2 | 86,33 | 89,265 |
| 3 | أسهمت الجائزة في إبراز مواهبي وهواياتي وتنميتها. | 89,76 | 85,57 | 87,665 |
| 4 | أسهمت الجائزة في تفعيل مشاركاتي في المناسبات العامة. | 91,22 | 87,09 | 89,155 |
| 5 | زادت الجائزة في مشاركاتي في الأنشطة والمسابقات. | 88,29 | 84,56 | 86,425 |
| 6 | أسهمت الجائزة في تنمية السمات القيادية لدي. | 87,80 | 87,09 | 87,445 |
| 7 | شجعتني الجائزة على تبني قضايا الآخرين. | 80,49 | 84,3 | 82,395 |
| 8 | جعلتني الجائزة قدوة لزملائي. | 90,73 | 86,84 | 88,785 |
| 9 | زادت الجائزة قدرتي على التأثير في زملائي. | 85,37 | 81,52 | 83,445 |
| 10 | زادت الجائزة قدراتي ومهاراتي الذاتية. | 87,8 | 85,06 | 86,43 |
| 11 | حفزتني الجائزة إلى توسيع مشاركاتي في الدورات التدريبية. | 87,8 | 81,77 | 84,785 |
| 12 | شجعتني الجائزة على زيادة فرص القراءة والاطلاع لدي. | 92,2 | 81,27 | 86,735 |
| 13 | أسهمت الجائزة في تعميق القيم الأخلاقية الحميدة لدي. | 91,22 | 89,87 | 90,545 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 14 جعلتني الجائزة أكثر تقبلا للنقد برحابة صدر. | 87,8 | 81,27 | 84,535 |
| 15 أسهمت الجائزة في زيادة التزامي بالمواظبة على الدوام الرسمي. | 89,27 | 85,06 | 87,165 |
| 16 ساعدت الجائزة على احترامي القوانين والأنظمة المدرسية. | 90,73 | 88,35 | 89,54 |
| 17 عززت الجائزة علاقاتي داخل المدرسة. | 93,17 | 86,84 | 90,005 |
| 18 منحتني الجائزة مكانة متميزة بين زملائي في المدرسة. | 91,71 | 86,08 | 88,895 |
| 19 أسهمت الجائزة في إكسابي مهارة توثيق أعمالي وترتيبها. | 94,15 | 91,39 | 92,77 |
| 20 نمّت الجائزة روح الابتكار والإبداع لدي. | 89,76 | 86,84 | 88,3 |
| 21 أكسبتني الجائزة روح العمل الجماعي. | 90,24 | 83,8 | 87,02 |
| 22 زادت الجائزة في دافعيتي للتعلم الذاتي. | 92,2 | 87,09 | 89,645 |
| **المعدل** | **92,2** | **85,72** | **88,96** |

يتضح من الجدول رقم (33 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الطالب الفائز والطالب المشارك ولم يفز، إذ تراوحت نسبة الرضا عن العبارات السابقة ما بين 90,025 في المئة إلى 88,96 في المئة وهي درجة تفوق درجة المقياس بكثير.

**جدول رقم (34 )**

| م العبارة | معدل الاستجابة للطالب الفائز | معدل الاستجابة للطالب المشارك ولم يفز |
|---|---|---|
| 1 جعلتني الجائزة أحافظ على تفوقي الدراسي. | 92,2 | 87,85 |
| 2 أكسبتني الجائزة القدرة على الطلاقة والتعبير عن الذات. | 92,2 | 86,33 |
| 3 أسهمت الجائزة في إبراز مواهبي وهواياتي وتنميتها. | 89,76 | 85,57 |
| 4 أسهمت الجائزة في تفعيل مشاركاتي في المناسبات العامة. | 91,22 | 87,09 |
| 5 زادت الجائزة في مشاركاتي في الأنشطة والمسابقات. | 88,29 | 84,56 |
| 6 أسهمت الجائزة في تنمية السمات القيادية لدي. | 87,8 | 87,09 |
| 7 شجعتني الجائزة على تبني قضايا الآخرين. | 80,49 | 84,3 |
| 8 جعلتني الجائزة قدوة لزملائي. | 90,73 | 86,84 |
| 9 زادت الجائزة قدرتي على التأثير في زملائي. | 85,37 | 81,52 |
| 10 زادت الجائزة قدراتي ومهاراتي الذاتية. | 87,8 | 85,06 |
| 11 حفزتني الجائزة إلى توسيع مشاركاتي في الدورات التدريبية. | 87,8 | 81,77 |
| 12 شجعتني الجائزة على زيادة فرص القراءة والاطلاع لدي. | 92,2 | 81,27 |
| 13 أسهمت الجائزة في تعميق القيم الأخلاقية الحميدة لدي. | 91,22 | 89,87 |
| 14 جعلتني الجائزة أكثر تقبلا للنقد برحابة صدر. | 87,8 | 81,27 |
| 15 أسهمت الجائزة في زيادة التزامي بالمواظبة على الدوام الرسمي. | 89,27 | 85,06 |
| 16 ساعدت الجائزة على احترامي القوانين والأنظمة المدرسية. | 90,73 | 88,35 |
| 17 عززت الجائزة علاقاتي داخل المدرسة. | 93,17 | 86,84 |
| 18 منحتني الجائزة مكانة متميزة بين زملائي في المدرسة. | 91,71 | 86,08 |
| 19 أسهمت الجائزة في إكسابي مهارة توثيق أعمالي وترتيبها. | 94,15 | 91,39 |

| | | |
|---|---|---|
| 20 نمّت الجائزة روح الابتكار والإبداع لدي. | 89,76 | 86,84 |
| 21 أكسبتني الجائزة روح العمل الجماعي. | 90,24 | 83,8 |
| 22 زادت الجائزة في دافعيتي للتعلم الذاتي. | 92,2 | 87,09 |
| **المعدل** | **92,2** | **85,72** |

يتضح من خلال الجدول رقم (34) أن الجائزة أسهمت في إكساب الطلاب الفائزين مهارة توثيق الأعمال وترتيبها بنسبة 94,15 في المئة، كما جاء في المرتبة الأخيرة مما يتصل بالطالب الفائز، التشجيع على تبني قضايا الآخرين، بنسبة 80,49 في المئة.

كما أسهمت الجائزة في إكساب الطلاب المشاركين ولم يفوزوا، مهارة توثيق الأعمال وترتيبها، بنسبة 91,39 في المئة، كما جاء في المرتبة الأخيرة التي تتصل بالطالب المشارك ولم يفز، التشجيع على التقبل للنقد بنسبة 81,27 في المئة.

## نتائج الدراسة

1 - أسهمت الجائزة بشكل إيجابي في أداء فئتي الطالب الفائز، والطالب المشارك ولم يفز، إذ بلغ معدل الاستجابات بالنسبة للطالب الفائز 92,20 في المئة، ومعدل الاستجابات بالنسبة للطالب المشارك ولم يفز 85,72 في المئة، وهذه الدرجة تفوق نسبة المقياس بكثير.

2 - أسهمت الجائزة في إكساب الطلاب الفائزين مهارة توثيق الأعمال وترتيبها، بنسبة 94,15 في المئة.

كما أسهمت الجائزة في إكساب الطلاب المشاركين ولم يحالفهم الفوز، مهارة توثيق الأعمال وترتيبها، بنسبة 91,39 في المئة.

3 ـ أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز، هي:

ـ حرصي على التوثيق المستمر لجميع أعمالي بنسبة: 100 .

ـ مشاركتي في برامج وأنشطة جديدة متميزة بنسبة: 95,12 .

ـ أخذي بأسباب التنمية الذاتية بنسبة: 95,12 .

ـ استخدامي التقنيات الحديثة بنسبة: 96,75 .

ـ اهتمامي بالطباعة والشكل عند إعداد أوراق ملف الترشيح بنسبة: 89,43 .

ـ ثقتي بنفسي عند إجراء المقابلة الشخصية بنسبة: 99,19 .

ـ علاقاتي الطيبة بالآخرين من حولي بنسبة: 94,31 .

ـ استفادتي من موارد المجتمع المحلي بنسبة: 89,43 .

ـ تعاوني مع زملائي بنسبة: 87,80 .

ـ اهتمامي بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به بنسبة: 91,87 .

ـ إجرائي البحوث والدراسات بنسبة: 11 ,82 .
ـ حرصي على الاطلاع على كل ما هو جديد بنسبة: 87 ,91 .
ـ مشاركاتي في المؤتمرات والندوات العلمية بنسبة: 80 ,87 .
ـ مشاركاتي في الدورات والورش التدريبية بنسبة: 43 ,89 .
وجميعها تفوق درجة المقياس.

4 ـ أظهرت الدراسة كفاية الحافزين المعنوي والمادي، إذ بلغت النسبة المئوية لكفاية الحافز المعنوي 12 ,95 في المئة والنسبة المئوية لكفاية الحافز المادي 43 ,89 في المئة.

5 ـ أظهرت الدراسة أنه تم التكريم مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة بنسبة 1 ,95 في المئة، وأن جهات التكريم هي: المنطقة التعليمية، المدرسة، المدرسون، الاختصاصي الاجتماعي، الأسرة.

6 ـ كما أظهرت الدراسة أنه تمت الإفادة من الفائزين في تطوير العمل والأداء بنسبة 6 ,75 في المئة، وأن أوجه الإفادة هي:

ـ دعم زملائي المرشحين من خلال تقديم دورات وورش عمل داخل المدرسة وخارجها، ومساعدتهم في ترتيب الملفات.

ـ عرض الملفات والأعمال للراغبين في المشاركة في الجائزة.

7 ـ كما أوضحت الدراسة أنه تصادف الفئة الفائزة مشاكل بعد الفوز، بنسبة 1 ,34 في المئة، وأن أهم المشاكل، هي:

ـ التكليف بالمشاركة، في جميع الأنشطة والمسابقات، مما دعاني إلى الخروج كثيراً من المدرسة، وإضاعة بعض الحصص الدراسية.

ـ الغيرة والحقد والكراهية لبعض الفائزين.

8 ـ كما أظهرت الدراسة سلبيات ومعوقات في عمل الجائزة، على النحو الآتي:

**جدول رقم (35 )**

| رأي الفئة الفائزة | رأي الفئة المشاركة ولم تفز |
|---|---|
| 1 كثرة الأدلة المطلوبة التي تستغرق وقتاً طويلاً في إعدادها وتجهيزها. | 1 كثرة الأدلة المطلوبة التي تستغرق وقتاً طويلاً في إعدادها وتجهيزها. |
| 2 عدم عرض الأعمال الفائزة مسبقا. | 2 صعوبة الحصول على الوثائق والأدلة المطلوبة. |
| 3 عدم تخصيص طلب واحد لكل من المرحلة الإعدادية والثانوية. | 3 عدم عرض الأعمال الفائزة مسبقا، علينا، للاسترشاد بها. |
| 4 عدم التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح وأولياء أمور الطلاب. | 4 عدم تخصيص طلب واحد لكل من المرحلة الإعدادية والثانوية. |
| 5 توقيت ترتيب الملفات غير مناسب، وبخاصة أنه يتزامن مع امتحانات نصف العام. | 5 عدم التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح وأولياء أمور الطلاب. |
| 6 التكليف بمشاركات خارجية، وهذه تؤثر في المستوى التحصيلي للطالب. | 6 الفارق الكبير بين ملاحظات لجان التحكيم بالمناطق، وملاحظات اللجان المركزية. |

| | |
|---|---|
| 7 درجة الأنشطة أكبر من درجة التفوق الدراسي. | 7 توقيت ترتيب الملفات غير مناسب وبخاصة أنه يتزامن مع امتحانات نصف العام. |
| 8 مقر المقابلة في دبي | 8 التكليف بمشاركات خارجية، وهذه تؤثر في المستوى التحصيلي للطالب. |
| 9 التأخر في تسليم طلبات الترشيح. | 9 درجة الأنشطة أكبر من درجة التفوق الدراسي. |
| 10 كثرة الأدلة المطلوبة التي تستغرق وقتاً طويل في الإعداد والتجهيز. | 10 مقر المقابلة في دبي.<br>11 التأخر في تسليم طلبات الترشيح.<br>12 الاهتمام بالشكل والمظهر على حساب الجوهر.<br>13 عدم تقدير المشاركين من أي جهة غير الجائزة. |

## 9 – كما أظهرت الدراسة عدة مقترحات للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة، هي:

**جدول رقم (36 )**

| مقترحات الفئة الفائزة | مقترحات الفئة المشاركة ولم تفز |
|---|---|
| 1 التخفف من المعايير والأدلة. | 1 تتحمل المدرسة التكلفة المادية. |
| 2 عرض الأعمال الفائزة مسبقا. | 2 دورات تدريبية مكثفة للمشاركين. |
| 3 تخصيص طلب واحد لكل من المرحلة الإعدادية والثانوية. | 3 تخصيص مبلغ مالي لكل مشارك وصل إلى التميز. |
| 4 التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح وأولياء أمور الطلاب. | 4 عرض الأعمال الفائزة مسبقا على المشاركين ونشرها. |
| 5 توقيت ترتيب الملفات بعد امتحانات نصف العام. | 5 تخصيص طلب واحد لكل من المرحلة الإعدادية والثانوية. |
| 6 التقليل من طلب المشاركات الخارجية. | 6 تخصيص الدرجة الأكبر للتحصيل الدراسي. |
| 7 التساوي بين درجة الأنشطة و درجة التفوق الدراسي. | 7 تحديد أماكن للمقابلة الشخصية في كل منطقة تعليمية. |
| 8إنشاء مقار أخرى للجائزة في المناطق الأخرى | 8 زيادة عدد الطلبة المطلوبين للفوز.<br>9 الاكتفاء بالموهبة الرئيسة.<br>10 تغير موعد تقديم الطلبات، لأنه يؤثر على درجات نصف العام |

## 10 – أظهرت الدراسة مجموعة من المقترحات الأخرى، لتطوير العمل بالجائزة، أهمها:

**جدول رقم (37 )**

| مقترحات الفئة الفائزة | مقترحات الفئة المشاركة ولم تفز |
|---|---|
| 1 زيادة معدل التحصيل الدراسي إلى 95 ٪. | 1 تكريم المشاركين الواصلين إلى درجة التميز في الحفل الختامي. |
| 2 تبني أصحاب المواهب واحتضان الفائزين. | 2 زيادة عدد الطلاب المطلوب للفوز. |
| 3 عمل جائزة للطالب فائق التميز. | 3 تبسيط أسئلة طلب الترشيح. |
| 4 زيادة عدد الطلاب المطلوبين للفوز. | 4 إنشاء مكاتب استشارات للجائزة على مستوى المناطق. |
| 5 تكوين مجلس للفائزين بالجائزة. | 5 إعطاء المشاركين وقتاً أطول، لترتيب الملفات. |
| 6 دورات مكثفة للمشاركين حول معايير وطرق المشاركة والتفرقة بين الموهبة والهواية. | 6 عمل أشرطة فيديو توضيحية لطريقة ترتيب الملفات. |
| 7 التواصل بين الفائزين والاطلاع المفتوح على أعمالهم. | |

11 – كما أظهرت الدراسة أنه صادف فئة الطالب غير الفائز مشاكل، بسبب عدم الفوز، بلغت نسبتها 60,8 في المئة

وأهم هذه المشاكل، هي:

ـ تكلفة مادية مهدرة.

ـ الإحباط.

ـ السخرية من بعض الزملاء.

ـ الألم النفسي والحزن.

ـ عدم المشاركة في جوائز ومسابقات أخرى.

ـ صعوبة التواصل مع منسقي الجائزة بالمنطقة واللجنة المركزية لمعرفة أسباب عدم الفوز.

12 – كما أظهرت أن الفئة المشاركة ولم تفز، استفادت من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل، بنسبة 83,5 في المئة، وأنها تعتزم المشاركة مرة أخرى، بنسبة 81,4 في المئة، وأن نسبة 43,5 في المئة لم تكن بالفعل تستحق الفوز.

13 ـ أوضحت الدراسة أن المعايير متوسطة الصعوبة، فقد بلغت النسبة العامة 57,8 في المئة، وأن ثمة نسبة غموض في المعايير، إذ أفاد بذلك، ما نسبته 51,9 في المئة من حجم العينة، وأن المعايير كثيرة، إذ كانت نسبتها 66,7 في المئة، وأن المعايير شاملة، إذ كانت نسبتها 77,2 في المئة، وأن توزيع الدرجات كان مناسباص، إذ بلغت 66,7 في المئة.

14 – كما أوضحت الدراسة أن موضوعية عمل لجان التقييم على مستوى الطالب، كانت عالية، إذ بلغت نسبتها 79,11 في المئة، وأن موضوعية عمل لجان التقييم على المستوى المركزي، كانت عالية، إذ بلغت نسبتها 73,73 في المئة.

## توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي عبرت عنها إجابات فئتي الطالب الفائز والطالب المشارك ولم يفز، يمكن الخلوص إلى عدد من التوصيات التي من شأنها الارتقاء بآليات عمل الجائزة ومعاييرها، على النحو الآتي:

1 ـ تكريم الفئة الحاصلة على شهادة تميز بمكافأة مادية.

2 ـ الاهتمام الأكبر من لدن الوزارة بالفائزين، واحتضانهم وتشجيعهم لمواصلة مسيرة التميز.

3 ـ تلبية احتياجات المحكمين والعاملين في فئة الطالب من الدورات المتخصصة التي تقربهم من الآليات المعتمدة في لجان التحكيم المركزية، تفادياً للتباين في فهم المعايير وتطبيقها على المتنافسين.

4 ـ تشجيع العاملين في فئة الطالب، في المنطقة التعليمية، ومكافأتهم مادياً.

5 ـ وضع خطة واضحة من قبل الجائزة لتبني الفائزين والمشاريع الفائزة ورعايتها مادياً بعد الفوز،

وهي المرحلة الأهم.

6 ـ إطلاع جميع الفئات المشاركة ولم يحالفها الحظ في الفوز على الملاحظات الإجرائية التي حالت دون فوزها.

7- توسيع أماكن المقابلة الشخصية لتشمل المناطق التعليمية ونشر أعضاء لجان التحكيم، بدلاً من حصرها في إمارة دبي، تخفيفاً للأعباء على الطلبة.

8- توصية الجائزة بتوجيه الوزارة إدارات المدارس بعدم تكليف الطلبة المرشحين للاشتراك في المسابقات الخارجية التي يمكن أن تكون على حساب وقتهم.

## الفصل الثالث
# دراســـــة فئـــــة المعـــــلم
## الفائز، والمشارك ولم يفز

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 ـ ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟

2 هل توجد مواطن نقص في آليات عمل الجائزة؟ وما السبل الكفيلة بالتغلب عليها؟

3 – ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة على مستوى الدولة؟

## أولاً: فئة المعلم الفائز

**السؤال الأول للدراسة: (ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟)**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب درجة تأثير المعيار لدى فئة المعلم الفائز للجميع، وذلك بضرب تكرارات الاختيار الأول في سلم الاستجابة بـ (3) وتكرارات الاختيار الثاني في سلم الاستجابة في (2) وتكرارات الاختيار الثالث في سلم الاستجابة بـ (1)، ثم جمعت النواتج، وقسم الناتج الإجمالي على حاصل ضرب مجموع التكرارات في (3)، وقد توصل الباحثون إلى النتائج المثبتة في الجدول الآتي:

**جدول رقم (38)**

| م | العبارة | نعم | إلى حد ما | لا | المعدل |
|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة | النسبة | النسبة | |
| 1 | حرصي على التوثيق المستمر لجميع أعمالي. | 83,3 | 16,7 | 0 | 94,44 |
| 2 | مشاركتي في برامج وأنشطة جديدة متميزة. | 95,8 | 4,2 | 0 | 98,61 |
| 3 | أخذي بأسباب التنمية الذاتية. | 95,8 | 4,2 | 0 | 98,61 |
| 4 | استخدامي التقنيات الحديثة. | 87,5 | 12,5 | 0 | 95,83 |
| 5 | اهتمامي بالطباعة والشكل عند إعداد أوراق ملف الترشيح. | 45,8 | 41,7 | 3 | 77,78 |
| 6 | ثقتي بنفسي عند إجراء المقابلة الشخصية. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 7 | علاقاتي الطيبة بالآخرين من حولي. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 8 | استفادتي من موارد المجتمع المحلي. | 83,3 | 16,7 | 0 | 94,44 |
| 9 | تعاوني مع زملائي. | 95,8 | 4,2 | 0 | 98,61 |
| 10 | اهتمامي بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به. | 95,8 | 4,2 | 0 | 98,61 |
| 11 | إجرائي البحوث والدراسات. | 87,5 | 12,5 | 0 | 95,83 |
| 12 | حرصي على الاطلاع على كل ما هو جديد. | 95,8 | 4,2 | 0 | 98,61 |
| 13 | مشاركاتي في المؤتمرات والندوات العلمية. | 79,2 | 20,8 | 0 | 93,06 |
| 14 | مشاركاتي في الدورات والورش التدريبية. | 100 | 0 | 0 | 100 |

يتضح من الجدول رقم (38 ) أن الأثر الأكبر للفوز كان للأسباب الواردة في العبارات أرقام (6 ، 7 ، 14 )، إذ بلغت نسبة الأثر 100 في المئة، وهي تشير إلى:

ـ ثقتي بنفسي عند إجراء المقابلة الشخصية.

ـ علاقاتي الطيبة بالآخرين من حولي.

ـ مشاركاتي في الدورات والورش التدريبية.

كما جاءت في المرتبة الثانية الأسباب الواردة في العبارات أرقام (2 ، 3 ، 9 ، 10 ، 12 )، والتي تشير إلى أثر المشاركات في البرامج التدريبية والتعاون والتخطيط والاطلاع على ما هو جديد، بنسبة 98 , 61 في المئة.

وجاء السببان الواردان في العبارتين (4 ، 11 ) في المركز الثالث، بنسبة 95 , 83 في المئة، واللتين تشيران إلى: استخدام التقنيات الحديثة، وإجراء البحوث والدراسات.

في حين جاء السببان الواردان في العبارتين (1 ، 8 ) في المرتبة الرابعة، بنسبة 94 , 44 في المئة، واللتين تشيران إلى: الحرص على التوثيق والاستفادة من موارد المجتمع المحلي.

وجاء في المرتبة الخامسة المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية، وهو السبب الوارد في العبارة رقم 13 ، وبنسبة 93 , 06 في المئة، كما جاء في المرتبة الأخيرة السبب الوارد في العبارة رقم (5 )، والذي يشير إلى الاهتمام بالطباعة والشكل عند إعداد أوراق ملف الترشيح، بنسبة 77 , 78 في المئة.

**هل توجد مواطن نقص في آليات عمل الجائزة؟ وما السبل الكفيلة بالتغلب عليها؟**
**وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بدراسة آراء الفئات المستهدفة حول الأسئلة الآتية:**

**أ - السؤال الأول: يرجى تحديد أهم الآثار والنتائج التي ترتبت على فوزكم بالجائزة:**

كانت الاستجابات على النحو الآتي:

1 ـ زيادة دافعيتنا للعمل والسعي الدائم إلى التميز وتحسين الأداء ومواصلة العمل بمعايير الجائزة.

2 ـ التنوع في المشاريع والأنشطة والبرامج والتخطيط الجيد لها.

3 ـ التنمية الذاتية والسعي إلى المشاركة في الدورات والمؤتمرات المحلية والعالمية والأعمال التطوعية في الدولة.

4 ـ رفع ثقة المعلم بنفسه وأهميته في الميدان التربوي مما زاد في التزامه المهني والأخلاقي.

5 ـ دفع المعلم للمشاركة في جوائز أخرى واكتسابه منهجية التوثيق الممتازة وامتلاكه رؤية ورسالة واضحتين.

6 ـ مواكبة التطورات الجديدة وحسن توظيف التقنيات الحديثة.

7 ـ امتلاك المعلم مهارات التقييم الذاتي وقدرات تدريبية عالية.

**ب - السؤال الثاني: إلى أي مدى تعد الحوافز التي توفرها الجائزة كافية؟**

**جدول رقم (39 )**

| نوع الحافز / ومدى كفايته | كاف | كاف إلى حد ما | غير كاف | معدل النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| الحافز المادي | 70,8 | 25 | 4,2 | 88,89 |
| الحافز المعنوي | 83,3 | 8,3 | 8,3 | 91,67 |

يتضح من الجدول رقم (39 ) كفاية الحافزين المعنوي والمادي، إذ بلغت النسبة المئوية لكفاية الحافز المعنوي 91,67 في المئة، والنسبة المئوية لكفاية الحافز المادي 88,89 في المئة.

**حـ - السؤالان الثالث والرابع: هل تم تكريم المعلم بعد الفوز، مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة؟**

**جدول رقم (40 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| هل تم تكريمكم بعد الفوز ماديا أو معنويا من قبل جهات أخرى | 24 | 100 | 0 | 0 |

يتضح من الجدول رقم (40 ) أنه تم التكريم مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة، بنسبة 100 في المئة، وأن جهات التكريم هي: المعلم التعليمية، والمدرسة، والتكريم من بعض البلديات، والتوجيه التربوي.

**د - السؤال الخامس: هل قامت الوزارة بالإفادة من فوزكم في تطوير العمل والأداء؟**

**جدول رقم (41 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل قامت الوزارة بالإفادة من فوزكم في تطوير العمل والأداء؟ | 20 | 83,3 | 4 | 16,7 |

يتضح من الجدول رقم (41 ) أنه تمت الإفادة من الفوز في تطوير العمل والأداء، بنسبة 83,3 في المئة.

**هـ - السؤال السادس: في حالة الإجابة بنعم، عن السؤال السابق، يذكر كيف تم ذلك؟**

تتضح أوجه الإفادة في:

1 ـ تقديم دورات وورش عمل داخل المدرسة وخارجها.

2 ـ عرض الملفات والأعمال للراغبين في المشاركة في الجائزة.

3 ـ الاختيار كعضو تحكيم على مستوى المعلم.

**و- السؤال السابع: هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة للفوز بالجائزة؟**

**جدول رقم (42 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة للفوز بالجائزة؟ | 10 | 41,7 | 14 | 58,3 |

يتضح من الجدول رقم (42 ) أنه تصادف الفئة الفائزة مشاكل بعد الفوز، بنسبة 41,7 في المئة. وأهم المشاكل هي:

1 ـ عدم مساندتنا للحصول على مرتبة فائق التميز.

2 ـ انخفاض معدل التقارير السرية لبعض الفائزين.

3 ـ الغيرة والحقد والكراهية لبعض الفائزين.

**ز- السؤال الثامن: من وجهة نظركم، ما أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة؟**

جاءت الاستجابات على النحو الآتي:

1 ـ ضيق الوقت المخصص لتقديم طلبات الترشيح.

2 ـ عدم تلبية الجائزة لاحتياجات المحكمين والعاملين في فئة المعلم، من الدورات المتخصصة.

3 ـ لم تول الجائزة الأهمية اللازمة نحو تشجيع العاملين في فئة المعلم، ومكافأتهم مادياً.

4 ـ لم توضع خطة واضحة من قبل الجائزة لتبني الفائزين والمشاريع الفائزة ورعايتها مادياً بعد الفوز.

5 ـ عدم استغلال الجائزة للفائزين بشكل إيجابي، في دور التعريف بالجائزة على مستوى أوسع.

6 ـ لجان التحكيم غير متخصصة.

7 ـ عدم وضوح بعض المعايير، وعدم فهم المطلوب منها.

**ح- السؤال التاسع: يرجى تحديد مقترحاتكم للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة:**

جاءت الاستجابات على النحو الآتي:

1 - تخفيف نصاب المعلم المشارك في عام المشاركة.

2 – ضرورة وجود عضو تحكيم متخصص في كل لجنة.
3 – توزيع طلبات الترشيح في شهر 9، وتقديم الأعمال للجائزة في شهر 4، وإعلان النتائج والتدريب للعام القادم في شهر 6.
4 – تكريم الحاصلين على شهادات تميز في الحفل الختامي.
5 – التركيز على زيادة وتعدد مصادر تقييم المعلم.
6 – عمل كتيب خاص بالأدلة التفسيرية وتوزيعه على المعلمين.

**ط - السؤال العاشر: يرجى ذكر أي مقترحات أخرى لتطوير العمل بالجائزة تفصيلاً.**
جاءت الاستجابات على النحو الآتي:
1 ـ دورات مكثفة للمشاركين حول معايير وطرق المشاركة.
2 ـ التواصل بين الفائزين والاطلاع المفتوح على أعمالهم.
3 ـ متابعة الفائزين، لزيادة دافعيتهم ورفع مستواهم.
4 ـ تغيير نمط الأسئلة في كل دورة، بغية خلق نوع من التجديد والإبداع.

## ثانياً: فئة المعلم الذي شارك ولم يفز

**أ - السؤال الأول: هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة لعدم الفوز بالجائزة؟**

**جدول رقم (43 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة لعدم الفوز بالجائزة؟ | 30 | 63,8 | 17 | 36,2 |

يتضح من الجدول رقم (43 ) أنه صادفت فئة المعلم غير الفائز مشاكل، بسبب عدم الفوز، بنسبة 63,8 في المئة.

**ب- السؤال الثاني: في حالة الإجابة بنعم، بين تلك الصعوبات.**
أهم هذه المشاكل هي:
1 – تأخر نشر الدليل التفسيري.
2 ـ ضيق الوقت المحدد لتسليم الملفات.
3 ـ عدم وضوح بعض المعايير.

4 ـ نظرة المجتمع بالفشل لمن شارك ولم يفز.
5 ـ التداخل بين الأسئلة وتكرارها في عدة أماكن من طلب الترشيح.
6 ـ صعوبة التواصل مع منسقي الجائزة الخاصة بالمعلم والمركزية.

**حـ - السؤال الثالث: من وجهة نظركم، ما أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة؟**

جاءت الاستجابات على الوجه التالي:
1 ـ كثرة الأدلة المطلوبة التي تستغرق وقتاً طويلاً من الإعداد والتجهيز.
2 ـ عدم وجود لجان متخصصة لتقييم كل المعلمين في جميع المجالات.
3 ـ عدم عرض الأعمال الفائزة مسبقاً.
4 ـ تخصيص طلب واحد لكل أنواع التعليم الحكومي والخاص ولكل التخصصات.
5 ـ طلب المشاركة بعضوية هيئات عالمية ومحلية.
6 ـ الاهتمام بالشكل والمظهر على حساب الجوهر.
7 ـ عدم التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح.
8 ـ عدم تقدير المشاركين من أي جهة غير الجائزة.
9 ـ عدم ملاءمة توقيت الزيارة الذي يأتي بعد العودة من الإجازة.

**د - السؤال الرابع: يرجى تحديد مقترحاتكم للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة:**

كانت أهم المقترحات هي:
1 ـ وضع حد أقصى لعدد أوراق الملف والأدلة.
2 ـ مقابلة أولياء الأمور وأخذ رأيهم في المعلم.
3 ـ تخصيص 5000 درهم لكل مشارك وصل إلى التميز.
4 ـ عرض الأعمال الفائزة ونشرها.
5 – تخصيص طلب ترشيح للتعليم الحكومي وطلب آخر للخاص وطلب لكل تخصص على حدة.
6 ـ التركيز الأكبر يكون على أداء المعلم داخل الصف ونتيجة التحصيل الدراسي.
7 ـ تكوين فرق دائمة من المعلمين لمساعدة المرشحين.
8 ـ زيادة عدد المعلمين المطلوبين للفوز.
9 ـ ضرورة أن يشارك في الزيارة موجهون متخصصون.
10 ـ زيادة المدة المتاحة لتقديم طلبات الترشيح.

## هـ - السؤال الخامس: عبارات عامة تقيس عدة جوانب لدى الفئة المشاركة ولم تفز.

جدول رقم (44 )

| م | العبارة | نعم | إلى حد ما | لا | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أعتزم إعادة المشاركة مرة أخرى في منافسات الجائزة. | 46,81 | 29,79 | 23 | 74,5 |
| 2 | لم أكن بالفعل استحق الفوز. | 8,51 | 17,02 | 74 | 44,7 |
| 3 | ضيق الوقت لم يسمح لي بتقديم أعمالي بشكل مناسب. | 29,79 | 34,04 | 36 | 64,5 |
| 4 | وجدت تعاونا وتشجيعا من الآخرين. | 61,7 | 36,17 | 2,1 | 86,5 |
| 5 | تعرفت جوانب القصور في عملي. | 40,43 | 40,43 | 19 | 73,8 |
| 6 | أصبت بإحباط ولا أفكر في المشاركة مرة أخرى. | 21,28 | 29,79 | 49 | 57,4 |
| 7 | استفدت من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل. | 65,96 | 21,28 | 13 | 84,4 |
| 8 | اطلعت على ملاحظات مكتوبة للجنة التقييم. | 61,70 | 14,89 | 23 | 79,4 |
| 9 | أحسست بظلم وقع عليّ. | 36,17 | 34,04 | 30 | 68,8 |

يتضح من الجدول رقم (44 ) أن العبارة رقم (4 ) احتلت المركز الأول، بنسبة 86 ,5 في المئة، وهي التي تشير إلى: وجدنا تعاوناً وتشجيعاً من الآخرين.
كما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم 7 ، بنسبة 84 ,4 في المئة والتي تشير إلى: استفدت من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل. في حين جاءت في المرتبة الأخيرة، العبارة رقم 2 ، وبنسبة 44 ,7 في المئة، وهي التي تشير إلى: لم أكن بالفعل أستحق الفوز.

## و - السؤال السادس: كيف ترون معايير الجائزة؟

جدول رقم (45 )

| | صعبة جدا | صعبة | مقبولة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| أ - من حيث الصعوبة: | 19,1 | 46,8 | 34 | 61,7 |

يتضح من الجدول رقم (45 ) أن المعايير من حيث الصعوبة، صعبة إذ كانت النسبة العامة 61.7٪.

جدول رقم (46 )

| | غامضة جدا | غامضة | واضحة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| ب - من حيث الوضوح: | 4,3 | 57,4 | 38,3 | 55,3 |

يتضح من الجدول رقم (46 ) أن في المعايير نسبة من الغموض، إذ أفاد ما نسبته 55 ,3 في المئة من حجم العينة بذلك.

جدول رقم (47 )

| | كثيرة جدا | كثيرة | مناسبة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| حـ - من حيث العدد: | 40,4 | 46,8 | 12,8 | 75,9 |

يتضح من الجدول رقم (47 ) أن المعايير من حيث العدد كثيرة، إذ كانت نسبتها 75,9 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس 66,7 في المئة.

جدول رقم (48 )

| | شاملة جدا | شاملة | شاملة إلى حد ما | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| د - من حيث الشمول: | 44,7 | 27,7 | 27,7 | 72,3 |

يتضح من الجدول رقم (48 ) أن المعايير من حيث الشمول، كانت شاملة، إذ كانت نسبتها 72,3 في المئة.

جدول رقم (49 )

| | مناسبة | مناسبة إلى حد ما | غير مناسبة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| هـ - من حيث توزيع الدرجات: | 40,4 | 40,4 | 19,1 | 73,8 |

يتضح من الجدول رقم (49 ) أن المعايير من حيث توزيع الدرجات، كانت مناسبة، إذ كانت نسبتها 73,8 في المئة.

## ز - السؤال السابع: كيف ترون موضوعية عمل لجان التقييم؟

جدول رقم (50 )

| | عالية | متوسطة | قليلة | منعدمة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| أ - على مستوى المنطقة: | 55,3 | 36,2 | 6,4 | 2,1 | 86,17 |

يتضح من الجدول رقم (50 ) أن موضوعية عمل لجان التقييم على مستوى المعلم، كانت عالية، إذ كانت نسبتها 86,17 في المئة.

جدول رقم (51 )

| | عالية | متوسطة | قليلة | منعدمة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| ب - على المستوى المركزي: | 38,3 | 34 | 19,1 | 8,5 | 75,53 |

يتضح من الجدول رقم (51) أن موضوعية عمل لجان التقييم على المستوى المركزي كانت عالية، إذ كانت نسبتها 53 ,75 في المئة.

**ح - السؤال الثامن: ما مقترحاتك لتطوير العمل بالجائزة؟**

1 - إرسال التقييم الرقمي لكل مشارك ولم يفز.
2 - توفير مكتب استشارات للجائزة على مستوى المعلمين.
3 - تخصيص طلبات لكل فئات المعلمين ومختلف التخصصات.
4 - التقليل من المعايير.
5 - إتمام الزيارة من لجان المعلمين قبل اللجان المركزية.
6 - التواصل بين لجان التحكيم المركزية وعلى مستوى المعلمين.
7 - زيادة الوقت المطلوب للتقويم.

**وللإجابة عن السؤال:**

**ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة (المعلم الفائز، المعلم المشارك ولم يفز) على مستوى الدولة؟**

هدف هذا السؤال إلى التعرف على آثار جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في أداء (المعلم الفائز، المعلم المشارك ولم يفز) على مستوى الدولة؟ ومدى إسهامات الجائزة في أداء كل منهما، وذلك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

وقد تركز الجهد على:

1 ـ دراسة معايير المعلم المتميز.
2 ـ إعداد استبانة مكونة من 42 سؤالاً، صنفت في 4 مجالات.

ويتوقع أن يكون تقدير كل سؤال على فقرات الاستبانة أو درجة الأهمية معتمداً على خبرة المسؤول في الترشيح للجائزة، ومشاركته في إعداد ملف المشاركة.

في ضوء هذه العوامل المختلفة تم إعطاء الأرقام المتسلسلة لعبارات الاستبانة من 1 ـ 24 على النحو الآتي:

1 ـ مجال الأداء التعليمي (1 ـ 12).
2 - مجال القدرة على التحفيز (13 ـ 15).
3 - مجال التنمية المهنية (16 ـ 20).

4 – مجال الالتزام المهني والأخلاقي (21 ـ 23 ).
5 ـ السؤال 24 مفتوح ليعطي حرية للمفحوص للتعبير عن رأيه.

## التحليلات الإحصائية:

تتلخص التحليلات الإحصائية في هذه الدراسة بحساب نسبة أثر كل معيار كما يراه المسؤولون، كل على انفراد، ومن ثم التعرف إلى أثر إسهامات الجائزة في أداء الفئات المذكورة، كما تتضمن التحليلات إيجاد المتوسط الحسابي مقرباً لرقم عشري واحد.

## عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (ما أثر جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في أداء فئة المعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز)؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثون بحساب الأثر والإسهامات في أداء الفئات المذكورة، وذلك بضرب تكرارات الاختيار الأول (دائماً) في سلم الاستجابة بـ (5 )، وتكرار الاختيار الثاني (غالباً) في سلم الاستجابة بـ (4 )، وتكرار الاختيار الثالث (أحياناً) في سلم الاستجابة بـ (3 )، وتكرار الاختيار الرابع (نادراً) في سلم الاستجابة بـ (2 )، وتكرار الاختيار الخامس (أبداً) في سلم الاستجابة بـ (1 ).

كانت الاستبانة ذات مقياس خماسي، إذ طلب من كل مسؤول أن يقدر مدى إسهامات الجائزة في أداء فئات المعلمين، وذلك بالاستجابة لعبارات الاستبانة، باختيار استجابة واحدة فقط من الاستجابات الآتية:

1 . إسهامات الجائزة بصورة دائمة، تعطى (5 ) علامات.
2 . إسهامات الجائزة بصورة غالباً، تعطى (4 ) علامات.
3 . إسهامات الجائزة بصورة أحياناً، تعطى (3 ) علامات.
4 . إسهامات الجائزة بصورة نادرة، تعطى (2 ) علامة.
5 . إسهامات الجائزة (أبداً) لا تساهم، تعطى (1 ) علامة.

وبهذا فإن أعلى علامة ممكنة تساوي (5 23 )، في حين أن أقل علامة ممكنة تساوي (1 23 )، أما الدرجة المتوسطة، فتساوي (3 23 ).

ولذلك عدت الاستجابات التي زادت درجتها على 69 ، أي زادت على نسبة 60 في المئة ذات دلالة على إسهامات الجائزة في أداء الفئات، كما عدت الاستجابات التي ساوت درجتها أو قلت عن 69 ، أي أقل من، أو تساوي نسبة 60 في المئة ذات دلالة على عدم توافر المعايير.

## نسبة إسهامات الجائزة في أداء فئة المعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز.
## (الأسئلة الخاصة)

**جدول رقم (52 )**

| م | العبارة | النسبة العامة للفائزين | النسبة العامة للمشاركين ولم يفوزا | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| 1 | حسنت الجائزة مهاراتي التخطيطية. | 93,3 | 84,3 | 88,8 |
| 2 | ساعدت الجائزة على زيادة اهتمامي بجعل البيئة الصفية جذابة ومشوقة. | 95 | 82,1 | 88,55 |
| 3 | زادت الجائزة اهتمامي بالمتعلمين واحترامهم كأفراد. | 95,8 | 83 | 89,4 |
| 4 | حثت الجائزة على استخدامي أساليب تعليمية حديثة وفعالة. | 94,2 | 86,8 | 90,5 |
| 5 | أسهمت الجائزة في اتخاذي المتعلم محورا للعملية التعليمية. | 93,3 | 82,6 | 87,95 |
| 6 | حفزتني الجائزة إلى حسن توظيف التقنيات الحديثة. | 92,5 | 88,9 | 90,7 |
| 7 | شجعتني الجائزة على إكساب المتعلمين مهارات استخدام التقنيات التعليمية بفاعلية. | 90,8 | 85,1 | 87,95 |
| 8 | أكسبتني مهارة إعداد الاختبارات وتحليلها وفق الاتجاهات العلمية الحديثة. | 92,5 | 84,3 | 88,4 |
| 9 | أسهمت الجائزة في توظيفي نتائج تحليل الاختبارات، لتحسين العملية التعليمية. | 90,8 | 86 | 88,4 |
| 10 | أسهمت الجائزة في تطوير مستوى أداء المتعلمين. | 91,7 | 84,3 | 88 |
| 11 | أسهمت الجائزة في التشجيع على نقل خبراتي التربوية والعلمية المتميزة إلى الآخرين. | 95,8 | 89,8 | 92,8 |
| 12 | ساعدت الجائزة على تنفيذي برامج وأنشطة لزيادة دافعية المتعلمين. | 95,8 | 86 | 90,9 |
| 13 | أسهمت الجائزة في تفعيل مبادراتي نحو تعميم برامج وأنشطة زيادة الدافعية على المدارس الأخرى | 92,5 | 86,8 | 89,65 |
| 14 | أكسبتني الجائزة مهارة إعداد وتنفيذ برامج فعالة لرعاية فئات الطلاب. | 94,2 | 85,1 | 89,65 |
| 15 | أسهمت الجائزة في تحفيزي المتعلمين والزملاء للمشاركة في المسابقات العلمية والتربوية. | 95 | 84,3 | 89,65 |
| 16 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بجوانب التنمية المهنية. | 91,7 | 89,4 | 90,55 |
| 17 | زادت الجائزة مشاركاتي في الأنشطة والمسابقات على مختلف المستويات. | 92,5 | 84,7 | 88,6 |
| 18 | أسهمت الجائزة في تفعيل وتوظيف مشاركاتي في المؤتمرات والندوات. | 86,7 | 84,3 | 85,5 |
| 19 | حفزتني الجائزة إلى الاستفادة من الانضمام للهيئات والمنظمات المهنية المحلية والدولية. | 95 | 86 | 90,5 |
| 20 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارة التقييم الذاتي لتطوير الأداء التعليمي. | 97,5 | 90,2 | 93,85 |
| 21 | زادت الجائزة التزامي المهني والأخلاقي تجاه مختلف أطراف العملية التربوية. | 93,3 | 86,4 | 89,85 |
| 22 | أكسبتني الجائزة مهارة تصميم وتنفيذ برامج وأنشطة لدعم القيم السلوكية بين المتعلمين. | 95 | 84,3 | 89,65 |
| 23 | أسهمت الجائزة في تعميم برامجي وأنشطتي لدعم القيم السلوكية على مستوى المدارس الأخرى | 90,8 | 80,4 | 85,6 |
| | **المعدل** | **93,29** | **85,44** | **89,37** |

يتضح من الجدول رقم (52 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة المعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز، إذ تراوحت نسبة الرضا عن العبارات السابقة ما بين 85 ,93 في المئة إلى 5 ,85 في المئة وهي درجة تفوق درجة المقياس بكثير

جدول رقم (53 )

| م | العبارة | معدل الاستجابة للمعلم الفائز | معدل الاستجابة للمشارك ولم يفز |
|---|---|---|---|
| 1 | حسنت الجائزة مهاراتي التخطيطية. | 93,3 | 84,3 |
| 2 | ساعدت الجائزة على زيادة اهتمامي بجعل البيئة الصفية جذابة ومشوقة. | 95 | 82,1 |
| 3 | زادت الجائزة اهتمامي بالمتعلمين واحترامهم كأفراد. | 95,8 | 83 |
| 4 | حثت الجائزة على استخدامي أساليب تعليمية حديثة وفعالة. | 94,2 | 86,8 |
| 5 | أسهمت الجائزة في اتخاذي المتعلم محورا للعملية التعليمية. | 93,3 | 82,6 |
| 6 | حفزتني الجائزة إلى حسن توظيف التقنيات الحديثة. | 92,5 | 88,9 |
| 7 | شجعتني الجائزة على إكساب المتعلمين مهارات استخدام التقنيات التعليمية بفاعلية. | 90,8 | 85,1 |
| 8 | أكسبتني مهارة إعداد الاختبارات وتحليلها وفق الاتجاهات العلمية الحديثة. | 92,5 | 84,3 |
| 9 | أسهمت الجائزة في توظيفي نتائج تحليل الاختبارات، لتحسين العملية التعليمية. | 90,8 | 86 |
| 10 | أسهمت الجائزة في تطوير مستوى أداء المتعلمين. | 91,7 | 84,3 |
| 11 | أسهمت الجائزة في التشجيع على نقل خبراتي التربوية والعلمية المتميزة إلى الآخرين. | 95,8 | 89,8 |
| 12 | ساعدت الجائزة على تنفيذي برامج وأنشطة لزيادة دافعية المتعلمين. | 95,8 | 86 |
| 13 | أسهمت الجائزة في تفعيل مبادراتي نحو تعميم برامج وأنشطة زيادة الدافعية على المدارس الأخرى | 92,5 | 86,8 |
| 14 | أكسبتني الجائزة مهارة إعداد وتنفيذ برامج فعالة لرعاية فئات الطلاب. | 94,2 | 85,1 |
| 15 | أسهمت الجائزة في تحفيزي المتعلمين والزملاء للمشاركة في المسابقات العلمية والتربوية. | 95 | 84,3 |
| 16 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بجوانب التنمية المهنية. | 91,7 | 89,4 |
| 17 | زادت الجائزة مشاركاتي في الأنشطة والمسابقات على مختلف المستويات. | 92,5 | 84,7 |
| 18 | أسهمت الجائزة في تفعيل وتوظيف مشاركاتي في المؤتمرات والندوات. | 86,7 | 84,3 |
| 19 | حفزتني الجائزة إلى الاستفادة من الانضمام للهيئات والمنظمات المهنية المحلية والدولية. | 95 | 86 |
| 20 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارة التقييم الذاتي لتطوير الأداء التعليمي. | 97,5 | 90,2 |
| 21 | زادت الجائزة التزامي المهني والأخلاقي تجاه مختلف أطراف العملية التربوية. | 93,3 | 86,4 |
| 22 | أكسبتني الجائزة مهارة تصميم وتنفيذ برامج وأنشطة لدعم القيم السلوكية بين المتعلمين. | 95 | 84,3 |
| 23 | أسهمت الجائزة في تعميم برامجي وأنشطتي لدعم القيم السلوكية على مستوى المدارس الأخرى. | 90,8 | 80,4 |

يتضح من الجدول رقم (53 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال التقييم الذاتي، لكل من المعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز، إذ بلغت نسبة استجابة المعلم الفائز 97,5 في المئة واستجابة المعلم المشارك ولم يفز 90,2 في المئة، كما جاء في المرتبة الأخيرة للمعلم الفائز، إسهام الجائزة في تفعيل وتوظيف المشاركة في الندوات والمؤتمرات، إذ بلغت نسبة 86,7 في المئة وجاء في المرتبة الأخيرة للمعلم المشارك ولم يفز؛ إسهام الجائزة في تعميم البرامج والأنشطة لدعم القيم السلوكية، إذ بلغت نسبة 80,4 في المئة.

جدول رقم (54 )

**مجال الأداء التعليمي**

| م | العبارة | المعلم الفائز | المعلم المشارك ولم يفز | المعدل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | حسنت الجائزة مهاراتي التخطيطية. | 93,3 | 84,3 | 88,8 |
| 2 | ساعدت الجائزة على زيادة اهتمامي بجعل البيئة الصفية جذابة ومشوقة. | 95 | 82,1 | 88,55 |
| 3 | زادت الجائزة اهتمامي بالمتعلمين واحترامهم كأفراد. | 95,8 | 83 | 89,4 |
| 4 | حثت الجائزة على استخدامي أساليب تعليمية حديثة وفعالة. | 94,2 | 86,8 | 90,5 |
| 5 | أسهمت الجائزة في اتخاذي المتعلم محورا للعملية التعليمية. | 93,3 | 82,6 | 87,95 |
| 6 | حفزتني الجائزة إلى حسن توظيف التقنيات الحديثة. | 92,5 | 88,9 | 90,7 |
| 7 | شجعتني الجائزة على إكساب المتعلمين مهارات استخدام التقنيات التعليمية بفاعلية. | 90,8 | 85,1 | 87,95 |
| 8 | أكسبتني الجائزة مهارة إعداد الاختبارات وتحليلها وفق الاتجاهات العلمية الحديثة. | 92,5 | 84,3 | 88,4 |
| 9 | أسهمت الجائزة في توظيفي نتائج تحليل الاختبارات، لتحسين العملية التعليمية. | 90,8 | 86 | 88,4 |
| 10 | أسهمت الجائزة في تطوير مستوى أداء المتعلمين. | 91,7 | 84,3 | 88 |
| 11 | أسهمت الجائزة في التشجيع على نقل خبراتي التربوية والعلمية المتميزة إلى الآخرين. | 95,8 | 89,8 | 92,8 |
| 12 | ساعدت الجائزة على تنفيذي برامج وأنشطة لزيادة دافعية المتعلمين. | 95,8 | 86 | 90 |

يتضح من الجدول رقم (54 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال الأداء التعليمي، بالنسبة للمعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز، إذ تراوحت نسبة المعدل ما بين 92,8 في المئة إلى 88 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة.

جدول رقم (55 )

**مجال القدرة على التحفيز**

| م | العبارة | المعلم الفائز | المعلم المشارك ولم يفز | المعدل |
|---|---|---|---|---|
| 13 | أسهمت الجائزة في تفعيل مبادراتي نحو تعميم برامج وأنشطة زيادة الدافعية على المدارس الأخرى. | 92,5 | 86,8 | 89,65 |
| 14 | أكسبتني الجائزة مهارة إعداد وتنفيذ برامج فعالة لرعاية فئات الطلاب. | 94,2 | 85,1 | 89,65 |
| 15 | أسهمت الجائزة في تحفيزي المتعلمين والزملاء للمشاركة في المسابقات العلمية والتربوية. | 95 | 84,3 | 89,65 |

يتضح من الجدول رقم (55 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال القدرة على التحفيز، بالنسبة للمعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز، إذ بلغت النسبة 89,65 في المئة.

جدول رقم (56 )

**مجال التنمية المهنية**

| م العبارة | النسبة المئوية للفائز | النسبة المئوية للمشارك ولم يفز | المعدل |
|---|---|---|---|
| 16 أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بجوانب التنمية المهنية. | 91,7 | 89,4 | 90,55 |
| 17 زادت الجائزة مشاركاتي في الأنشطة والمسابقات على مختلف المستويات. | 92,5 | 84,7 | 88,6 |
| 18 أسهمت الجائزة في تفعيل وتوظيف مشاركاتي في المؤتمرات والندوات. | 86,7 | 84,3 | 85,5 |
| 19 حفزتني الجائزة إلى الاستفادة من الانضمام للهيئات والمنظمات المهنية المحلية والدولية. | 95 | 86 | 90,5 |
| 20 أسهمت الجائزة في إكسابي مهارة التقييم الذاتي لتطوير الأداء التعليمي. | 97,5 | 90,2 | 93,85 |

يتضح من الجدول رقم (56 ) أن للجائزة أثراً في مجال التنمية المهنية، بالنسبة للفئات الفائزة، إذ تراوحت النسبة ما بين 93,85 في المئة و85,5 في المئة.

جدول رقم (57 )

**مجال الالتزام المهني والأخلاقي**

| م العبارة | النسبة المئوية للفائز | النسبة المئوية للمشارك ولم يفز | المعدل |
|---|---|---|---|
| 21 زادت الجائزة التزامي المهني والأخلاقي تجاه مختلف أطراف العملية التربوية. | 93,3 | 86,4 | 89,85 |
| 22 أكسبتني الجائزة مهارة تصميم وتنفيذ برامج وأنشطة لدعم القيم السلوكية بين المتعلمين. | 95 | 84,3 | 89,65 |
| 23 أسهمت الجائزة في تعميم برامجي وأنشطتي لدعم القيم السلوكية على مستوى المدارس الأخرى. | 90,8 | 80,4 | 85,6 |

يتضح من الجدول رقم (57 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال الالتزام المهني والأخلاقي، إذ تراوحت النسبة ما بين 89,65 في المئة و85,6 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس.

**نسبة إسهامات الجائزة في أداء فئة المعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز، بالنسبة لترتيب المجالات.**

جدول رقم (58 )

| م المجال | النسبة المئوية للفائز | النسبة المئوية للمشارك | المعدل | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 الأداء التعليمي | 93,6 | 86 | 89,8 | الأول مكرر |
| 2 القدرة على التحفيز | 93,9 | 85,4 | 89,65 | الثالث |
| 3 التنمية المهنية | 92,7 | 86,9 | 89,8 | الأول مكرر |
| 4 الالتزام المهني والأخلاقي | 93,1 | 83,7 | 88,4 | الرابع |

يتضح من الجدول رقم (58 ) أن أكبر إسهام للجائزة كان في مجالي الأداء التعليمي والتنمية المهنية، إذ احتل كل منهما المركز الأول، بنسبة 89,8 في المئة. وجاء في المركز الثالث مجال القدرة على التحفيز، بنسبة 89,65 في المئة، وفي المركز الرابع مجال الالتزام المهني والأخلاقي، بنسبة 88,4 في المئة.

## مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول رقم (53 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة المعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز، إذ تراوحت نسبة الرضا عن العبارات السابقة ما بين 85 ,93 في المئة و5 ,85 في المئة، وهي درجة تفوق درجة المقياس بكثير.

كما يتضح من خلال الجدول رقم (54 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال التقييم الذاتي، لكل من المعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز، إذ بلغت استجابة المعلم الفائز 5 ,97 في المئة، واستجابة المعلم المشارك ولم يفز 2 ,90 في المئة. كما جاء في المرتبة الأخيرة للمعلم الفائز إسهام الجائزة في تفعيل وتوظيف المشاركة في الندوات والمؤتمرات، إذ بلغت النسبة 7 ,86 في المئة، وجاء في المرتبة الأخيرة للمعلم المشارك ولم يفز إسهام الجائزة في تعميم البرامج والأنشطة لدعم القيم السلوكية، بنسبة 4 ,80 في المئة.

**أما بالنسبة للمجالات:**

**1 ـ** في مجال الأداء التعليمي

يتضح من الجدول رقم (54 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال الأداء التعليمي، بالنسبة للمعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز، إذ تراوحت نسبة المعدل ما بين 8 ,92 في المئة و88 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة.

**2 - مجال القدرة على التحفيز**

يتضح من الجدول رقم (55 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال القدرة على التحفيز، بالنسبة للمعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز، إذ بلغت النسبة 65 ,89 في المئة.

**3 ـ مجال التنمية المهنية**

يتضح من الجدول رقم (56 ) أن للجائزة أثراً في مجال التنمية المهنية، بالنسبة للفئات الفائزة، إذ تراوحت النسبة ما بين 85 ,93 في المئة و5 ,85 في المئة.

**4 ـ مجال الالتزام المهني والأخلاقي**

يتضح من الجدول رقم (57 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال الالتزام المهني والأخلاقي، إذ تراوحت النسبة ما بين 65 ,89 في المئة و6 ,85 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس.

وفيما يتعلق بمقارنة المجالات، يتضح من الجدول رقم (58 ) أن أكبر إسهام للجائزة كان في مجالي الأداء التعليمي، والتنمية المهنية، إذ احتل كل منهما المركز الأول، بنسبة 8 ,89 في المئة، وجاء في المركز الثالث، مجال القدرة على التحفيز، إذ بلغت نسبته 65 ,89 في المئة، وفي المركز الرابع، مجال الالتزام المهني والأخلاقي، بنسبة 4 ,88 في المئة.

## نتائج الدراسة

1 – أسهمت الجائزة بشكل إيجابي في أداء فئتي المعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز، إذ بلغ معدل الاستجابات بالنسبة للمعلم الفائز 93,3 في المئة، ومعدل الاستجابات بالنسبة للمعلم المشارك ولم يفز 85,4 في المئة، وهي درجة تفوق نسبة المقياس بكثير.

2 – كان الأثر الأكبر للجائزة في مجالي الأداء التعليمي والتنمية المهنية، إذ احتل كل منهما المركز الأول، بنسبة 89,8 في المئة، وجاء في المركز الثالث مجال القدرة على التحفيز، بنسبة 89,65 في المئة، وفي المركز الرابع مجال الالتزام المهني والأخلاقي، بنسبة 88,4 في المئة.

3 ـ أثر الجائزة في أداء الفئة الفائزة أفضل من أثرها في أداء الفئات غير الفائزة، إذ بلغ معدل استجابات الفئات الفائزة 93,3 في المئة، في حين جاء معدل استجابات الفئات غير الفائزة 85,4 في المئة.

4 ـ أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز هي:

| م | السبب | النسبة |
|---|---|---|
| 1 | ثقتي بنفسي عند إجراء المقابلة الشخصية | 100 ٪ |
| 2 | علاقاتي الطيبة بالآخرين من حولي | 100 ٪ |
| 3 | مشاركاتي في الدورات والورش التدريبية | 100 ٪ |
| 4 | مشاركتي في برامج وأنشطة جديدة متميزة | 98,61 ٪ |
| 5 | أخذي بأسباب التنمية الذاتية | 98,61 ٪ |
| 6 | تعاوني مع زملائي | 98,61 ٪ |
| 7 | اهتمامي بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به | 98,61 ٪ |
| 8 | حرصي على الاطلاع على كل ما هو جديد | 98,61 ٪ |
| 9 | استخدامي التقنيات الحديثة | 95,83 ٪ |
| 10 | إجرائي البحوث والدراسات | 95,83 ٪ |
| 11 | حرصي على التوثيق المستمر لجميع أعمالي | 94,44 ٪ |
| 12 | استفادتي من موارد المجتمع المحلي | 94,44 ٪ |
| 13 | مشاركاتي في المؤتمرات والندوات العلمية | 93,06 ٪ |
| 14 | اهتمامي بالطباعة والشكل عند إعداد أوراق ملف الترشيح | 77,78 ٪ |

وجميعها تفوق درجة المقاييس

5 ـ أظهرت الدراسة كفاية الحافز المعنوي، إذ جاء معدل الاستجابة (91,67 في المئة )، وكفاية الحافز المادي، إذ كان معدل الاستجابة (88,89 في المئة).

6 ـ أظهرت الدراسة أنه تم التكريم مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى، غير إدارة الجائزة، بنسبة 100 في المئة، وجهات التكريم هي: المنطقة التعليمية، والمدرسة، والتكريم من بعض البلديات، والتوجيه التربوي.

7 ـ أظهرت الدراسة أنه تمت الإفادة من الفوز في تطوير العمل والأداء بنسبة 83,3 في المئة، وكانت أوجه الإفادة في المجالات الآتية:

ـ تقديم دورات وورش عمل داخل المدرسة وخارجها.

ـ عرض الملفات والأعمال للراغبين في المشاركة في الجائزة.

ـ الاختيار كعضو تحكيم على مستوى المعلم.

8 – أظهرت الدراسة أنه تصادف الفئة الفائزة مشاكل بعد الفوز بنسبة 41,7 في المئة، وأهم المشاكل هي:

ـ عدم مساندتنا للحصول على فائق التميز.

ـ انخفاض معدل التقارير السرية لبعض الفائزين.

ـ الغيرة والحقد والكراهية لبعض الفائزين.

9 أظهرت الدراسة أن أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة، هي:

**جدول رقم (59 )**

| أهم السلبيات أو المعوقات من وجهة نظر الفئة الفائزة | أهم السلبيات أو المعوقات من وجهة نظر الفئة المشاركة ولم تفز |
|---|---|
| 1 ضيق الوقت المخصص لتقديم طلبات الترشيح | 1 كثرة الأدلة المطلوبة التي تستغرق وقتا طويلا في إعدادها وتجهيزها |
| 2 عدم تلبية الجائزة لاحتياجات المحكمين والعاملين في مجال المعلم من الدورات المتخصصة | 2 عدم وجود لجان متخصصة لتقييم كل المعلمين في كل المجالات |
| 3 لم تول الجائزة الأهمية اللازمة نحو تشجيع العاملين في مجال المعلم ومكافأتهم ماديا | 3 عدم عرض الأعمال الفائزة مسبقا |
| 4 لم توضع خطة واضحة من قبل الجائزة لتبني الفائزين والمشاريع الفائزة ورعايتها ماديا بعد الفوز | 4 تخصيص طلب واحد لكل أنواع التعليم الحكومي والخاص، ولكل التخصصات |
| 5 عدم استغلال الجائزة للفائزين بشكل إيجابي، في دور التعريف بالجائزة على مستوى أوسع | 5 طلب المشاركة في عضوية هيئات عالمية ومحلية |
| 6 لجان التحكيم غير تخصصية | 6 الاهتمام بالشكل والمظهر على حساب الجوهر |
| | 7 عدم التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح |
| | 8 عدم تقدير المشاركين من أي جهة غير الجائزة |
| | 9 توقيت الزيارة غير مناسب، وخاصة بعد العودة من الإجازة |

10 – كما أظهرت الدراسة عدة مقترحات للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة، هي:

**جدول رقم (60 )**

| مقترحات الفئة الفائزة | مقترحات الفئة المشاركة ولم تفز |
|---|---|
| 1 تخفيف نصاب المعلم المشارك في عام المشاركة | 1 وضع حد أقصى لعدد أوراق الملف والأدلة |
| 2 ضرورة وجود عضو تحكيم متخصص في كل لجنة | 2 مقابلة أولياء الأمور وأخذ رأيهم في المعلم |
| 3 توزيع طلبات الترشيح في شهر 9 – وتقديم الأعمال للجائزة في شهر 4 – وإعلان النتائج والتدريب للعام القادم في شهر 6 | 3 تخصيص 5000 درهم لكل مشارك وصل إلى التميز |
| 4 تكريم الحاصلين على شهادات تميز في الحفل الختامي | 4 عرض الأعمال الفائزة ونشرها |
| 5 التركيز على زيادة وتعدد مصادر تقييم المعلم | 5 تخصيص طلب ترشيح للتعليم الحكومي وطلب آخر للخاص وطلب لكل تخصص على حدة |
| 6 عمل كتيب خاص بالأدلة التفسيرية وتوزيعه على المعلمين | 6 التركيز الأكبر يكون على أداء المعلم داخل الصف ونتيجة التحصيل الدراسي<br>7 تكوين فرق دائمة من المعلمين لمساعدة المرشحين<br>8 زيادة عدد المعلمين المطلوبين للفوز<br>9 أن يشارك في الزيارة موجهون متخصصون<br>10 زيادة المدة المتاحة لتقديم طلبات الترشيح |

11 – أظهرت الدراسة مجموعة من المقترحات الأخرى لتطوير العمل بالجائزة، أهمها:

**جدول رقم (70 )**

| مقترحات الفئة الفائزة | مقترحات الفئة المشاركة ولم تفز |
|---|---|
| 1 دورات مكثفة للمشاركين حول المعايير وطرق المشاركة | 1 إرسال التقييم الرقمي لكل مشارك ولم يفز |
| 2 التواصل بين الفائزين والاطلاع المفتوح على أعمالهم | 2 توفير مكتب استشارات للجائزة، على مستوى المعلمين |
| 3 المتابعة للفائزين لزيادة دافعيتهم ورفع مستواهم | 3 تخصيص طلبات لكل فئات المعلمين ومختلف التخصصات |
| 4 تغيير نمط الأسئلة في كل دورة لخلق نوع من التجديد والإبداع | 4 التقليل من المعايير<br>5 تتم الزيارة من لجان المعلمين قبل اللجان المركزية<br>6 التواصل بين لجان التحكيم المركزية، وعلى مستوى المعلمين<br>7 زيادة الوقت المطلوب للتقويم |

12 ـ أظهرت الدراسة أنه صادفت الفئة المشاركة ولم تفز عدة صعوبات، نتيجة لعدم الفوز، بنسبة 63,8 في المئة، وكانت أهم هذه الصعوبات:

ـ تأخر نشر الدليل التفسيري.

ـ ضيق الوقت المحدد لتسليم الملفات.

ـ عدم وضوح بعض المعايير.

ـ نظرة المجتمع بالفشل لمن شارك ولم يفز.

ـ التداخل بين الأسئلة وتكرارها في عدة أماكن من طلب الترشيح.
ـ صعوبة التواصل مع منسقي الجائزة، بالمعلم والمركزية.

وأهم هذه المشاكل هي:

ـ تأخر نشر الدليل التفسيري.
ـ ضيق الوقت المحدد لتسليم الملفات.
ـ عدم وضوح بعض المعايير.
ـ نظرة المجتمع بالفشل لمن شارك ولم يفز.
ـ التداخل بين الأسئلة وتكرارها في عدة أماكن من طلب الترشيح.
ـ صعوبة التواصل مع منسقي الجائزة، بالمعلم والمركزية.

13 ـ أظهرت الدراسة أنه يوجد تعاون وتشجيع من الآخرين للمرشحين، بلغت نسبته 86,5 في المئة، وقد استفادت الفئات المشاركة من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل، بنسبة 84,4 في المئة، وأن نسبة 44,7 في المئة من حجم العينة المشاركة، ممن لم يحالفهم الفوز لم يستحقوا الفوز بالفعل.

14 ـ أظهرت الدراسة بالنسبة للفئة المشاركة ولم تفز أن المعايير صعبة، بنسبة 61,7 في المئة، وأن فيها غموضاً، بنسبة 55,3 في المئة، وأن عدد الأسئلة كثيرة، بنسبة 75,9 في المئة، وأن الأسئلة شاملة، بنسبة 72,3 في المئة، وأن توزيع الدرجات مناسب بنسبة 73,8 في المئة.

15 ـ أظهرت الدراسة أنه هناك موضوعية في عمل لجان التقييم، على مستوى المعلم، بنسبة 86,17 في المئة، وأن هناك موضوعية في عمل لجان التقييم، على المستوى المركزي، بنسبة 75,53 في المئة.

**وأظهرت الدراسة من خلال المقابلة المثبتة في ملاحق الدراسة أن:**

**16 - أبرز أثر تركته الجائزة في أداء المعلم هو:**

تنمية الاتجاه نحو المزيد من المؤتمرات والملتقيات المحلية والخارجية.

**17 - أهم ما قدمه المعلم من منجز بعد حصوله على الجائزة هو:**

ـ تعميم برامجه على مستوى المناطق الأخرى.
ـ سعيه إلى التطوير في المجالات المختلفة مثل مجال: الحاسوب (شهادة ال ICDL)، ومجال الموهوبين، ومجال استخدام برنامج الكورت 2 (المتعمق).
ـ الفوز في مسابقات أخرى (ملتقى المعلمين المبدعين العرب، الذي تنظمه شركة ميكروسوفت على مستوى جميع الدول العربية).

**18 - الذي ينوي القيام به في المستقبل بعد حصوله على التميز في الجائزة هو:**

- التنمية الذاتية لتحسين مهاراتي في اللغة الإنجليزية والتخطيط للحصول على التوفل.
- العمل على تحويل المناهج الدراسية إلى برامج إلكترونية شيقة وممتعة بالنسبة للطلبة.

## توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي عبرت عنها إجابات فئتي المعلم الفائز والمعلم المشارك ولم يفز، يمكن الخلوص إلى عدد من التوصيات التي من شأنها الارتقاء بآليات عمل الجائزة ومعاييرها، على النحو الآتي:

1 ـ تكريم الفئة الحاصلة على شهادة تميز بمكافأة مادية.

2 ـ الاهتمام الأكبر من لدن الوزارة بالفائزين، كأن يكون للفوز أثر في ترقيتهم أو يسهم في ترشيح من يرغب منهم لفئة الموجه، على أن يحوز على المؤهلات المطلوبة.

3 ـ الإفادة من الفئات الفائزة في تطوير الميدان التربوي وتحفيز هذه الفئات في الوقت نفسه.

4 ـ تفعيل آليات التقريب بين رؤية أعضاء لجان التحكيم المركزي وتحكيم المناطق التعليمية، والتوسع فيها.

5 ـ تشجيع العاملين في فئة المعلم، في المناطق التعليمية، ومكافأتهم مادياً.

6 ـ اهتمام الجائزة بالفائزين بشكل إيجابي، وإشراكهم في مهمات التعريف بالجائزة ميدانياً، على مستوى أوسع.

7 ـ اطلاع جميع الفئات المشاركة ولم يحالفها الحظ في الفوز على الملاحظات الإجرائية، حول أسباب عدم الفوز.

8 - توصية إدارة الجائزة بأخذ مشاركة المعلم الفائز بنظر الاعتبار، وتخفيف نصابه في السنة التي يروم الاشتراك فيها.

9 - طباعة إدارة الجائزة الدليل التفسيري في شكل كتيبات، وإتاحتها في إدارات المدارس، لتسهيل الاطلاع عليها.

10 - الحرص على أن تضم لجان التحكيم المركزية في زيارتها عضواً واحداً يحمل تخصص المعلم المرشح للزيارة.

## الفصل الرابع
# دراسة فئة المعلم فائق التميز
## الفائز والمشارك ولم يفز

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 ـ ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟

2 هل توجد مواطن نقص في آليات عمل الجائزة؟ وما السبل الكفيلة بالتغلب عليها؟

3 – ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة على مستوى الدولة؟

## أولاً: فئة المعلم فائق التميز الفائز:

السؤال الأول للدراسة: (ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟)

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب درجة تأثير المعيار لدى فئة المعلم فائق التميز الفائز للجميع، وذلك بضرب تكرارات الاختيار الأول في سلم الاستجابة بـ (3)، وتكرارات الاختيار الثاني في سلم الاستجابة في (2)، وتكرارات الاختيار الثالث في سلم الاستجابة بـ (1)، ثم جمعت النواتج، وقسم الناتج الإجمالي على حاصل ضرب مجموع التكرارات في (3)، وقد توصل الباحثون إلى النتائج المثبتة في الجدول الآتي:

**جدول رقم (71)**

| م | العبارة | النسبة | | | المعدل |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | |
| 1 | حرصي على التوثيق المستمر لجميع أعمالي. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 2 | مشاركتي في برامج وأنشطة جديدة متميزة. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 3 | أخذي بأسباب التنمية الذاتية. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 4 | استخدامي التقنيات الحديثة. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 5 | اهتمامي بالطباعة والشكل عند إعداد أوراق ملف الترشيح. | 50 | 0 | 50 | 66,7 |
| 6 | ثقتي بنفسي عند إجراء المقابلة الشخصية. | 50 | 0 | 50 | 66,7 |
| 7 | علاقاتي الطيبة بالآخرين من حولي. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 8 | استفادتي من موارد المجتمع المحلي. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 9 | تعاوني مع زملائي. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 10 | اهتمامي بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 11 | إجرائي البحوث والدراسات. | 100 | 0 | 0 | 100 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 12 حرصي على الاطلاع على كل ما هو جديد. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 13 مشاركاتي في المؤتمرات والندوات العلمية. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 14 مشاركاتي في الدورات والورش التدريبية. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| **المعدل العام** | **92,86** | **0** | **7,14** | **95,24** |

يتضح من الجدول رقم (71) أن الأثر الأكبر للفوز كان للأسباب الواردة في العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14)، إذ بلغت نسبة الأثر 100 في المئة، وهي تشير إلى:

- حرصي على التوثيق المستمر لجميع أعمالي.
- مشاركتي في برامج وأنشطة جديدة متميزة.
- أخذي بأسباب التنمية الذاتية.
- استخدامي التقنيات الحديثة.
- علاقاتي الطيبة بالآخرين من حولي.
- استفادتي من موارد المجتمع المحلي.
- تعاوني مع زملائي.
- اهتمامي بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به.
- إجرائي البحوث والدراسات.
- حرصي على الاطلاع على كل ما هو جديد.
- مشاركاتي في المؤتمرات والندوات العلمية.
- مشاركاتي في الدورات والورش التدريبية.

كما جاء في المرتبة الثانية السببان الواردان في العبارتين (5، 6)، بنسبة 98,61 في المئة، واللتين تشيران إلى:

- اهتمامي بالطباعة والشكل عند إعداد أوراق ملف الترشيح.
- ثقتي بنفسي عند إجراء المقابلة الشخصية.

كما كان الأثر أكبر بكثير للعبارات السابقة في الفوز بالجائزة، إذ بلغ المعدل العام 95,24 في المئة وهي نسبة تفوق درجة المقياس (66,7 في المئة) بكثير.

**هل توجد مواطن نقص في آليات عمل الجائزة؟ وما السبل الكفيلة بالتغلب عليها؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بدراسة آراء الفئات المستهدفة عن الأسئلة الآتية:**

**أ - السؤال الأول: يرجى تحديد أهم الآثار والنتائج التي ترتبت على فوز منطقتكم بالجائزة:**

كانت الاستجابات على النحو الآتي:

1 ـ رفع ثقة المعلم فائق التميز بنفسه.

2 – زيادة التزامه المهني والأخلاقي.

3 ـ امتلاك المعلم فائق التميز مهارات وقدرات تدريبية عالية.

4 ـ تحسين الأداء ومواصلة العمل بمعايير الجائزة.

5 ـ امتلاكه رؤية ورسالة واضحتين.

**ب - السؤال الثاني: إلى أي مدى تعد الحوافز التي توفرها الجائزة كافية؟**

جدول رقم (72 )

| نوع الحافز ومدى توفره | كاف | كاف إلى حد ما | غير كاف | معدل النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| الحافز المعنوي | 50 | 50 | 0 | 83,3 |
| الحافز المادي | 0 | 50 | 50 | 50 |

يتضح من الجدول رقم (72 ) كفاية الحافز المعنوي، إذ بلغت النسبة المئوية لكفاية الحافز المعنوي 83,3 في المئة، كما يتضح عدم كفاية الحافز المادي، إذ بلغت النسبة 50 في المئة، وهي أقل من نسبة المقياس.

**حـ - السؤالان الثالث والرابع: هل تم تكريم المعلم فائق التميز، بعد الفوز، مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة؟**

جدول رقم (73 )

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| هل تم تكريمكم بعد الفوز، ماديا أو معنويا، من قبل جهات أخرى؟ | 1 | 50 | 1 | 50 |

يتضح من الجدول رقم (73 ) أنه تم التكريم مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة، بنسبة 50 في المئة، وأن جهات التكريم هي: المنطقة التعليمية، والمدرسة.

**د - السؤال الخامس: هل قامت الوزارة بالإفادة من فوزكم في تطوير العمل والأداء؟**

جدول رقم (74 )

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل قامت الوزارة بالإفادة من فوزكم في تطوير العمل والأداء؟ | 1 | 50 | 1 | 50 |

يتضح من الجدول رقم (74 ) أنه تمت الإفادة من الفوز في تطوير العمل والأداء، بنسبة 50 في المئة.

**هـ - السؤال السادس: في حالة الإجابة بنعم، عن السؤال السابق، يذكر كيف تم ذلك؟**

تتضح أوجه الإفادة في:

1 ـ تقديم دورات وورش عمل داخل المدرسة وخارجها.

2 ـ عرض الملفات والأعمال للراغبين في المشاركة في الجائزة.

3 ـ الاختيار كعضو تحكيم على مستوى المعلم فائق التميز.

**و- السؤالان السابع والثامن: هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة للفوز بالجائزة؟ يرجى تحديدها.**

جدول رقم (75 )

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة للفوز بالجائزة ؟ | 0 | 0 | 2 | 100 |

يتضح من الجدول رقم (75 ) أنه لم تصادف الفئة الفائزة مشاكل بعد الفوز، بنسبة 100 في المئة.

**ز- السؤال التاسع: يرجى تحديد أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة، وما هي مقترحاتكم للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة:**

جاءت الاستجابات على النحو الآتي: لا توجد سلبيات.

**ح - السؤال العاشر: يرجى ذكر أي مقترحات أخرى لتطوير العمل بالجائزة تفصيلاً.**

جاءت الاستجابات على النحو الآتي:

1 ـ دورات مكثفة للمشاركين حول معايير وطرق المشاركة.

2 ـ التواصل بين الفائزين والاطلاع المفتوح على أعمالهم.

3 ـ متابعة الفائزين، لزيادة دافعيتهم ورفع مستواهم.

4 ـ تغيير نمط الأسئلة في كل دورة، بغية خلق نوع من التجديد والإبداع.

## ثانياً: فئة المعلم فائق التميز المشارك ولم يفز:

**أ - السؤال الأول: هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة عدم الفوز بالجائزة؟**

**جدول رقم (76 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة لعدم الفوز بالجائزة ؟ | 3 | 75 | 1 | 25 |

يتضح من الجدول رقم (76 ) أنه صادفت فئة المعلم فائق التميز غير الفائز مشاكل، بسبب عدم الفوز، بنسبة 0 ,75 في المئة.

**ب - السؤال الثاني: في حالة الإجابة بنعم، بين تلك المشكلات.**

أهم هذه المشكلات هي:

1 ـ نظرة المجتمع بالفشل لمن شارك ولم يفز.

2 ـ الإحباط.

3 ـ ضياع الوقت والجهد والمال.

**حـ - السؤال الثالث: من وجهة نظركم، ما أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة؟**

1 ـ كثرة الأدلة المطلوبة التي تستغرق وقتاً طويلاً من الإعداد والتجهيز.

2 ـ عدم وجود لجان متخصصة لتقييم المعلم فائق التميز.

3 ـ حجب الجائزة وطلب مؤلفات.

4 ـ طلب المشاركة في عضوية هيئات عالمية.

5 ـ عدم التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح.

6 ـ عدم تقدير المشاركين من أي جهة غير الجائزة.

7 ـ عدم ملاءمة توقيت الزيارة الذي يأتي بعد العودة من الإجازة.

**د ـ السؤال الرابع: يرجى تحديد مقترحاتكم للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة:**

1 ـ إلغاء بندي المؤلفات والجمعيات العالمية.

2 ـ تخصيص مبلغ مالي لكل مشارك وصل إلى التميز.

3 ـ عرض الأعمال الفائزة ونشرها وتوزيعها على المشاركين.
4 ـ التركيز الأكبر يكون على أداء المعلم فائق التميز داخل الصف، ونتيجة التحصيل الدراسي.
5 ـ زيادة عدد المطلوبين من فئة المعلم فائق التميز للفوز.
6 ـ ضرورة أن يشارك في الزيارة موجهون متخصصون.

## هـ - السؤال الخامس: عبارات عامة تقيس عدة جوانب لدى الفئة المشاركة ولم تفز.

جدول رقم (77 )

| م | العبارة | نعم | إلى حد ما | لا | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أعتزم إعادة المشاركة مرة أخرى في منافسات الجائزة. | 75 | 0 | 25 | 83,3 |
| 2 | لم أكن بالفعل استحق الفوز. | 0 | 25 | 75 | 41,7 |
| 3 | ضيق الوقت لم يسمح لي بتقديم أعمالي بشكل مناسب. | 0 | 50 | 50 | 50 |
| 4 | لم أجد أي تعاون أو تشجيع من الآخرين. | 75 | 25 | 0 | 91,7 |
| 5 | تعرفت جوانب القصور في عملي. | 25 | 50 | 25 | 66,7 |
| 6 | أصبت بإحباط ولا أفكر في المشاركة مرة أخرى. | 25 | 0 | 75 | 50 |
| 7 | استفدت من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل. | 50 | 0 | 50 | 66,7 |
| 8 | اطلعت على ملاحظات مكتوبة للجنة التقييم. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 9 | أحسست بظلم وقع عليّ. | 50 | 25 | 25 | 75 |

يتضح من الجدول رقم (77 ) أن العبارة رقم 8 احتلت المركز الأول، بنسبة 100 في المئة، وهي التي تشير إلى: اطلعت على ملاحظات مكتوبة للجنة التقييم.

وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم 4 ، بنسبة 91 , 7 في المئة والتي تشير إلى: لم أجد أي تعاون أو تشجيع من الآخرين.

كما جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم 1 ، بنسبة 83 , 3 في المئة والتي تشير إلى: أعتزم إعادة المشاركة مرة أخرى في منافسات الجائزة.

في حين جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم 9 ، بنسبة 75 في المئة والتي تشير إلى: أحسست بظلم وقع عليّ.

وجاءت في المرتبة الخامسة العبارتان 5 ، 7 ، بنسبة 66 , 7 في المئة، واللتان تشيران إلى:

ـ تعرفت على جوانب القصور في عملي.

ـ استفدت من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل.

كما جاءت في المرتبة السادسة العبارتان 3 ، 6 ، بنسبة 50 في المئة، واللتان تشيران إلى:

ـ ضيق الوقت لم يسمح لي بتقديم أعمالي بشكل مناسب.

ـ أصبت بإحباط ولا أفكر في المشاركة مرة أخرى.
وجاءت في المرتبة الأخيرة، العبارة رقم 2 ، وبنسبة 41,7 في المئة، وهي التي تشير إلى: لم أكن بالفعل أستحق الفوز.

### و - السؤال السادس: كيف ترون معايير الجائزة؟

جدول رقم (78 )

| | صعبة جدا | صعبة | مقبولة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| أ - من حيث الصعوبة: | 25 | 75 | 0 | 75 |

يتضح من الجدول رقم (78 ) أن المعايير من حيث الصعوبة، كانت صعبة، إذ جاءت النسبة العامة 75,0 في المئة.

جدول رقم (79 )

| | غامضة جدا | غامضة | واضحة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| ب - من حيث الوضوح: | 0 | 75 | 25 | 58,3 |

يتضح من الجدول رقم (79 ) أن في المعايير نسبة من الغموض، إذ كانت نسبة الوضوح العامة 58,3 في المئة من حجم العينة، وهي أقل من درجة المقياس بكثير.

جدول رقم (80 )

| | كثيرة جدا | كثيرة | مناسبة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| حـ - من حيث العدد: | 75 | 0 | 25 | 83,3 |

جدول رقم (81 )

| | شاملة جدا | شاملة | شاملة إلى حد ما | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| د - من حيث الشمول: | 75 | 0 | 25 | 83,3 |

يتضح من الجدول رقم (81 ) أن المعايير من حيث الشمول، كانت شاملة، إذ كانت نسبتها العامة 83,3 في المئة.

جدول رقم (82 )

| | مناسبة | مناسبة إلى حد ما | غير مناسبة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| هـ - من حيث توزيع الدرجات: | 0 | 25 | 75 | 41,7 |

يتضح من الجدول رقم (82) أن المعايير من حيث توزيع الدرجات، كانت غير مناسبة، إذ كانت نسبتها العامة 41,7 في المئة وهي أقل من درجة المقياس بكثير.

## ز - السؤال السابع: كيف ترون موضوعية عمل لجان التقييم؟

جدول رقم (83)

| | عالية | متوسطة | قليلة | منعدمة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| أ - على مستوى المنطقة: | 50 | 25 | 25 | 0 | 81,3 |

يتضح من الجدول رقم (83) أن موضوعية عمل لجان التقييم على مستوى المنطقة، كانت عالية، إذ كانت نسبتها 81,3 في المئة.

جدول رقم (84)

| | عالية | متوسطة | قليلة | منعدمة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| ب - على المستوى المركزي: | 0 | 25 | 50 | 25 | 50 |

يتضح من الجدول رقم (84) أن موضوعية عمل لجان التقييم على المستوى المركزي ليست عالية، إذ كانت نسبتها 50 في المئة، وهي أقل من درجة المقياس بكثير.

## ط - السؤال الثامن: ما مقترحاتك لتطوير العمل بالجائزة؟

جاءت الاستجابات على الوجه التالي:

- التقليل من المعايير.
- فتح خط اتصال بين إدارة الجائزة والمعلم الفائق المرشح.
- زيادة الوقت المطلوب للتقويم.

**وللإجابة عن السؤال:**

**ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة (المعلم فائق التميز الفائز، والمعلم فائق التميز المشارك ولم يفز) على مستوى الدولة؟**

هدف هذا السؤال إلى التعرف على آثار جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في أداء المعلم فائق التميز الفائز، والمعلم فائق التميز المشارك ولم يفز على مستوى الدولة، ومدى إسهامات الجائزة في أداء كل منهما، وذلك من وجهة نظر المعلم فائق التميز، بينهم وبين أنفسهم.

وقد تركز الجهد البحثي على:

1 ـ دراسة معايير المعلم فائق التميز، المتميز.

2 ـ إعداد استبانة مكونة من 18 سؤالاً، صنفت في 5 مجالات.

ويتوقع أن يكون تقدير كل سؤال على فقرات الاستبانة أو درجة الأهمية معتمداً على خبرة المسؤول في الترشيح للجائزة، ومشاركته في إعداد ملف المشاركة.

في ضوء هذه العوامل المختلفة تم إعطاء الأرقام المتسلسلة لفقرات الاستبانة من 1 ـ 18 على النحو الآتي:

1 ـ مجال المهارات القيادية (1 ـ 4).

2 – مجال الأداء التعليمي (5 ـ 11).

3 – مجال المسؤوليات المهنية (12 ـ 13).

4 – مجال النشاطات الإبداعية (14 ـ 15).

5 – مجال الالتزام السلوكي والأخلاقي (16 ـ 17).

6 ـ السؤال 18 مفتوح ليعطي حرية للمفحوص للتعبير عن رأيه.

## التحليلات الإحصائية:

تتلخص التحليلات الإحصائية في هذه الدراسة بحساب نسبة أثر كل معيار كما يراه المسؤولون، كل على انفراد، ومن ثم التعرف على أثر إسهامات الجائزة في أداء الفئات المذكورة، كما تتضمن التحليلات إيجاد المتوسط الحسابي مقرباً لرقم عشري واحد.

## عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أثر جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في أداء فئة المعلم فائق التميز الفائز والمعلم فائق التميز المشارك ولم يفز؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثون بحساب الأثر والإسهامات في أداء الفئات المذكورة، وذلك بضرب تكرارات الاختيار الأول (دائماً) في سلم الاستجابة بـ (5)، وتكرار الاختيار الثاني (غالباً) في سلم الاستجابة بـ (4)،

وتكرار الاختيار الثالث (أحياناً) في سلم الاستجابة بـ (3)، وتكرار الاختيار الرابع (نادراً) في سلم الاستجابة بـ (2)، وتكرار الاختيار الخامس (أبداً) في سلم الاستجابة بـ (1).

كانت الاستبانة ذات مقياس خماسي، إذ طلب من كل مسؤول أن يقدر مدى إسهامات الجائزة في أداء فئات المعلم فائق التميز، وذلك بالاستجابة لفقرات الاستبانة، باختيار استجابة واحدة

فقط من الاستجابات الآتية:

1 - إسهامات الجائزة بصورة دائمة، تعطى (5) علامات.

2 - إسهامات الجائزة بصورة غالباً، تعطى (4) علامات.

3 - إسهامات الجائزة بصورة أحياناً، تعطى (3) علامات.

4 - إسهامات الجائزة بصورة نادرة، تعطى (2) علامة.

5 - إسهامات الجائزة (أبداً) لا تساهم، تعطى (1) علامة.

وبهذا فإن أعلى علامة ممكنة تساوي (5 ـ 17)، في حين إن أقل علامة ممكنة تساوي (1 ـ 17)، أما الدرجة المتوسطة، فتساوي (3 ـ 17).

ولذلك عدت الاستجابات التي زادت درجتها على 51، أي زادت على نسبة 60 في المئة ذات دلالة على إسهامات الجائزة في أداء الفئات، كما عدت الاستجابات التي ساوت درجتها أو قلت عن 51، أي أقل من، أو تساوي نسبة60 في المئة ذات دلالة على عدم توافر المعايير.

**نسبة إسهامات الجائزة في أداء فئة المعلم فائق التميز الفائز والمعلم فائق التميز المشارك ولم يفز**

**جدول رقم (85)**

| م | العبارة | النسبة العامة للفائزين | النسبة العامة للمشاركين ولم يفوزوا | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارات صياغة رؤية ورسالة واضحتين. | 100 | 85 | 92,5 |
| 2 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارات التخطيط، في مجالات عملي. | 90 | 95 | 92,5 |
| 3 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارة قيادة الفرق واللجان وتفعيل أنشطتها. | 100 | 100 | 100 |
| 4 | أسهمت الجائزة في إكسابي القدرة على تحفيز المتعلمين والزملاء وأولياء الأمور. | 100 | 100 | 100 |
| 5 | أسهمت الجائزة في ارتقائي بالأساليب التدريسية الحديثة. | 100 | 95 | 97,5 |
| 6 | أسهمت الجائزة في تنمية اهتمامي بتطبيق التدريس الإبداعي في المواقف التعليمية المختلفة. | 100 | 95 | 97,5 |
| 7 | أسهمت الجائزة في الارتقاء بتوظيفي التقنيات التربوية بشكل إبداعي. | 80 | 90 | 85 |
| 8 | أسهمت الجائزة في قيامي بتوفير أدوات تعليمية لزملائي المعلمين، تساعدهم على تطبيق الأساليب التدريسية الحديثة. | 80 | 95 | 87,5 |
| 9 | أسهمت الجائزة في تحقيق مزيد من الإبداعات في مجال عملي. | 80 | 85 | 82,5 |
| 10 | أسهمت الجائزة في رفع قدرتي على تطبيق أساليب تقويم متطورة. | 80 | 95 | 87,5 |
| 11 | أسهمت الجائزة في تطبيقي مزيدا من البرامج الإبداعية لرعاية فئات الطلاب. | 80 | 80 | 80 |
| 12 | أسهمت الجائزة في زيادة حرصي على الأخذ بأسباب التنمية المهنية الذاتية. | 80 | 95 | 87,5 |
| 13 | أسهمت الجائزة في إكسابي القدرة على إعداد خطة متكاملة لتقويم أدائي الذاتي. | 80 | 95 | 87,5 |
| 14 | أسهمت الجائزة في تشجيعي على إعداد أو المشاركة في إعداد ونشر الكتب والمقالات وإجراء بحوث إجرائية. | 70 | 95 | 82,5 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 15 أسهمت الجائزة في تشجيعي على المشاركة في المزيد من الأنشطة العلمية والتربوية والاجتماعية، على مختلف المستويات. | 70 | 95 | 82,5 |
| 16 أسهمت الجائزة في تشجيعي على تبني إحدى القضايا التربوية وتحقيق نتائج ايجابية ملموسة منها. | 70 | 95 | 82,5 |
| 17 أسهمت الجائزة في مساعدتي على نشر الفضيلة والقيم الأخلاقية الحميدة وتنفيذ برامج لدعم القيم السلوكية لدى المتعلمين. | 80 | 100 | 90 |
| **المعدل العام** | **84,71** | **93,53** | **89,12** |

يتضح من الجدول رقم (85) أن نسبة إسهامات الجائزة في أداء فئة المعلم الفائق الذي فاز، تراوحت بين 100 في المئة للعبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6) التي تشير إلى أن الجائزة:

- أسهمت في إكساب المعلم الفائق مهارات صياغة رؤية ورسالة واضحتين.
- أسهمت في إكساب المعلم الفائق مهارة قيادة الفرق واللجان وتفعيل أنشطتها.
- أسهمت في إكساب المعلم الفائق القدرة على تحفيز المتعلمين والزملاء وأولياء الأمور.
- أسهمت في ارتقاء المعلم الفائق بالأساليب التدريسية الحديثة.
- أسهمت في تنمية اهتمام المعلم الفائق بتطبيق التدريس الإبداعي في المواقف التعليمية المختلفة.

- والنسبة 70 في المئة للعبارات أرقام (14، 15، 16) التي تشير إلى أن الجائزة:

- أسهمت في تشجيع المعلم الفائق على إعداد أو المشاركة في إعداد ونشر الكتب والمقالات وإجراء بحوث إجرائية.
- أسهمت في تشجيع المعلم الفائق على المشاركة في المزيد من الأنشطة العلمية والتربوية والاجتماعية، على مختلف المستويات.
- أسهمت في تشجيع المعلم الفائق على تبني إحدى القضايا التربوية وتحقيق نتائج إيجابية ملموسة منها.

كما يتضح من الجدول رقم (85) أن نسبة إسهامات الجائزة في أداء فئة المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، تراوحت بين 100 في المئة للعبارات أرقام (3، 4، 17) التي تشير إلى أن الجائزة:

- أسهمت في إكساب المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز مهارة قيادة الفرق واللجان وتفعيل أنشطتها.
- أسهمت في إكساب المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز القدرة على تحفيز المتعلمين والزملاء وأولياء الأمور.
- أسهمت في مساعدة المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز على نشر الفضيلة والقيم الأخلاقية الحميدة وتنفيذ برامج لدعم القيم السلوكية لدى المتعلمين.

ونسبة 80 في المئة للعبارة رقم (11 ) التي تشير إلى أن الجائزة: أسهمت في تطبيق المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، مزيداً من البرامج الإبداعية لرعاية فئات الطلاب.

كما يتضح من الجدول رقم (85 ) أنه يوجد اتفاق وتوافق بين استجابات الفئتين حول العبارات أرقام (3 ، 4 ، 11 ) والتي تشير إلى أن الجائزة:

- أسهمت في إكساب الفئتين مهارة قيادة الفرق واللجان وتفعيل أنشطتها.
- أسهمت في إكساب الفئتين القدرة على تحفيز المتعلمين والزملاء وأولياء الأمور.
- أسهمت في تطبيق الفئتين مزيداً من البرامج الإبداعية لرعاية فئات الطلاب.
- كما يتضح من الجدول رقم (85 ) أن نسبة إسهامات الجائزة في أداء الفئتين معاً، تراوحت بين 100 في المئة للعبارتين رقمي (3 ، 4 ) اللتين تشيران إلى أن الجائزة:
- أسهمت في إكساب الفئتين مهارة قيادة الفرق واللجان وتفعيل أنشطتها.
- أسهمت في إكساب الفئتين القدرة على تحفيز المتعلمين والزملاء وأولياء الأمور.
- ونسبة 80 في المئة للعبارة رقم (11 )، التي تشير إلى أن الجائزة: أسهمت في تطبيق المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز مزيداً من البرامج الإبداعية لرعاية فئات الطلاب.

### مجال القيادة التربوية

جدول رقم (86 )

| م | العبارة | النسبة العامة للفائزين | النسبة العامة للمشاركين ولم يفوزوا | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارات صياغة رؤية ورسالة واضحتين. | 100 | 85 | 92,5 |
| 2 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارات التخطيط، في مجالات عملي. | 90 | 95 | 92,5 |
| 3 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارة قيادة الفرق واللجان وتفعيل أنشطتها. | 100 | 100 | 100 |
| 4 | أسهمت الجائزة في إكسابي القدرة على تحفيز المتعلمين والزملاء وأولياء الأمور. | 100 | 100 | 100 |
| **المعدل العام** | | **97,5** | **95** | **96,25** |

يتضح من الجدول رقم (86 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال القيادة التربوية، بالنسبة للمعلم الفائق الفائز والمعلم الفائق المشارك ولم يفز معاً، فقد كانت نسبة المعدل 96,25 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة، وقد تراوحت نسبة المعدل ما بين 100 في المئة إلى 892,5 في المئة، وكان الأثر أكبر بالنسبة للمعلم الفائق، إذ كانت نسبة المعدل العام 97,5 في المئة مقابل نسبة 95 في المئة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز.

## مجال الأداء التعليمي

جدول رقم (87 )

| م | العبارة | النسبة العامة للفائزين | النسبة العامة للمشاركين ولم يفوزوا | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| 5 | أسهمت الجائزة في ارتقائي بالأساليب التدريسية الحديثة. | 100 | 95 | 97,5 |
| 6 | أسهمت الجائزة في تنمية اهتمامي بتطبيق التدريس الإبداعي في المواقف التعليمية المختلفة. | 100 | 95 | 97,5 |
| 7 | أسهمت الجائزة في الارتقاء بتوظيفي التقنيات التربوية بشكل إبداعي. | 80 | 90 | 85 |
| 8 | أسهمت الجائزة في قيامي بتوفير أدوات تعليمية لزملائي المعلمين، تساعدهم على تطبيق الأساليب التدريسية الحديثة. | 80 | 95 | 87,5 |
| 9 | أسهمت الجائزة في تحقيق مزيد من الإبداعات في مجال عملي. | 80 | 85 | 82,5 |
| 10 | أسهمت الجائزة في رفع قدرتي على تطبيق أساليب تقويم متطورة. | 80 | 95 | 87,5 |
| 11 | أسهمت الجائزة في تطبيقي مزيدا من البرامج الإبداعية لرعاية فئات الطلاب. | 80 | 80 | 80 |
| | **المعدل العام** | **85,71** | **90,71** | **88,21** |

يتضح من الجدول رقم (87 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال الأداء التعليمي، بالنسبة للمعلم الفائق الفائز والمعلم الفائق المشارك ولم يفز معاً، إذ جاءت نسبة المعدل 88,21 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة، وقد تراوحت نسبة المعدل ما بين 97,5 في المئة إلى 80 في المئة. وكان الأثر أكبر بالنسبة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، إذ كانت نسبة المعدل العام 90,71 في المئة مقابل نسبة 85,71 في المئة للمعلم الفائق الفائز.

## مجال المسؤوليات المهنية

جدول رقم (88 )

| م | العبارة | النسبة العامة للفائزين | النسبة العامة للمشاركين ولم يفوزوا | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| 12 | أسهمت الجائزة في زيادة حرصي على الأخذ بأسباب التنمية المهنية الذاتية. | 80 | 95 | 87,5 |
| 13 | أسهمت الجائزة في إكسابي القدرة على إعداد خطة متكاملة لتقويم أدائي الذاتي. | 80 | 95 | 87,5 |
| | المعدل العام | 80 | 95 | 87,5 |

يتضح من الجدول رقم (88 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال المسؤوليات المهنية، بالنسبة للمعلم الفائق الفائز والمعلم الفائق المشارك ولم يفز معاً، إذ كانت نسبة المعدل 87,5 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة، وثبتت نسبة المعدل حيث كانت 87,5 في المئة، وكان الأثر أكبر

بالنسبة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، إذ كانت نسبة المعدل العام 95 في المئة مقابل نسبة 80 في المئة للمعلم الفائق الفائز.

### مجال النشاطات الإبداعية

جدول رقم (89 )

| م العبارة | النسبة العامة للفائزين | النسبة العامة للمشاركين ولم يفوزوا | المتوسط |
|---|---|---|---|
| 14 أسهمت الجائزة في تشجيعي على إعداد أو المشاركة في إعداد ونشر الكتب والمقالات وإجراء بحوث إجرائية. | 70 | 95 | 82,5 |
| 15 أسهمت الجائزة في تشجيعي على المشاركة في المزيد من الأنشطة العلمية والتربوية والاجتماعية، على مختلف المستويات. | 70 | 95 | 82,5 |
| **المعدل العام** | **70** | **95** | **82,5** |

يتضح من الجدول رقم (89 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال النشاطات الإبداعية، بالنسبة للمعلم الفائق الفائز والمعلم الفائق المشارك ولم يفز معاً، إذ جاءت نسبة المعدل 82,5 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة، وثبتت نسبة المعدل حيث كانت 87,5 في المئة، وكان الأثر أكبر بالنسبة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز حيث كانت نسبة المعدل العام 95 في المئة مقابل نسبة 70 في المئة بالنسبة للمعلم الفائق الفائز.

### مجال الالتزام السلوكي والأخلاقي

جدول رقم (90 )

| م العبارة | النسبة العامة للفائزين | النسبة العامة للمشاركين ولم يفوزوا | المتوسط |
|---|---|---|---|
| 16 أسهمت الجائزة في تشجيعي على تبني إحدى القضايا التربوية وتحقيق نتائج إيجابية ملموسة منها. | 70 | 95 | 82,5 |
| 17 أسهمت الجائزة في مساعدتي على نشر الفضيلة والقيم الأخلاقية الحميدة وتنفيذ برامج لدعم القيم السلوكية لدى المتعلمين. | 80 | 100 | 90 |
| **المعدل العام** | **75** | **97,5** | **86,25** |

يتضح من الجدول رقم (90 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال الالتزام السلوكي والأخلاقي، بالنسبة للمعلم فائق التميز الفائز والمعلم الفائق التميز المشارك ولم يفز معاً، إذ كانت نسبة المعدل

86 , 25 في المئة وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة، وتراوحت نسبة المعدل مابين 90 في المئة إلى 82 , 5 في المئة، وكان الأثر أكبر بالنسبة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، إذ كانت نسبة المعدل العام 97 , 5 في المئة مقابل نسبة 75 في المئة للمعلم فائق الفائز.

**جدول رقم (91 )**

| م | المجال | النسبة المئوية للفائز | النسبة المئوية للمشارك | المعدل | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | القيادة التربوية | 97,5 | 95 | 96,25 | الأول |
| 2 | الأداء التعليمي | 85,71 | 90,71 | 88,21 | الثاني |
| 3 | المسؤوليات المهنية | 80 | 95 | 87,5 | الثالث |
| 4 | النشاطات الإبداعية | 70 | 95 | 82,5 | الخامس |
| 5 | الالتزام السلوكي والأخلاقي | 75 | 97,5 | 86,25 | الرابع |
| **المعدل العام** | | **81,64** | **94,64** | **88,14** | |

يتضح من الجدول رقم (91 ) أن أكبر إسهام للجائزة كان في مجال القيادة التربوية، فقد احتل المركز الأول بنسبة 96 , 25 في المئة، كما جاء في المرتبة الثانية مجال الأداء التعليمي بنسبة 88 , 21 في المئة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال المسؤوليات المهنية، بنسبة 87 , 5 في المئة، وجاء في المركز الرابع الالتزام السلوكي والأخلاقي، بنسبة 86 , 25 في المئة، وفي المركز الخامس مجال النشاطات الإبداعية، بنسبة 82 , 5 في المئة. وكان الأثر أكبر بالنسبة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، إذ كانت نسبة المعدل العام 94 , 64 في المئة مقابل نسبة 81 , 64 في المئة بالنسبة للمعلم فائق التميز الفائز.

## مناقشة النتائج:

1- يتضح من الجدول رقم (85 ) أن نسبة إسهامات الجائزة في أداء فئة المعلم فائق التميز الذي فاز، تراوحت بين 100 في المئة للعبارات أرقام (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ) التي تشير إلى أن الجائزة:

- أسهمت في إكساب المعلم الفائق مهارات صياغة رؤية ورسالة واضحتين.
- أسهمت في إكساب المعلم الفائق مهارة قيادة الفرق واللجان وتفعيل أنشطتها.
- أسهمت في إكساب المعلم الفائق القدرة على تحفيز المتعلمين والزملاء وأولياء الأمور.
- أسهمت في ارتقاء المعلم الفائق بالأساليب التدريسية الحديثة.
- أسهمت في تنمية اهتمام المعلم الفائق بتطبيق التدريس الإبداعي في المواقف التعليمية المختلفة.
- ونسبة 70 في المئة للعبارات أرقام (14 ، 15 ، 16 ) التي تشير إلى أن الجائزة:
- أسهمت في تشجيع المعلم الفائق على إعداد أو المشاركة في إعداد ونشر الكتب والمقالات وإجراء بحوث إجرائية.

ـ أسهمت في تشجيع المعلم الفائق على المشاركة في المزيد من الأنشطة العلمية والتربوية والاجتماعية، على مختلف المستويات.
ـ أسهمت في تشجيع المعلم الفائق على تبني إحدى القضايا التربوية وتحقيق نتائج إيجابية ملموسة منها.

2 - يتضح من الجدول رقم (85) أن نسبة إسهامات الجائزة في أداء فئة المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، تراوحت بين 100 في المئة للعبارات أرقام (3، 4، 17) التي تشير إلى أن الجائزة:
ـ أسهمت في إكساب المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز مهارة قيادة الفرق واللجان وتفعيل أنشطتها.
ـ أسهمت في إكساب المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز القدرة على تحفيز المتعلمين والزملاء وأولياء الأمور.
ـ أسهمت في مساعدة المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز على نشر الفضيلة والقيم الأخلاقية الحميدة وتنفيذ برامج لدعم القيم السلوكية لدى المتعلمين.
ـ ونسبة 80 في المئة للعبارة رقم (11) التي تشير إلى أن الجائزة:
ـ أسهمت في تطبيق المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز مزيداً من البرامج الإبداعية لرعاية فئات الطلاب.

3 - يتضح من الجدول رقم (85) أنه يوجد اتفاق وتوافق بين استجابات الفئتين حول العبارات أرقام (3، 4، 11)، والتي تشير إلى أن الجائزة:
ـ أسهمت في إكساب الفئتين مهارة قيادة الفرق واللجان وتفعيل أنشطتها.
ـ أسهمت في إكساب الفئتين القدرة على تحفيز المتعلمين والزملاء وأولياء الأمور.
ـ أسهمت في تطبيق الفئتين مزيداً من البرامج الإبداعية لرعاية فئات الطلاب.
ـ كما يتضح من الجدول رقم (85) أن نسبة إسهامات الجائزة في أداء الفئتين معاً، تراوحت بين 100 في المئة للعبارتين رقمي (3، 4) اللتين تشيران إلى أن الجائزة:
ـ أسهمت في إكساب الفئتين مهارة قيادة الفرق واللجان وتفعيل أنشطتها.
ـ أسهمت في إكساب الفئتين القدرة على تحفيز المتعلمين والزملاء وأولياء الأمور.
ـ ونسبة 80 في المئة للعبارة رقم (11) التي تشير إلى أن الجائزة:
ـ أسهمت في تطبيق المعلم الفائق الذي شارك ولم يفز مزيداً من البرامج الإبداعية لرعاية فئات الطلاب.

4 - يتضح من الجدول رقم (86) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال القيادة التربوية، بالنسبة للمعلم الفائق الفائز والمعلم الفائق المشارك ولم يفز معاً، إذ كانت نسبة المعدل 96,25 في

المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة، وتراوحت نسبة المعدل ما بين 100 في المئة إلى 892,5 في المئة، وكان الأثر أكبر بالنسبة للمعلم الفائق حيث كانت نسبة المعدل العام 97,5 في المئة مقابل نسبة 95 في المئة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز.

5 - يتضح من الجدول رقم (87) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال الأداء التعليمي، بالنسبة للمعلم الفائق الفائز والمعلم الفائق المشارك ولم يفز معاً، إذ كانت نسبة المعدل 88,21 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة، وتراوحت نسبة المعدل ما بين 97,5 في المئة إلى 80 في المئة، وكان الأثر أكبر بالنسبة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، إذ كانت نسبة المعدل العام 90,71 في المئة مقابل نسبة 85,71 في المئة للمعلم الفائق الفائز.

6 - يتضح من الجدول رقم (88) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال المسؤوليات المهنية، بالنسبة للمعلم الفائق الفائز والمعلم الفائق المشارك ولم يفز معاً، إذ كانت نسبة المعدل 87,5 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة، وثبتت نسبة المعدل، فقد كانت 87,5 في المئة، وكان الأثر أكبر بالنسبة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، إذ كانت نسبة المعدل العام 95 في المئة مقابل نسبة 80 في المئة بالنسبة للمعلم الفائق الفائز.

7 - يتضح من الجدول رقم (89) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال النشاطات الإبداعية، بالنسبة للمعلم الفائق الفائز والمعلم الفائق المشارك ولم يفز معاً، إذ كانت نسبة المعدل 82,5 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة، وثبتت نسبة المعدل، إذ كانت 87,5 في المئة. وكان الأثر أكبر بالنسبة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، فقد كانت نسبة المعدل العام 95 في المئة مقابل نسبة 70 في المئة للمعلم الفائق الفائز.

8 - يتضح من الجدول رقم (90) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال الالتزام السلوكي والأخلاقي، بالنسبة للمعلم الفائق الفائز والمعلم الفائق المشارك ولم يفز معاً، إذ كانت نسبة المعدل 86,25 في المئة وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة. وتراوحت نسبة المعدل ما بين 90 في المئة إلى 82,5 في المئة، وكان الأثر أكبر بالنسبة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، إذ كانت نسبة المعدل العام 97,5 في المئة مقابل نسبة 75 في المئة للمعلم الفائق الفائز.

9 - يتضح من الجدول رقم (91) أن أكبر إسهام للجائزة كان في مجال القيادة التربوية إذ احتل

المركز الأول بنسبة 96,25 في المئة كما جاء في المرتبة الثانية مجال الأداء التعليمي بنسبة 88,21 في المئة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال المسؤوليات المهنية، بنسبة 87,5 في المئة، وجاء في المركز الرابع الالتزام السلوكي والأخلاقي، بنسبة 86,25 في المئة، وفي المركز الخامس مجال النشاطات الإبداعية، بنسبة 82,5 في المئة. وكان الأثر أكبر بالنسبة للمعلم الفائق الذي شارك ولم يفز، إذ كانت نسبة المعدل العام 94,64 في المئة مقابل نسبة 81,64 في المئة للمعلم الفائق الفائز.

## نتائج الدراسة

1 - أسهمت الجائزة بشكل إيجابي في أداء فئتي المعلم فائق التميز الفائز والمعلم فائق التميز المشارك ولم يفز، إذ بلغ معدل الاستجابات بالنسبة للمعلم الفائز 84,71 في المئة، وبلغ معدل الاستجابات بالنسبة للمعلم المشارك ولم يفز 93,53 في المئة، وكانت نسبة المعدل العام 89,12 في المئة وهي كلها نسب تفوق نسبة المقياس بكثير.

2 ـ أظهرت الدراسة أن أكبر إسهام للجائزة كان في مجال القيادة التربوية، إذ احتل المركز الأول بنسبة 96,25 في المئة، كما جاء في المرتبة الثانية مجال الأداء التعليمي بنسبة 88,21 في المئة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال المسؤوليات المهنية، بنسبة 87,5 في المئة، وجاء في المركز الرابع الالتزام السلوكي والأخلاقي، بنسبة 86,25 في المئة.

3 ـ أثر الجائزة في أداء الفئات غير الفائزة كان أفضل من أثرها في أداء الفئات الفائزة، إذ بلغ معدل استجابات الفئات غير الفائزة 93,53 في المئة، في حين جاء معدل استجابات الفئات الفائزة 89,12 في المئة.

4 ـ أظهرت الدراسة أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز وبنسبة 100 في المئة هي: حرصي على التوثيق المستمر لجميع أعمالي.
ـ مشاركتي في برامج وأنشطة جديدة متميزة.
ـ أخذي بأسباب التنمية الذاتية.
ـ استخدامي التقنيات الحديثة.
ـ علاقاتي الطيبة بالآخرين من حولي.
ـ استفادتي من موارد المجتمع المحلي.

ـ تعاوني مع زملائي.
ـ اهتمامي بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به.
ـ إجرائي البحوث والدراسات.
ـ حرصي على الاطلاع على كل ما هو جديد.
ـ مشاركاتي في المؤتمرات والندوات العلمية.
ـ مشاركاتي في الدورات والورش التدريبية.
وجميعها تفوق درجة المقياس.

5 ـ أظهرت الدراسة كفاية الحافز المعنوي، إذ بلغت النسبة المئوية لكفاية الحافز المعنوي 83,3 في المئة، مع عدم كفاية الحافز المادي، إذ بلغت النسبة 50 في المئة، وهي أقل من نسبة المقياس.

6 ـ أظهرت الدراسة أنه تم التكريم مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة، بنسبة 50 في المئة، وأن جهات التكريم هي: المنطقة التعليمية، والمدرسة.

7 ـ أظهرت الدراسة: أنه تمت الإفادة من الفوز في تطوير العمل والأداء، بنسبة 50 في المئة.
تتضح أوجه الإفادة في:
1 ـ تقديم دورات وورش عمل داخل المدرسة وخارجها.
2 ـ عرض الملفات والأعمال للراغبين في المشاركة في الجائزة.
3 ـ الاختيار كعضو تحكيم على مستوى المعلم فائق التميز.
8 - أظهرت الدراسة أنه لم تصادف الفئة الفائزة مشاكل بعد الفوز، بنسبة 100 في المئة.
9 ـ أظهرت الدراسة أنه لا توجد سلبيات في آليات العمل الخاصة بالجائزة، بالنسبة للفئة الفائزة.
10 - أظهرت الدراسة مجموعة من المقترحات الأخرى لتطوير العمل بالجائزة، أهمها:
ـ دورات مكثفة للمشاركين حول معايير وطرق المشاركة.
ـ التواصل بين الفائزين والاطلاع المفتوح على أعمالهم.
ـ متابعة الفائزين، لزيادة دافعيتهم ورفع مستواهم.
ـ تغيير نمط الأسئلة في كل دورة، بغية خلق نوع من التجديد والإبداع.

11 - أظهرت الدراسة أنه صادفت فئة المعلم فائق التميز غير الفائز مشاكل، بسبب عدم الفوز، بنسبة 75,0 في المئة، وأن أهم هذه المشاكل هي:

ـ نظرة المجتمع بالفشل، لمن شارك ولم يفز.
ـ الإحباط.
ـ ضياع الوقت والجهد والمال.

12 - أظهرت الدراسة أن أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة، بالنسبة للفئة المشاركة ولم تفز هي:
ـ كثرة الأدلة المطلوبة التي تستغرق وقتاً طويلاً من الإعداد والتجهيز.
ـ عدم وجود لجان متخصصة لتقييم المعلم فائق التميز.
ـ حجب الجائزة وطلب مؤلفات.
ـ طلب المشاركة في عضويات وهيئات عالمية.
ـ عدم التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح.
ـ عدم تقدير المشاركين من أي جهة غير الجائزة.
ـ عدم ملاءمة توقيت الزيارة الذي يأتي بعد العودة من الإجازة.
و أهم المقترحات للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة:
ـ إلغاء بندي المؤلفات والجمعيات العالمية.
ـ تخصيص مبلغ مالي لكل مشارك وصل إلى التميز.
ـ عرض الأعمال الفائزة ونشرها وتوزيعها على المشاركين.
ـ التركيز الأكبر يكون على أداء المعلم فائق التميز داخل الصف ونتيجة التحصيل الدراسي.
ـ زيادة عدد المطلوبين من فئة المعلم فائق التميز للفوز.
ـ ضرورة أن يشارك في الزيارة موجهون متخصصون.

13 - أظهرت الدراسة أن فئة المعلم الفائق المشارك ولم يفز:
أ- اطلعت على ملاحظات مكتوبة للجنة التقييم، بنسبة 100 في المئة ..
ب - لم تجد أي تعاون أو تشجيع من الآخرين بنسبة 91,7 في المئة.
حـ - تعتزم إعادة المشاركة مرة أخرى في منافسات الجائزة، بنسبة 83,3 في المئة.
د - أحست بظلم وقع عليها، بنسبة 75 في المئة.
هـ - تعرفت على جوانب القصور في عملها، بنسبة 66,7 في المئة.
و - استفادت من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل، بنسبة 66,7 في المئة.
ز - ضيق الوقت لم يسمح لها بتقديم أعمالها بشكل مناسب، بنسبة 50 في المئة.

ح – أصيبت بإحباط ولا تفكر في المشاركة مرة أخرى، بنسبة 50 في المئة.
ط – لم تكن بالفعل تستحق الفوز بنسبة 7 ,41 في المئة.

14 ـ أظهرت الدراسة أن معايير التقييم:
ـ من حيث الصعوبة:كانت صعبة، إذ كانت النسبة العامة 75 في المئة.
ـ من حيث الغموض: كانت غامضة إذ إن نسبة الوضوح العامة هي 3 ,58 في المئة من حجم العينة، وهي أقل من درجة المقياس بكثير.
ـ من حيث العدد: كثيرة، إذ كانت نسبتها العامة 3 ,83 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس 7 ,66 في المئة.
ـ من حيث الشمول: كانت شاملة، إذ كانت نسبتها العامة 3 ,83 في المئة.
ـ من حيث توزيع الدرجات: كانت غير مناسبة، إذ كانت نسبتها العامة 7 ,41 في المئة، وهي أقل من درجة المقياس بكثير.

15 ـ أظهرت الدراسة أن موضوعية لجان التحكيم:
ـ على مستوى المنطقة، كانت عالية، إذ كانت نسبتها 3 ,81 في المئة.
ـ على المستوى المركزي ليست عالية، إذ كانت نسبتها 50 في المئة، وهي أقل من درجة المقياس بكثير.

16 – أظهرت الدراسة عدة مقترحات أخرى لتطوير العمل بالجائزة، من وجهة نظر الفئة المشاركة ولم تفز، أهمها:
– التقليل من المعايير.
– فتح خط اتصال بين إدارة الجائزة والمعلم الفائق المرشح.
– زيادة الوقت المطلوب للتقويم.

**أظهرت الدراسة من خلال المقابلة المثبتة في ملاحق الدراسة أن:**
**17 – أبرز أثر تركته الجائزة في أداء المعلم الفائق هو:**
ـ ارتفاع مستوى تحصيل الطالبات.
ـ ارتفاع مستوى التأثير والتواصل مع الآخرين.
ـ زيادة الثقة بالنفس.

**18 - أهم ما قدمه المعلم الفائق من منجز بعد حصوله على الجائزة هو:**

ـ تنفيذ عدد من ورش عمل داخل المدرسة وخارجها (أبوظبي والعين).

ـ الإشراف على عدد من الورش داخل المدرسة.

ـ تحكيم استمارات ترشيح المعلمين للمشاركة في جائزة حمدان.

**19 - الذي ينوي القيام به في المستقبل بعد حصوله على التميز في الجائزة هو:**

ـ التفكير في إكمال الدراسات العليا (الماجستير).

ـ التقديم لجائزة الشيخ محمد بن راشد للإدارة العربية (فئة الموظف المتميز).

ـ التقدم لجائزة الشارقة للتميز التربوي.

ـ التطلع إلى دعوة المناهج لي للمشاركة في إعداد المناهج، لاهتمامي بها ورغبتي في ذلك.

## توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي عبرت عنها إجابات فئتي المعلم فائق التميز الفائز والمعلم فائق التميز الذي شارك ولم يفز، يمكن الخلوص إلى عدد من التوصيات التي من شأنها الارتقاء بآليات عمل الجائزة ومعاييرها، على النحو الآتي:

1 - تكريم الفئة الحاصلة على شهادة تميز بمكافأة مادية، تشجيعاً لها ودعماً لما بذلته من جهود.

2 - اهتمام الوزارة بالفائزين من هذه الفئة، كأن يكون للفوز أثر في ترقيتهم أو حصولهم على علاوات تشجيعية، أو احتساب ذلك في صالح ترشيحهم إلى التوجيه، لمن يرغب منهم.

3 - الإفادة من جهود الفئة الفائزة في تطوير الميدان التربوي وتحفيز الفئات الأخرى المشاركة في الوقت نفسه.

4 - تفعيل آليات التقريب بين رؤيتي أعضاء لجنتي التحكيم، المركزية والخاصة بالمناطق، ضماناً لنتائج أكثر دقة وموضوعية.

5 - تشجيع العاملين في فئة المعلم فائق التميز في المناطق التعليمية ومكافأتهم مادياً.

6 - إطلاع جميع الفئات المشاركة ولم يحالفها الحظ في الفوز على الملاحظات الإجرائية التي حالت دون فوزها.

## الفصل الخامس
# دراسة فئة الاختصاصي الاجتماعي والنفسي
## الفائز والمشارك ولم يفز

عرض ومناقشة النتائج:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 ـ ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟

2 هل توجد مواطن نقص في آليات عمل الجائزة؟ وما السبل الكفيلة بالتغلب عليها؟

3 – ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة على مستوى الدولة؟

## أولاً: فئة الاختصاصي الفائز

**السؤال الأول للدراسة: (ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟)**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب درجة تأثير المعيار لدى فئة الاختصاصي الفائز للجميع، وذلك بضرب تكرارات الاختيار الأول في سلم الاستجابة بـ (3)، وتكرارات الاختيار الثاني في سلم الاستجابة في (2)، وتكرارات الاختيار الثالث في سلم الاستجابة بـ (1)، ثم جمعت النواتج، وقسم الناتج الإجمالي على حاصل ضرب مجموع التكرارات في (3)، وقد توصل الباحثون إلى النتائج المثبتة في الجدول الآتي:

**جدول رقم (92)**

| م | العبارة | نعم النسبة | إلى حد ما النسبة | لا النسبة | المعدل |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | حرصي على التوثيق المستمر لجميع أعمالي. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 2 | مشاركتي في برامج وأنشطة جديدة متميزة. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 3 | أخذي بأسباب التنمية الذاتية. | 85,7 | 14,29 | 0 | 95 |
| 4 | استخدامي التقنيات الحديثة. | 71,4 | 28,57 | 0 | 90 |
| 5 | اهتمامي بالطباعة والشكل عند إعداد أوراق ملف الترشيح. | 57,1 | 42,86 | 0 | 86 |
| 6 | ثقتي بنفسي عند إجراء المقابلة الشخصية. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 7 | علاقاتي الطيبة بالآخرين من حولي. | 100 | 0 | 0 | 100 |
| 8 | استفادتي من موارد المجتمع المحلي. | 42,9 | 42,86 | 14,3 | 76 |
| 9 | تعاوني مع زملائي. | 85,7 | 14,29 | 0 | 95 |
| 10 | اهتمامي بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به. | 100 | 0 | 0 | 100 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 11 إجرائي البحوث والدراسات. | 85,7 | 14,29 | 0 | 95 |
| 12 حرصي على الاطلاع على كل ما هو جديد. | 85,7 | 14,29 | 0 | 95 |
| 13 مشاركاتي في المؤتمرات والندوات العلمية. | 71,4 | 28,57 | 0 | 90 |
| 14 مشاركاتي في الدورات والورش التدريبية. | 100 | 0 | 0 | 100 |

يتضح من الجدول رقم (92 ) أن الأثر الأكبر للفوز كان للأسباب الواردة في العبارات (1 ، 2 ، 6 ، 7 10 ، 14 )، إذ بلغت نسبة الأثر 100 في المئة، وهي تشير إلى:

ـ الحرص على التوثيق المستمر لجميع أعمالي.

ـ المشاركة في برامج وأنشطة جديدة متميزة.

ـ الثقة بالنفس عند إجراء المقابلة الشخصية.

ـ العلاقة الطيبة بالآخرين من حولي.

ـ الاهتمام بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به.

ـ المشاركة في الدورات والورش التدريبية.

كما جاء في المرتبة الثانية الأسباب الواردة في العبارات (3 ، 9 ، 11 ، 12 )، إذ بلغت نسبة الأثر 95 في المئة، وهي نسبة تشير إلى:

ـ الأخذ بأسباب التنمية الذاتية.

ـ التعاون مع الزملاء.

ـ إجراء البحوث والدراسات.

ـ الحرص على الاطلاع على كل ما هو جديد.

وجاء في المرتبة الثانية السببان الواردان في العبارتين (4 ، 13 )، إذ بلغت نسبة الأثر في المعدل 90 في المئة، وهما يشيران إلى:

ـ استخدام التقنيات الحديثة.

ـ المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية.

وجاء في المرتبة الرابعة الاهتمام بالطباعة والشكل عند إعداد أوراق ملف الترشيح الوارد في العبارة (5 )، وبنسبة 86 في المئة، في حين جاء في المرتبة الأخيرة السبب الوارد في العبارة (8 )، والذي يشير إلى الاستفادة من موارد المجتمع المحلي، بنسبة 76 في المئة.

**هل توجد مواطن نقص في آليات عمل الجائزة؟ وما السبل الكفيلة بالتغلب عليها؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بدراسة آراء الفئات المستهدفة حول الأسئلة الآتية:**

**أ - السؤال الأول: يرجى تحديد أهم الآثار والنتائج التي ترتبت على فوزكم بالجائزة:**

كانت الاستجابات على النحو الآتي:

1 ـ زيادة الدافعية للمشاركة في جوائز أخرى.

2 ـ مواصلة العمل بمعايير الجائزة وتنظيم الأعمال بشكل أدق.

3 ـ التنويع في المشاريع والأنشطة والبرامج والتخطيط الجيد لها.

4 ـ السعي إلى المشاركة في الدورات والمؤتمرات المحلية والعالمية والأعمال التطوعية في الدولة.

5 ـ رفع ثقة الاختصاصي بنفسه وبأهميته في الميدان التربوي مما زاد في التزامه المهني والأخلاقي.

6 ـ مواكبة التطورات الجديدة وحسن توظيف التقنيات الحديثة.

أشكال التكريم: دروع، شهادات تقدير، حوافز مادية.

**ب - السؤال الثاني: إلى أى مدى تعد الحوافز التي توفرها الجائزة كافية؟**

جدول رقم (93)

| نوع الحافز ومدى كفايته | كاف | كاف إلى حد ما | غير كاف | معدل النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| الحافز المادي | 57,1 | 28,57 | 14,3 | 81 |
| الحافز المعنوي | 85,7 | 14,29 | 0 | 95,2 |

يتضح من الجدول رقم (93) كفاية الحافزين المعنوي والمادي، إذ بلغت النسبة المئوية لكفاية الحافز المعنوي 95,2 في المئة، والنسبة المئوية لكفاية الحافز المادي 81 في المئة.

**حـ - السؤالان الثالث والرابع: هل تم تكريم الاختصاصي بعد الفوز، مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة؟ وما هي جهات التكريم؟**

جدول رقم (94)

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| هل تم تكريمكم بعد الفوز ماديا أو معنويا من قبل جهات أخرى | 7 | 100 | 0 | 0 |

يتضح من الجدول رقم (94) أنه تم التكريم مادياً أو معنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة، بنسبة 100 في المئة، وأن جهات التكريم هي: المنطقة التعليمية، والمدرسة.

**د - السؤال الخامس: هل قامت الوزارة بالإفادة من فوزكم في تطوير العمل والأداء؟**

جدول رقم (95 )

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل قامت الوزارة بالإفادة من فوزكم في تطوير العمل والأداء؟ | 6 | 85,7 | 1 | 14,29 |

يتضح من الجدول رقم (95 ) أنه تمت الإفادة من الفوز في تطوير العمل والأداء، بنسبة 85,7 في المئة.

**هـ ـ السؤال السادس: في حالة الإجابة بنعم، عن السؤال السابق، يذكر كيف تم ذلك؟**

تتضح أوجه الإفادة في:

ـ تقديم دورات وورش عمل بالمدرسة والمنطقة.

ـ الاختيار كعضو تحكيم على مستوى المنطقة فئة الاختصاصي.

ـ زيارة اختصاصيين من مدارس أخرى لمدرستي لمشاهدة البرامج والمشاريع التي شاركت فيها.

ـ عرض تجربة الفوز في ملتقى التميز.

**و- السؤال السابع: هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة للفوز بالجائزة؟**

جدول رقم (96 )

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة للفوز بالجائزة ؟ | 1 | 14,3 | 6 | 85,71 |

يتضح من الجدول رقم (96 ) أنه تصادف الفئة الفائزة مشاكل بعد الفوز، بنسبة قليلة لا تتجاوز 14,3 في المئة، وأهم المشاكل هي: زيادة التكليفات والأعمال.

**ز- السؤال الثامن: من وجهة نظرك، ما أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة؟**

جاءت الاستجابات على النحو التالي:

عدم وضوح بعض المعايير، كثرة الأسئلة والأدلة المطلوبة.

**ح- السؤال التاسع: يرجى تحديد مقترحاتكم للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة:**

جاءت الاستجابات على النحو الآتي:

ـ عمل كتيب خاص بالأدلة التفسيرية وتوزيعه على المناطق التعليمية.
ـ اختيار الأسئلة بعناية وحذف المتشابهة والمكررة.

**ط - السؤال العاشر: يرجى ذكر أي مقترحات أخرى لتطوير العمل بالجائزة تفصيلاً.**
جاءت الاستجابات على النحو الآتي:
ـ دورات مكثفة للمشاركين حول طرق التوثيق وكيفية المشاركة.
ـ التغيير المستمر للجان التحكيم.
ـ زيادة الوقت المطلوب لتقديم الملفات.
ـ استحداث فئة الاختصاصي فائق التميز.

## ثانياً: الاختصاصي الذي شارك ولم يفز

**أ - السؤال الأول: هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة لعدم الفوز بالجائزة؟**

**جدول رقم (97 )**

| | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| هل صادفتكم مشكلات أو صعوبات نتيجة لعدم الفوز بالجائزة ؟ | 6 | 60 | 4 | 40 |

يتضح من الجدول رقم (97 ) أن 60 في المئة من الاختصاصيين الذين شاركوا ولم يفوزوا قد صادفتهم مشكلات أو صعوبات نتيجة لعدم الفوز بالجائزة.

**ب - السؤال الثاني: في حالة الإجابة بنعم، بين تلك الصعوبات.**
أهم هذه المشاكل هي:
1 ـ نظرة المجتمع بالفشل لمن شارك ولم يفز.
2 ـ عدم الرغبة في المشاركة مرة أخرى.
3 ـ صعوبة فهم ملاحظات لجنة التحكيم ومعرفة ما هو المطلوب.
4 عدم تقدير المشاركين من أي جهة غير الجائزة.

**حـ - السؤال الثالث: من وجهة نظركم، ما أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة؟**
أهم هذه السلبيات هي:

1 ـ كثرة الأدلة المطلوبة التي تستغرق وقتاً طويلاً من الإعداد والتجهيز.
2 ـ الاهتمام بالشكل والمظهر على حساب الجوهر.
3 ـ عدم التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح.

**د ـ السؤال الرابع: يرجى تحديد مقترحاتكم للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة:**

أهم هذه المقترحات هي:
1 ـ التقليل من الأدلة المطلوبة.
2 ـ العدالة والتركيز على المحتوى.
3 ـ التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح.
4 ـ زيادة عدد الاختصاصيين المطلوبين للفوز.

**هـ - السؤال الخامس: عبارات عامة تقيس عدة جوانب لدى الفئة المشاركة ولم تفز.**

**جدول رقم (98 )**

| م | العبارة | نعم | إلى حد ما | لا | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أعتزم إعادة المشاركة مرة أخرى في منافسات الجائزة. | 40 | 30 | 30 | 70 |
| 2 | لم أكن بالفعل استحق الفوز. | 0 | 20 | 80 | 40 |
| 3 | ضيق الوقت لم يسمح لي بتقديم أعمالي بشكل مناسب. | 10 | 20 | 70 | 46,7 |
| 4 | وجدت تعاونا وتشجيعا من الآخرين. | 90 | 0 | 10 | 93,3 |
| 5 | تعرفت جوانب القصور في عملي. | 30 | 30 | 40 | 63,3 |
| 6 | أصبت بإحباط ولا أفكر في المشاركة مرة أخرى. | 20 | 40 | 40 | 60 |
| 7 | استفدت من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل. | 80 | 10 | 10 | 90 |
| 8 | اطلعت على ملاحظات مكتوبة للجنة التقييم. | 40 | 10 | 50 | 63,3 |
| 9 | أحسست بظلم وقع عليّ. | 60 | 10 | 30 | 76,7 |

يتضح من الجدول رقم (98 ) أن العبارة رقم (4 ) احتلت المركز الأول، بنسبة 93,3 في المئة، وهي التي تشير إلى: وجدت تعاوناً وتشجيعاً من الآخرين.

كما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (7 )، بنسبة 90 في المئة والتي تشير إلى: استفدت من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل.

وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (9 ) بنسبة 76,7 في المئة، والتي تشير إلى: أحسست بظلم وقع عليّ.

في حين جاءت في المرتبة الأخيرة، العبارة رقم (2 )، وبنسبة 40 في المئة، وهي التي تشير إلى: لم أكن بالفعل أستحق الفوز.

### و - السؤال السادس: كيف ترون معايير الجائزة؟

جدول رقم (99 )

| | صعبة جدا | صعبة | مقبولة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| أ - من حيث الصعوبة: | 10 | 40 | 50 | 53 |

يتضح من الجدول رقم (99 ) أن في المعايير نسبة من الصعوبة، إذ كانت النسبة العامة 53 في المئة.

جدول رقم (100 )

| | غامضة جدا | غامضة | واضحة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| ب - من حيث الوضوح: | 0 | 50 | 50 | 50 |

يتضح من الجدول رقم (100 ) أن في المعايير نسبة من الغموض، إذ أفاد ما نسبته 50 في المئة من حجم العينة بذلك.

جدول رقم (101 )

| | كثيرة جدا | كثيرة | مناسبة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| حـ - من حيث العدد: | 60 | 20 | 20 | 80 |

يتضح من الجدول رقم (101 ) أن المعايير من حيث العدد كثيرة، إذ كانت نسبتها 80 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس 66,7 في المئة.

جدول رقم (102 )

| | شاملة جدا | شاملة | شاملة إلى حد ما | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| د - من حيث الشمول: | 70 | 20 | 10 | 87 |

يتضح من الجدول رقم (102 ) أن المعايير من حيث الشمول، كانت شاملة، إذ كانت نسبتها 87 في المئة.

جدول رقم (103 )

| | مناسبة | مناسبة إلى حد ما | غير مناسبة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|
| هـ - من حيث توزيع الدرجات: | 20 | 60 | 20 | 67 |

يتضح من الجدول رقم (103) أن المعايير من حيث توزيع الدرجات، كانت مناسبة، إذ كانت نسبتها 67 في المئة.

### ز - السؤال السابع: كيف ترون موضوعية عمل لجان التقييم؟

جدول رقم (104)

| | عالية | متوسطة | قليلة | منعدمة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| أ - على مستوى المنطقة: | 80 | 20 | 0 | 0 | 95 |

يتضح من الجدول رقم (104) أن موضوعية عمل لجان التحكيم على مستوى المنطقة، كانت عالية، إذ كانت نسبتها 95 في المئة.

جدول رقم (105)

| | عالية | متوسطة | قليلة | منعدمة | النسبة العامة |
|---|---|---|---|---|---|
| ب - على المستوى المركزي: | 40 | 40 | 10 | 10 | 77,5 |

يتضح من الجدول رقم (105) أن موضوعية عمل لجان التحكيم على المستوى المركزي كانت عالية، إذ كانت نسبتها 77,5 في المئة.

### ح - السؤال الثامن: ما مقترحاتك لتطوير العمل في الجائزة؟

أهم المقترحات هي:

يكون لرأي التوجيه الفني والرئيس المباشر 50 في المئة من درجات التقييم.

توسيع دائرة الفائزين وزيادة عددهم.

تخصيص طلب مستقل لكل من فئة الاختصاصي الاجتماعي والاختصاصي النفسي.

### وللإجابة عن السؤال:

### ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة (الاختصاصي الفائز، الاختصاصي المشارك ولم يفز) على مستوى الدولة؟

قام الباحثون بالإجراءات الآتية:

هدف هذا السؤال إلى التعرف على آثار جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في أداء الاختصاصي الفائز، والاختصاصي المشارك ولم يفز) على مستوى الدولة، ومدى إسهامات

الجائزة في أداء كل منهما، وذلك من وجهة نظر الاختصاصيين أنفسهم.

وقد تركز الجهد على:

1 ـ دراسة معايير الاختصاصي المتميز.

2 ـ إعداد استبانة مكونة من 25 سؤالاً، صنفت في 4 مجالات.

ويتوقع أن يكون تقدير كل سؤال على فقرات الاستبانة أو درجة الأهمية معتمداً على خبرة المسؤول في الترشيح للجائزة، ومشاركته في إعداد ملف المشاركة.

في ضوء هذه العوامل المختلفة تم إعطاء الأرقام المتسلسلة لفقرات الاستبانة من 1 ـ 25 على النحو الآتي:

1 ـ التخطيط (1 ـ 2).

2 - الأداء والإنجاز (3 ـ 13).

3 - الالتزام المهني والأخلاقي (14 ـ 17).

4 - التنمية المهنية (18 ـ 24).

5 ـ السؤال 25 مفتوح ليعطي حرية للمفحوص للتعبير عن رأيه.

## التحليلات الإحصائية:

تتلخص التحليلات الإحصائية في هذه الدراسة بحساب نسبة أثر كل معيار كما يراه المسؤولون، كل على انفراد، ومن ثم التعرف على أثر إسهامات الجائزة في أداء الفئات المذكورة، كما تتضمن التحليلات إيجاد المتوسط الحسابي مقرباً لرقم عشري واحد.

## عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (ما أثر جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في أداء فئة الاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز)؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثون بحساب الأثر والإسهامات في أداء الفئات المذكورة، وذلك بضرب تكرارات الاختيار الأول (دائماً) في سلم الاستجابة بـ (5)، وتكرار الاختيار الثاني (غالباً) في سلم الاستجابة بـ (4)، وتكرار الاختيار الثالث (أحياناً) في سلم الاستجابة بـ (3)، وتكرار الاختيار الرابع (نادراً) في سلم الاستجابة بـ (2)، وتكرار الاختيار الخامس (أبداً) في سلم الاستجابة بـ (1).

كانت الاستبانة ذات مقياس خماسي، إذ طلب من كل مسؤول أن يقدر مدى إسهامات الجائزة في أداء فئة الاختصاصي، وذلك بالاستجابة لفقرات الاستبانة، باختيار استجابة واحدة فقط من

الاستجابات الآتية:

1 - إسهامات الجائزة بصورة دائمة، تعطى (5 ) علامات.

2 - إسهامات الجائزة بصورة غالباً، تعطى (4 ) علامات.

3 - إسهامات الجائزة بصورة أحياناً، تعطى (3 ) علامات

4 - إسهامات الجائزة بصورة نادرة، تعطى (2 ) علامة.

5 - إسهامات الجائزة (أبداً) لا تساهم، تعطى (1 ) علامة.

وبهذا فإن أعلى علامة ممكنة تساوي (5 ـ 24 )، في حين إن أقل علامة ممكنة تساوي (1 ـ 24 )، أما الدرجة المتوسطة، فتساوي (3 ـ 24 ).

ولذلك عدت الاستجابات التي زادت درجتها على 72 ، أي زادت على نسبة 60 في المئة ذات دلالة على إسهامات الجائزة في أداء الفئات، كما عدت الاستجابات التي ساوت درجتها أو قلت عن 72 ، أي أقل من، أو تساوي نسبة 60 في المئة ذات دلالة على عدم توافر المعايير.

**نسبة إسهامات الجائزة في أداء فئة الاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز (الأسئلة الخاصة).**

**جدول رقم (106 )**

| م | العبارة | النسبة العامة للفائزين | النسبة العامة للمشاركين ولم يفوزا | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارة إعداد الخطط الشاملة وتنفيذها في مجالات العمل المهني المتنوعة. | 88,57 | 86 | 87,29 |
| 2 | نمت الجائزة لدي مهارة تقويم الخطط والبرامج والمشاريع. | 88,57 | 86 | 87,29 |
| 3 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتحسين مناخ العمل ودعم العلاقات الإنسانية داخل المدرسة. | 91,43 | 88 | 89,72 |
| 4 | أسهمت الجائزة في تفعيل استفادتي من المجالس المدرسية وتوظيفها لخدمة العملية التربوية. | 91,43 | 86 | 88,72 |
| 5 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتصميم برامج تعزيز السلوكيات الإيجابية وتنفيذ ها لدى المتعلمين. | 91,43 | 86 | 88,72 |
| 6 | أسهمت الجائزة في تنمية قدراتي على تصميم برامج معالجة السلوكيات السلبية وتنفيذها بين المتعلمين. | 91,43 | 82 | 86,72 |
| 7 | عمقت الجائزة لدي الإحساس بأهمية التعامل المهني بشكل صحيح مع الحالات الفردية بين المتعلمين. | 91,43 | 86 | 88,72 |
| 8 | زادت الجائزة قدراتي على إعداد خطط للكشف عن الطلبة الموهوبين والفائقين ورعايتهم، وتنفيذها. | 94,29 | 90 | 92,15 |
| 9 | نمت الجائزة لدي الحرص على تصميم وتنفيذ برامج علاجية للمتعلمين من ذوي التحصيل المتدني، وتنفيذها. | 91,43 | 88 | 89,72 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 10 أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتنفيذ برامج مبتكرة في مجال التوجيه الجمعي والإرشاد الطلابي. | 94,29 | 90 | 92,15 |
| 11 أسهمت الجائزة في إكسابي المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة. | 68,57 | 66 | 67,29 |
| 12 أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتشكيل جماعات النشاط المناسبة لميول وقدرات المتعلمين. | 88,57 | 80 | 84,29 |
| 13 أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بالتقنيات الحديثة والاستفادة من البرامج الحاسوبية وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وتوظيفها مهنيا. | 88,57 | 86 | 87,29 |
| 14 أسهمت الجائزة في زيادة رغبتي في التعاون مع التوجيه الفني وإدارة المدرسة وزملائي من الاختصاصيين والمعلمين. | 88,57 | 88 | 88,29 |
| 15 أسهمت الجائزة في تفعيل تواصلي مع طلابي وأولياء أمورهم. | 94,29 | 88 | 91,15 |
| 16 أسهمت الجائزة في زيادة مشاركاتي في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها جمعيات النفع العام بالدولة. | 88,57 | 84 | 86,29 |
| 17 حفزتني الجائزة إلى مزيد من التعاون مع المؤسسات المجتمعية لمعالجة مشكلات المجتمع المحلي. | 94,29 | 88 | 91,15 |
| 18 حفزتني الجائزة إلى بذل المزيد من الاهتمام نحو المشاركة في الدورات التدريبية. | 94,29 | 84 | 89,15 |
| 19 أسهمت الجائزة في زيادة اهتماماتي بنقل خبراتي المهنية إلى زملائي من الاختصاصيين، من خلال دورات تدريبية وورش عمل. | 85,71 | 84 | 84,86 |
| 20 عملت الجائزة على زيادة اهتمامي بالاطلاع على الكتب والمراجع والدوريات المتخصصة في مجال عملي المهني. | 85,71 | 82 | 83,86 |
| 21 حفزتني الجائزة إلى إعداد البحوث والدراسات الميدانية وتوظيف نتائجها. | 91,43 | 84 | 87,72 |
| 22 حفزتني الجائزة إلى إعداد أوراق عمل، للمشاركة فيها في الندوات والمؤتمرات والملتقيات المهنية. | 82,86 | 84 | 83,43 |
| 23 أسهمت الجائزة في إعطائي مزيداً من الاهتمام بعضوية الجمعيات المهنية المتخصصة وزيادة دوري في تفعيل أنشطتها. | 88,57 | 88 | 88,29 |
| 24 أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بمشاركاتي التربوية في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. | 82,86 | 86 | 84,43 |
| **المعدل** | **89** | **85** | **87,03** |

يتضح من الجدول رقم (106) أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز، إذ تراوحت نسبة الرضا عن العبارات السابقة ما بين 15 ,92 في المئة في العبارة رقم (8) والتي تشير إلى: زادت الجائزة قدراتي على إعداد خطط للكشف عن الطلبة الموهوبين والفائقين ورعايتهم، وتنفيذها إلى 29 ,67 في المئة في العبارة رقم (11)، والتي تشير إلى: أسهمت الجائزة في إكسابي المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة.

كما يتضح من الجدول أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الاختصاصي الفائز حيث تراوحت

النسبة بين 94,29 في المئة في العبارة رقم (8) والتي تشير إلى: زادت الجائزة قدراتي على إعداد خطط للكشف عن الطلبة الموهوبين والفائقين ورعايتهم، وتنفيذها، والنسبة 68,57 في المئة في العبارة رقم (11) والتي تشير إلى: أسهمت الجائزة في إكسابي المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة.

كما يتضح من الجدول أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الاختصاصي المشارك وغير الفائز حيث تراوحت النسبة بين 90 في المئة في العبارة رقم (8)، والتي تشير إلى: زادت الجائزة قدراتي على إعداد خطط للكشف عن الطلبة الموهوبين والفائقين ورعايتهم، وتنفيذها، والنسبة 66 في المئة في العبارة رقم (11) والتي تشير إلى: أسهمت الجائزة في إكسابي المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة.

كما يتضح من الجدول أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء الفئة الفائزة والفئة المشاركة غير الفائزة حيث بلغ المعدل العام 87,3 في المئة، ولكن هذا الأثر كان أكبر في أداء الفئة الفائزة حيث كانت النسبة 89,05 في المئة بلغت النسبة 85 في المئة في أداء الفئة المشاركة وغير الفائزة.

**جدول رقم (107)**

| م | العبارة | معدل الاستجابة للفائزين | معدل الاستجابة للمشاركين ولم يفوزوا |
|---|---|---|---|
| 1 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارة إعداد الخطط الشاملة وتنفيذها في مجالات العمل المهني المتنوعة. | 88,57 | 86 |
| 2 | نمت الجائزة لدي مهارة تقويم الخطط والبرامج والمشاريع. | 88,57 | 86 |
| 3 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتحسين مناخ العمل ودعم العلاقات الإنسانية داخل المدرسة. | 91,43 | 88 |
| 4 | أسهمت الجائزة في تفعيل استفادتي من المجالس المدرسية وتوظيفها لخدمة العملية التربوية. | 91,43 | 86 |
| 5 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتصميم برامج تعزيز السلوكيات الإيجابية وتنفيذ ها لدى المتعلمين. | 91,43 | 86 |
| 6 | أسهمت الجائزة في تنمية قدراتي على تصميم برامج معالجة السلوكيات السلبية وتنفيذها بين المتعلمين. | 91,43 | 82 |
| 7 | عمقت الجائزة لدي الإحساس بأهمية التعامل المهني بشكل صحيح مع الحالات الفردية بين المتعلمين. | 91,43 | 86 |
| 8 | زادت الجائزة قدراتي على إعداد خطط للكشف عن الطلبة الموهوبين والفائقين ورعايتهم، وتنفيذها. | 94,29 | 90 |
| 9 | نمت الجائزة لدي الحرص على تصميم وتنفيذ برامج علاجية للمتعلمين من ذوي التحصيل المتدني، وتنفيذها. | 91,43 | 88 |
| 10 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتنفيذ برامج مبتكرة في مجال التوجيه الجمعي والإرشاد الطلابي. | 94,29 | 90 |

| | | |
|---|---|---|
| 11 أسهمت الجائزة في إكسابي المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة. | 68,57 | 66 |
| 12 أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتشكيل جماعات النشاط المناسبة لميول وقدرات المتعلمين. | 88,57 | 80,0 |
| 13 أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بالتقنيات الحديثة والاستفادة من البرامج الحاسوبية وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وتوظيفها مهنيا. | 88,57 | 86 |
| 14 أسهمت الجائزة في زيادة رغبتي في التعاون مع التوجيه الفني وإدارة المدرسة وزملائي من الاختصاصيين والمعلمين. | 88,57 | 88 |
| 15 أسهمت الجائزة في تفعيل تواصلي مع طلابي وأولياء أمورهم. | 94,29 | 88 |
| 16 أسهمت الجائزة في زيادة مشاركاتي في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها جمعيات النفع العام بالدولة. | 88,57 | 84 |
| 17 حفزتني الجائزة إلى مزيد من التعاون مع المؤسسات المجتمعية لمعالجة مشكلات المجتمع المحلي. | 94,29 | 88 |
| 18 حفزتني الجائزة إلى بذل المزيد من الاهتمام نحو المشاركة في الدورات التدريبية. | 94,29 | 84 |
| 19 أسهمت الجائزة في زيادة اهتماماتي بنقل خبراتي المهنية إلى زملائي من الاختصاصيين، من خلال دورات تدريبية وورش عمل. | 85,71 | 84 |
| 20 عملت الجائزة على زيادة اهتمامي بالاطلاع على الكتب والمراجع والدوريات المتخصصة في مجال عملي المهني. | 85,71 | 82 |
| 21 حفزتني الجائزة إلى إعداد البحوث والدراسات الميدانية وتوظيف نتائجها. | 91,43 | 84 |
| 22 حفزتني الجائزة إلى إعداد أوراق عمل، للمشاركة فيها في الندوات والمؤتمرات والملتقيات المهنية. | 82,86 | 84 |
| 23 أسهمت الجائزة في إعطائي مزيداً من الاهتمام بعضوية الجمعيات المهنية المتخصصة وزيادة دوري في تفعيل أنشطتها. | 88,57 | 88 |
| 24 أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بمشاركاتي التربوية في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. | 82,86 | 86 |

يتضح من الجدول رقم (107) أن للجائزة أثراً كبيراً في القدرة على إعداد خطط للكشف عن الطلبة الموهوبين والفائقين ورعايتهم، وتنفيذها، لكل من الاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز، إذ بلغت نسبة استجابة الاختصاصي الفائز 91,43 في المئة، واستجابة الاختصاصي المشارك ولم يفز 88 في المئة، كما جاء في المرتبة الأخيرة للاختصاصي الفائز، إسهام الجائزة في إكسابه المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة، إذ بلغت نسبة 68,57 في المئة وجاء في المرتبة الأخيرة للاختصاصي المشارك ولم يفز؛ إسهام الجائزة في إكسابه المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة، إذ بلغت نسبة 66 في المئة.

## مجال التخطيط

**جدول رقم (108 )**

| م | العبارة | الاختصاصي الفائز | الاختصاصي المشارك ولم يفز | المعدل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أسهمت الجائزة في إكسابي مهارة إعداد الخطط الشاملة وتنفيذها في مجالات العمل المهني المتنوعة. | 88,57 | 86 | 87,29 |
| 2 | نمت الجائزة لدي مهارة تقويم الخطط والبرامج والمشاريع. | 88,57 | 86 | 87,29 |
| | **مجال التخطيط** | **88,57** | **86** | **87,29** |

يتضح من الجدول رقم (108 ) أن للجائزة أثراً كبيراً ومتساوياً في مجال التخطيط، بالنسبة للاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز، إذ بلغت النسبة 87 , 29 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة.

## مجال الأداء والإنجاز

**جدول رقم (109 )**

| م | العبارة | الاختصاصي الفائز | الاختصاصي المشارك ولم يفز | المعدل |
|---|---|---|---|---|
| 3 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتحسين مناخ العمل ودعم العلاقات الإنسانية داخل المدرسة. | 91,43 | 88 | 89,72 |
| 4 | أسهمت الجائزة في تفعيل استفادتي من المجالس المدرسية وتوظيفها لخدمة العملية التربوية. | 91,43 | 86 | 88,72 |
| 5 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتصميم برامج تعزيز السلوكيات الإيجابية وتنفيذ ها لدى المتعلمين. | 91,43 | 86 | 88,715 |
| 6 | أسهمت الجائزة في تنمية قدراتي على تصميم برامج معالجة السلوكيات السلبية وتنفيذها بين المتعلمين. | 91,43 | 82 | 86,72 |
| 7 | عمقت الجائزة لدي الإحساس بأهمية التعامل المهني بشكل صحيح مع الحالات الفردية بين المتعلمين. | 91,43 | 86 | 88,72 |
| 8 | زادت الجائزة قدراتي على إعداد خطط للكشف عن الطلبة الموهوبين والفائقين ورعايتهم، وتنفيذها. | 94,29 | 90 | 92,15 |
| 9 | نمت الجائزة لدي الحرص على تصميم وتنفيذ برامج علاجية للمتعلمين من ذوي التحصيل المتدني، وتنفيذها. | 91,43 | 88 | 89,72 |
| 10 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتنفيذ برامج مبتكرة في مجال التوجيه الجمعي والإرشاد الطلابي. | 94,29 | 90 | 92,15 |
| 11 | أسهمت الجائزة في إكسابي المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة. | | 68,57 | 66 67,29 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 12 أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بتشكيل جماعات النشاط المناسبة لميول وقدرات المتعلمين. | 88,57 | 80 | 84,29 |
| 13 أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بالتقنيات الحديثة والاستفادة من البرامج الحاسوبية وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وتوظيفها مهنيا. | 88,57 | 86 | 87,29 |
| مجال الأداء والإنجاز | 84,4 | 89,35 | 86,88 |

يتضح من الجدول رقم (109) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال الأداء والإنجاز، بالنسبة للاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز، إذ بلغت النسبة 86,88 في المئة، وأثرها في أداء الفئة الفائزة أكبر من أثرها في أداء الفئة المشاركة ولم تفز حيث بلغت نسبة الفئة الفائزة 89,35 في المئة، وبلغت نسبة الفئة المشاركة وغير الفائزة 84,4 في المئة.

### مجال الالتزام المهني والأخلاقي

**جدول رقم (110)**

| م العبارة | النسبة المئوية للفائز | النسبة المئوية للمشارك | المعدل |
|---|---|---|---|
| 14 أسهمت الجائزة في زيادة رغبتي في التعاون مع التوجيه الفني وإدارة المدرسة وزملائي من الاختصاصيين والمعلمين. | 88,57 | 88 | 88,29 |
| 15 أسهمت الجائزة في تفعيل تواصلي مع طلابي وأولياء أمورهم. | 94,29 | 88 | 91,15 |
| 16 أسهمت الجائزة في زيادة مشاركاتي في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها جمعيات النفع العام بالدولة. | 88,57 | 88 | 88,29 |
| 17 حفزتني الجائزة إلى مزيد من التعاون مع المؤسسات المجتمعية لمعالجة مشكلات المجتمع المحلي. | 94,29 | 84 | 89,15 |
| مجال الالتزام المهني والأخلاقي | 91,43 | 87 | 89,22 |

يتضح من الجدول رقم (110) أن للجائزة أثراً في مجال الالتزام المهني والأخلاقي بالنسبة للفئات الفائزة، إذ تراوحت النسبة ما بين 91,15 في المئة للعبارة رقم 15، والتي تشير إلى إسهام الجائزة في تفعيل التواصل مع الطلاب وأولياء أمورهم، و88,29 في المئة للعبارتين رقمي 14، 16 اللتين تشيران إلى: إسهام الجائزة في زيادة الرغبة في التعاون مع التوجيه الفني وإدارة المدرسة والزملاء من الاختصاصيين والمعلمين، وزيادة المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها جمعيات النفع العام.

## مجال التنمية المهنية

جدول رقم (111 )

| م | العبارة | النسبة المئوية للفائز | النسبة المئوية للمشارك | المعدل |
|---|---|---|---|---|
| 18 | حفزتني الجائزة إلى بذل المزيد من الاهتمام نحو المشاركة في الدورات التدريبية. | 94,29 | 86 | 90,15 |
| 19 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتماماتي بنقل خبراتي المهنية إلى زملائي من الاختصاصيين، من خلال دورات تدريبية وورش عمل. | 85,71 | 84 | 84,86 84 |
| 20 | عملت الجائزة على زيادة اهتمامي بالاطلاع على الكتب والمراجع والدوريات المتخصصة في مجال عملي المهني. | 85,71 | 84 | 84,86 |
| 21 | حفزتني الجائزة إلى إعداد البحوث والدراسات الميدانية وتوظيف نتائجها. | 91,43 | 88 | 89,72 |
| 22 | حفزتني الجائزة إلى إعداد أوراق عمل، للمشاركة فيها في الندوات والمؤتمرات والملتقيات المهنية. | 82,86 | 84 | 83,43 |
| 23 | أسهمت الجائزة في إعطائي مزيداً من الاهتمام بعضوية الجمعيات المهنية المتخصصة وزيادة دوري في تفعيل أنشطتها. | 88,57 | 84 | 86,29 |
| 24 | أسهمت الجائزة في زيادة اهتمامي بمشاركاتي التربوية في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. | 82,86 | 82 | 82,43 |
| | **مجال التنمية المهنية** | **87,35** | **84** | **85,98** |

يتضح من الجدول رقم (111 ) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال التنمية المهنية، إذ تراوحت النسبة ما بين 15 ,90 في المئة للعبارة رقم 18 والتي تشير إلى: التحفيز إلى بذل المزيد من الاهتمام نحو المشاركة في الدورات التدريبية، و43 ,82 في المئة، للعبارة رقم 24 والتي تشير إلى: إسهام الجائزة في زيادة الاهتمام بالمشاركات التربوية في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس.

**نسبة إسهامات الجائزة في أداء فئة الاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز، بالنسبة لترتيب المجالات.**

جدول رقم (112 )

| م | المجال | النسبة المئوية للفائز | النسبة المئوية للمشارك | المعدل | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | مجال التخطيط | 88,57 | 86,0 | 87,29 | الثاني |
| 2 | مجال الأداء والإنجاز | 89,35 | 84,4 | 86,88 | الثالث |
| 3 | مجال الالتزام المهني والأخلاقي | 91,43 | 87,0 | 89,22 | الأول |
| 4 | مجال التنمية المهنية | 87,35 | 84,6 | 85,98 | الرابع |

يتضح من الجدول رقم (112 ) أن أكبر إسهام للجائزة كان في مجال الالتزام المهني والأخلاقي، إذ احتل المركز الأول، بنسبة 89 ,22 في المئة، وجاء مجال التخطيط في المركز الثاني، بنسبة 87 ,29 في المئة، وفي المركز الثالث مجال الأداء والإنجاز، بنسبة 86 ,88 في المئة. وفي المركز الرابع مجال التنمية المهنية، بنسبة 85 ,98 في المئة.

كما يتضح من الجدول أيضاً أن أكبر إسهام للجائزة بالنسبة للفئة الفائزة كان في مجال الالتزام المهني والأخلاقي، إذ احتل المركز الأول، بنسبة 91 ,43 في المئة، وجاء مجال الأداء والإنجاز في المركز الثاني، بنسبة 89 ,35 في المئة، وفي المركز الثالث مجال التخطيط، بنسبة 88 ,57 في المئة، وفي المركز الرابع مجال التنمية المهنية، بنسبة 87 ,35 في المئة.

كما يتضح من الجدول أيضاً أن أكبر إسهام للجائزة بالنسبة للفئة المشاركة ولم تفز كان في مجال الالتزام المهني والأخلاقي، إذ احتل المركز الأول، بنسبة 87 في المئة، وجاء في المركز الثاني مجال التخطيط، بنسبة 86 في المئة، وفي المركز الثالث مجال التنمية المهنية، بنسبة 84 ,6 في المئة، وفي المركز الرابع مجال الأداء والإنجاز، بنسبة 84 ,4 في المئة.

## نتائج الدراسة

أظهرت الدراسة أن الأثر الأكبر للفوز من وجهة نظر الاختصاصيين الذين فازوا كان للأسباب الآتية إذ بلغت نسبة الأثر 100 في المئة، وهي تشير إلى:

1 . الحرص على التوثيق المستمر لجميع أعمالي.
2 . المشاركة في برامج وأنشطة جديدة متميزة.
3 . الثقة بالنفس عند إجراء المقابلة الشخصية.
4 . العلاقة الطيبة بالآخرين من حولي.
5 . الاهتمام بالتخطيط الجيد لكل عمل أقوم به.
6 . المشاركة في الدورات والورش التدريبية.

كما أظهرت الدراسة أهم الآثار والنتائج التي ترتبت على فوز الاختصاصي بالجائزة هي:

1 . زيادة الدافعية للمشاركة في جوائز أخرى.
2 . مواصلة العمل بمعايير الجائزة وتنظيم الأعمال بشكل أدق.
3 . التنويع في المشاريع والأنشطة والبرامج والتخطيط الجيد لها.
4 . السعي إلى المشاركة في الدورات والمؤتمرات المحلية والعالمية والأعمال التطوعية في الدولة.
5 . رفع ثقة الاختصاصي بنفسه وبأهميته في الميدان التربوي مما زاد في التزامه المهني والأخلاقي.
6 . مواكبة التطورات الجديدة وحسن توظيف التقنيات الحديثة.

كما أظهرت الدراسة أن أشكال التكريم كانت في شكل: دروع، شهادات تقدير، ومكافآت مادية.

وأظهرت الدراسة كفاية الحافزين المعنوي والمادي، إذ بلغت النسبة المئوية لكفاية الحافز المعنوي 95,2 في المئة، والنسبة المئوية لكفاية الحافز المادي 81 في المئة.

كما أظهرت الدراسة أيضاً أنه تم التكريم مادياً ومعنوياً، من قبل جهات أخرى غير إدارة الجائزة، بنسبة 100 في المئة، وأن جهات التكريم هي: المنطقة التعليمية، والمدرسة.

كما أظهرت الدراسة أنه تمت الإفادة من الفوز في تطوير العمل والأداء، بنسبة 85,7 في المئة وتتضح أوجه الإفادة في:

- تقديم دورات وورش عمل في المدرسة والمنطقة.
- الاختيار كعضو تحكيم على مستوى المنطقة فئة الاختصاصي.
- زيارة اختصاصيين من مدارس أخرى لمدرستي لمشاهدة البرامج والمشاريع التي شاركت فيها.
- عرض تجربة الفوز في ملتقى التميز.

كما أظهرت الدراسة أنه تصادف الفئة الفائزة مشاكل بعد الفوز، بنسبة قليلة، لا تزيد على 14,3 في المئة، وأهم المشاكل هي: زيادة التكليفات والأعمال.

كما أظهرت الدراسة أن أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة، هي:

1. عدم وضوح بعض المعايير.
2. كثرة الأسئلة والأدلة المطلوبة.

وأوضحت الدراسة أن أهم المقترحات للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة، هي:

عمل كتيب خاص بالأدلة التفسيرية وتوزيعه على المناطق التعليمية.

اختيار الأسئلة بعناية وحذف المتشابهة والمكررة.

وبينت الدراسة أن أهم المقترحات الأخرى لتطوير العمل بالجائزة هي:

1. تنظيم دورات مكثفة للمشاركين حول طرق التوثيق وكيفية المشاركة.
2. التغيير المستمر للجان التحكيم.
3. زيادة الوقت المطلوب لتقديم الملفات.
4. استحداث فئة الاختصاصي الفائق التميز.

كما أظهرت الدراسة أنه صادفت 60 في المئة من الاختصاصيين الذين شاركوا ولم يفوزا مشكلات بسبب عدم الفوز، وأن أهم هذه المشاكل هي:

1. نظرة المجتمع بالفشل لمن شارك ولم يفز.
2. عدم الرغبة في المشاركة مرة أخرى.
3. صعوبة فهم ملاحظات لجنة التحكيم ومعرفة ما هو المطلوب.

4 . عدم تقدير المشاركين من أي جهة غير الجائزة.

أما أهم السلبيات أو المعوقات في آليات العمل الخاصة بالجائزة، فقد بينتها الدراسة على الوجه الآتي:

1 . كثرة الأدلة المطلوبة التي تستغرق وقتاً طويلاً من الإعداد والتجهيز.

2 . الاهتمام بالشكل والمظهر على حساب الجوهر.

3 . عدم التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح.

وكانت أهم المقترحات للتغلب على السلبيات والمعوقات السابقة:

1 . التقليل من الأدلة المطلوبة.

2 . العدالة والتركيز على المحتوى.

3 . التواصل المباشر بين لجان التحكيم المركزية والمرشح.

4 . زيادة عدد الاختصاصيين المطلوبين للفوز.

يتضح من الجدول رقم (98 ) أن العبارة رقم (4 ) احتلت المركز الأول، بنسبة 90 في المئة، وهي التي تشير إلى: وجدت تعاوناً وتشجيعاً من الآخرين.

كما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (7 )، والتي تشير إلى: استفدت من المشاركة في تطوير جوانب كثيرة من العمل.

في حين جاءت في المرتبة الأخيرة، العبارة رقم (2 )، وبنسبة 40 في المئة، وهي التي تشير إلى: لم أكن بالفعل أستحق الفوز.

كما أظهرت الدراسة أن معايير التحكيم من حيث الصعوبة: فيها صعوبة، إذ كانت النسبة العامة 53 في المئة، وأن في المعايير نسبة من الغموض، إذ أفاد ما نسبته 50 في المئة من حجم العينة بذلك، وأن المعايير من حيث العدد كثيرة، إذ كانت نسبتها 80 في المئة، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس 66 ,7 في المئة، وأن المعايير من حيث الشمول، كانت شاملة، إذ كانت نسبتها 87 في المئة، وأن المعايير من حيث توزيع الدرجات، كانت مناسبة، إذ كانت نسبتها 67 في المئة.

كما أظهرت الدراسة أن موضوعية عمل لجان التقييم على مستوى المنطقة، كانت عالية، إذ كانت نسبتها 95 في المئة، وأن موضوعية عمل لجان التقييم على المستوى المركزي كانت عالية، إذ كانت نسبتها 77 ,5 في المئة.

وأن أهم المقترحات لتطوير العمل بالجائزة هي:

1 . يكون لرأي التوجيه الفني والرئيس المباشر 50 في المئة من درجات التقييم.

2 . توسيع دائرة الفائزين وزيادة عددهم.

3 . تخصيص طلب مستقل لكل من فئة الاختصاصي الاجتماعي والاختصاصي النفسي.

## مناقشة النتائج:

1. يتضح من الجدول رقم (106) أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز، إذ تراوحت نسبة الرضا عن العبارات السابقة ما بين 15 ,92 في المئة في العبارة رقم (8) والتي تشير إلى: زادت الجائزة قدراتي على إعداد خطط للكشف عن الطلبة الموهوبين والفائقين ورعايتهم، وتنفيذها إلى 29 ,67 في المئة في العبارة رقم (11) والتي تشير إلى: أسهمت الجائزة في إكسابي المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة.
2. كما يتضح من الجدول أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الاختصاصي الفائز حيث تراوحت النسبة بين 29 ,94 في المئة في العبارة رقم (8) والتي تشير إلى: زادت الجائزة قدراتي على إعداد خطط للكشف عن الطلبة الموهوبين والفائقين ورعايتهم، وتنفيذها، والنسبة 57 ,68 في المئة في العبارة رقم (11) والتي تشير إلى: أسهمت الجائزة في إكسابي المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة.
3. كما يتضح من الجدول أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء فئة الاختصاصي المشارك وغير الفائز حيث تراوحت النسبة بين 90 في المئة في العبارة رقم (8) والتي تشير: إلى زادت الجائزة قدراتي على إعداد خطط للكشف عن الطلبة الموهوبين والفائقين ورعايتهم، وتنفيذها، والنسبة 66 في المئة في العبارة رقم (11) والتي تشير: أسهمت الجائزة في إكسابي المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة.
4. كما يتضح من الجدول أن للجائزة أثراً كبيراً في أداء الفئة الفائزة والفئة المشاركة غير الفائزة حيث بلغ المعدل العام 3 ,87 في المئة، ولكن هذا الأثر كان أكبر في أداء الفئة الفائزة حيث كانت النسبة 05 ,89 في المئة بلغت النسبة 85 في المئة في أداء الفئة المشاركة وغير الفائزة.
5. يتضح من الجدول رقم (107) أن للجائزة أثراً كبيراً في القدرة على إعداد خطط للكشف عن الطلبة الموهوبين والفائقين ورعايتهم، وتنفيذها، لكل من الاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز، إذ بلغت نسبة استجابة الاختصاصي الفائز 43 ,91 في المئة واستجابة الاختصاصي المشارك ولم يفز88 في المئة، كما جاء في المرتبة الأخيرة للاختصاصي الفائز، إسهام الجائزة في إكسابه المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة، إذ بلغت نسبة 57 ,68 في المئة، وجاء في المرتبة للاختصاصي المشارك ولم يفز؛ إسهام الجائزة في إكسابه المزيد من الاهتمام بحالات التربية الخاصة، إذ بلغت نسبة 66 في المئة.
6. يتضح من الجدول رقم (108) أن للجائزة أثراً كبيراً ومتساوياً في مجال التخطيط، بالنسبة للاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز، إذ بلغت النسبة 29 ,87 في المئة، وهي

نسبة تفوق نسبة المقياس بدرجة كبيرة.

7. يتضح من الجدول رقم (109) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال الأداء والإنجاز، بالنسبة للاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز، إذ بلغت النسبة 88 ,86 في المئة، وأثرها في أداء الفئة الفائزة أكبر من أثرها في أداء الفئة المشاركة ولم تفز حيث بلغت نسبة الفئة الفائزة 35 ,89 في المئة، وبلغت نسبة الفئة المشاركة وغير الفائزة 4 ,84 في المئة.

8. يتضح من الجدول رقم (110) أن للجائزة أثراً في مجال الالتزام المهني والأخلاقي، بالنسبة للفئات الفائزة، إذ تراوحت النسبة ما بين 15 ,91 في المئة للعبارة رقم 15، والتي تشير: إلى إسهام الجائزة في تفعيل التواصل مع الطلاب وأولياء أمورهم، و29 ,88 في المئة للفقرتين 14، 16 والتي تشير إلى: إسهام الجائزة في زيادة الرغبة في التعاون مع التوجيه الفني وإدارة المدرسة والزملاء من الاختصاصيين والمعلمين، وزيادة المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها جمعيات النفع العام.

9. يتضح من الجدول رقم (111) أن للجائزة أثراً كبيراً في مجال التنمية المهنية، إذ تراوحت النسبة ما بين 15 ,90 في المئة للعبارة رقم 18، والتي تشير إلى: التحفيز إلى بذل المزيد من الاهتمام نحو المشاركة في الدورات التدريبية و43 ,82 في المئة، للعبارة رقم 24 والتي تشير إلى: إسهام الجائزة في زيادة الاهتمام بالمشاركات التربوية في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وهي نسبة تفوق نسبة المقياس.

10. يتضح من الجدول رقم (112) أن أكبر إسهام للجائزة كان في مجال الالتزام المهني والأخلاقي، إذ احتل المركز الأول، بنسبة 22 ,89 في المئة، وجاء في المركز الثاني مجال التخطيط، بنسبة 29 ,87 في المئة، وفي المركز الثالث مجال الأداء والإنجاز، بنسبة 88 ,86 في المئة، وفي المركز الرابع مجال التنمية المهنية، بنسبة 98 ,85 في المئة.

11. يتضح من الجدول أيضاً أن أكبر إسهام للجائزة بالنسبة للفئة الفائزة كان في مجال الالتزام المهني والأخلاقي، إذ احتل المركز الأول، بنسبة 43 ,91 في المئة، وجاء في المركز الثاني مجال الأداء والإنجاز، بنسبة 35 ,89 في المئة، وفي المركز الثالث مجال التخطيط، بنسبة 57 ,88 في المئة، وفي المركز الرابع مجال التنمية المهنية، بنسبة 35 ,87 في المئة.

12. كما يتضح من الجدول أيضاً أن أكبر إسهام للجائزة بالنسبة للفئة المشاركة ولم تفز كان في مجال الالتزام المهني والأخلاقي، إذ احتل المركز الأول بنسبة 87 في المئة، وجاء في المركز الثاني مجال التخطيط بنسبة 86 في المئة، وفي المركز الثالث مجال التنمية المهنية بنسبة 6 ,84 في المئة، وفي المركز الرابع مجال الأداء والإنجاز بنسبة 4 ,84 في المئة.

## توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي عبرت عنها إجابات فئتي الاختصاصي الفائز والاختصاصي المشارك ولم يفز، يمكن الخلوص إلى عدد من التوصيات، التي من شأنها الارتقاء بآليات عمل الجائزة ومعاييرها، على النحو الآتي:

1 ـ تكريم الفئة الحاصلة على شهادة تميز بمكافأة مادية.

2 ـ الاهتمام الأكبر من لدن الوزارة بالفائزين، كأن يكون للفوز أثر في ترقيتهم أو يسهم في منحهم منحاً دراسية.

3 ـ الإفادة من الفئات الفائزة في تطوير الميدان التربوي، وتحفيز هذه الفئات في الوقت نفسه.

4 ـ إعطاء المتقدمين للجائزة وقتاً أكبر من الوقت المخصص لتقديم طلبات الترشيح.

5 ـ تلبية احتياجات المحكمين والعاملين في فئة الاختصاصي، من الدورات المتخصصة التي تقربهم من الآليات المعتمدة في لجان التحكيم المركزية، تفادياً للتباين في فهم المعايير وتطبيقها على المتنافسين.

6 ـ تشجيع العاملين في فئة الاختصاصي، ومكافأتهم مادياً.

7 ـ وضع خطة واضحة من قبل الجائزة، لتبني الفائزين والمشاريع الفائزة، ورعايتها مادياً بعد الفوز، وهي المرحلة الأهم.

8 ـ اهتمام الجائزة بالفائزين بشكل إيجابي، وإشراكهم في مهمات التعريف بالجائزة ميدانياً على مستوى أوسع.

9 ـ اطلاع جميع الفئات المشاركة ولم يحالفها الحظ في الفوز على الملاحظات الإجرائية حول أسباب عدم الفوز.

10 ـ اختصار عدد الأسئلة الواردة في طلب الترشيح، كي لا ترهق المتقدمين.

## الفصل السادس
# دراسة فئة الإدارة المدرسية
## الفائزة، والمشاركة ولم تفز

### عرض ومناقشة النتائج

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 ـ ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟

2 هل توجد مواطن نقص في آليات عمل الجائزة؟ وما السبل الكفيلة بالتغلب عليها؟

3 – ما مدى تأثير الجائزة في تحسين أداء الفئات المستهدفة على مستوى الدولة؟

## أولاً: فئة الإدارة المدرسية الفائزة

**السؤال الأول للدراسة : ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الفوز بالجائزة؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بحساب درجة تأثير المعيار لدى فئة الإدارة الفائزة للجميع، وذلك بضرب تكرارات الاختيار الأول في سلم الاستجابة بـ (3 )، وتكرارات الاختيار الثاني في سلم الاستجابة في (2 )، وتكرارات الاختيار الثالث في سلم الاستجابة بـ (1 )، ثم جمعت النواتج، وقسم الناتج الإجمالي على حاصل ضرب مجموع التكرارات في (3 ). وقد توصل الباحثون إلى النتائج المثبتة في الجدول الآتي:

**جدول رقم (113 )**

| م | العبارة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1 | حرصنا على التوثيق المستمر لجميع أعمالنا. | 100 |
| 2 | مشاركتنا في برامج وأنشطة جديدة متميزة. | 100 |
| 3 | أخذنا بأسباب التنمية الذاتية. | 95 |
| 4 | استخدامنا التقنيات الحديثة. | 95 |
| 5 | اهتمامنا بالطباعة والشكل عند إعداد أوراق ملف الترشيح. | 95 |
| 6 | ثقتنا بأنفسنا عند إجراء المقابلة الشخصية. | 100 |
| 7 | علاقاتنا الطيبة بالآخرين من حولنا. | 100 |
| 8 | استفادتنا من موارد المجتمع المحلي. | 100 |
| 9 | تعاوننا مع زملائنا. | 100 |
| 10 | اهتمامنا بالتخطيط الجيد لكل عمل نقوم به. | 100 |
| 11 | إجراؤنا البحوث والدراسات. | 95 |